فضائل الصحابة

للإمام

أحمد بن شعيب النسائي (ت: ٣٠٣هـ)

مناقب أصحاب رسول اللَّه ﷺ

من المهاجرين والأنصار والنساء

اعتناء

الشيخ ناجي السويد

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد للّه رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن دعا بدعوته بإحسان إلى يوم الدين وبعد.

لقد كان عصر النبوة حافلاً بالنور والخير، تمثّل هذا النور بالنبي الكريم ﷺ، فتحقق هذا الخير للأمة بالهداية والتربية على يديه، فكانت خير أمة أخرجت للناس، جاءت تزكيتها في كتاب اللّه تعالى في آيات عدّة بالخصوص والعموم، وكذلك الأمر في سنة النبي ﷺ بالإشارة إلى الصحابة الكرام مهاجرين وأنصاراً وإلى الأفراد رجالاً ونساءً معدّدة مناقبهم، مطوّلاً ومختصراً.

من الآيات الدالّة على ذلك ـ على سبيل المثال لا الحصر ـ قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ﴾ [البقرة: ١٤٣] والوسط تعني العدل.

وقوله تعالى: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ﴾ [التوبة: ١٠٠].

وقوله تعالى: ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ۚ﴾ [الفتح: ٤٨].

وقوله تعالى: ﴿لَا يَسْتَوِى مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ وَقَٰتَلَ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُوا۟ مِنۢ بَعْدُ وَقَٰتَلُوا۟ ۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ﴾ [الحديد: ١٠].

وآيات كثر...

وأمّا الأحاديث فهي كثيرة وفضائل الصحابة خير شاهد على ذلك، ولكن نودّ الإشارة إلى التحذير في التطاول عليهم أو النيل منهم:

إذ أجمعت الأمة على عدالة الصحابة وجاء التحذير على ألسنة علماء الأمة ما بين مكفّر ومفسّق... إلى من تناولهم بسوء، كيف وقد نهل جيل الخير ـ وهم الصحابة ـ من منهل النبي ﷺ، ولازموه وجاهدوا معه ودافعوا عنه،

فحموا الدين ونشروه في ربع المعمورة، فكان الأجر لهم مضاعفاً ومستمراً.

وكتاب «**فضائل الصحابة**» للإمام النسائي جاء مؤكّداً وموضّحاً ومفصّلاً عن هذا الشأن، فتناول الصحابة من الخلفاء الأربعة والعشرة المبشرين بالجنة، وسائر الصحابة من الرجال والنساء مفصّلاً في مناقبهم بذكر الأحاديث التي أوردها بفضل هؤلاء رضي اللَّه عنهم.

ولم يكن كتاب فضائل الصحابة للإمام النسائي وحيداً، بل هو واحد من عشرات الكتب التي ذكرت سيرة ومناقب الصحابة.

سيرة الإمام النسائي[١]:

اسمه ونسبه:

أبو عبد الرحمٰن أحمد بن علي بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر النسائي الحافظ.

ولد سنة مائتين وخمس عشرة في نسا مدينة بخراسان، طلب العلم وهو صغير، ارتحل سنة مائتين وثلاثين إلى قتيبة فأقام عنده ببغلان، بلدة بنواحي بلخ سنة فأكثر عنه.

تلقّى العلم عن جمّ غفير من العلماء، سمع منهم وروى عنهم، بلغ عددهم أكثر من ثمانين شيخاً منهم: إسحاق بن راهويه، والبزار، وحميد بن مسعدة، وأبو المعافى محمد بن وهب.

وأمّا الذين نهلوا العلم عنه فهم كثير، ومنهم: أبو بشير الدولابي، وأبو جعفر الطحاوي، وأبو علي النيسابوري.

وأمّا مؤلفاته، فهي كثيرة منها:

«**مسند علي**»، «**الكنى**»، «**خصائص علي**»، «**عمل اليوم والليلة**»، «**التفسير**»، «**الضعفاء**»، «**السنن الكبرى**»، «**السنن الصغرى**»، «**الجمعة**».

---

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي شمس الدين محمد بن أحمد، ط الأولى سنة ١٩٨٨ نشر مؤسسة الرسالة بيروت (١٤/ ١٢٥) ترجمة (٦٧)، والأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعمرين والمستشرقين، ط الخامسة سنة ١٩٨٠، نشر دار العلم للملايين بيروت (١/ ١٧١).

ثناء العلماء عليه:

كان إمام عصره في الحديث ثبتاً وحفظاً، وبحراً من العلم مع الفهم والإتقان ومن الذين أثنوا عليه: الذهبي، وابن خلكان، وابن عساكر والدارقطني والسيوطي. . .

وفاته:

جاءت روايات عدة في شأن وفاته منها بأنّه قد مات في مكة بعد أن خرج من مصر قاصداً مكة حاجّاً، ودفن بين الصفا والمروة سنة (٣٠٣هـ) في شعبان.

وذكر أيضاً أنه توفي في الرملة بفلسطين في شهر صفر سنة ٣٠٣، وذكر أيضاً أنّه توفي في دمشق إثر اعتداء عليه. أسكنه اللَّه فسيح جنانه.

عملنا في الكتاب:

قمنا: ـ بضبط النص وإخراجه في صورة جيّدة وقد اشتمل على مقدّمة وسيرة ملخّصة عن الإمام النسائي.

ـ تخريج الأحاديث واقتصرنا على الصحيحين في حالة ورود الحديث في الصحيحين غالباً.

ـ ترجمة الذين ذكرت مناقبهم باستثناء من ليس في عداد الصحابة.

ـ شرح الكلمات المبهمة.

ـ وضع فهارس للآيات والأحاديث والأعلام وفهرس الموضوعات.

وأخيراً أسأل اللَّه تعالى أن ينفعنا بالعلم، وأن يحفظ لنا ديننا وأن يزيدنا حبّاً للنبي الكريم ولأصحابه الكرام.

والحمد للَّه رب العالمين.

وكتبه الشيخ الدكتور

ناجي السويد

فضل أبي بكر
رضي اللَّه عنه[١]

١

أخبرنا أبو عبد الرحمٰن أحمد بن شعيب بن علي النسائي قراءة عليه، قال: أنا عمرو بن علي قال: أنا وهب بن جرير قال: أنا أبي عن يعلى بن حكيم عن عِكْرمة عن ابن عباس قال: خرج رسول اللَّه ﷺ في مرضه الذي مات فيه عاصبٌ رأسه بخرقةٍ، فقعد على المنبر ثم حمد اللَّه عزّ وجلّ، وأثنى عليه ثم قال: «**إنَّه ليس من الناس أمنُّ عليَّ بنفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة، ولو كنتُ متخذاً خليلاً لاتَّخذت أبا بكر خليلاً، ولكن خُلَّة الإسلام أفضل، سدُّوا عني كل خوخة[٢] في المسجد غيرَ خوخة أبي بكر**»[٣].

٢

أخبرنا عبد الملك بن عبد الحميد قال: نا القعنبي عن مالك عن أبي

---

(١) عبد اللَّه بن عثمان أبي قحافة، أمّه سلمى بنت صخر أم الخير، ولد بعد عام الفيل بسنتين وستة أشهر، صاحبَ النبي ﷺ، وكان من أشدهم حباً وإخلاصاً له، كان من أوائل الذين أسلموا، صحبه يوم هجرته، ولي الخلافة بعد وفاة النبي ﷺ، اشتهر بصدقه، وكان وجيهاً في الجاهلية، نسابة، وقامعاً للفتنة والمرتدين، توفي يوم الاثنين في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة من الهجرة النبوية. وكان عمره ثلاثاً وستين سنة.
انظر أسد الغابة في معرفة الصحابة لعز الدين ابن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري، تصوير دار الفكر بيروت (٣/ ٢٠٥) ترجمة (٣٠٦٤).

(٢) باب صغير في الجدار كالنافذة، انظر لسان العرب (٣/ ١٤). ط سنة ١٩٥٥، نشر دار صادر بيروت.

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح (١/ ١٧٨) رقم (٤٥٥)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٣٥) رقم (٨١٠٢)، وأبو يعلى في المسند (٤/ ٤٥٧) رقم (٢٥٨٤)، وابن حبان في الصحيح (١٥/ ٢٧٥) رقم (٦٨٦٠).

النضر عن عبيد بن حنين عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**إنَّ أمنَّ الناس عليَّ في صُحبته وماله أبو بكر، ولو كنتُ متخذاً خليلاً لاتَّخذتُ أبا بكرٍ خليلاً، ولكنْ أخوَّة الإسلام، ولا يَبْقينَّ في المسجد خَوخةٌ إلا خَوخَةُ أبي بكر**»[(١)].

٣

أخبرنا أزهر بن جميل قال: نا خالد بن الحارث قال: نا شعيب عن إسماعيل بن رجاء عن عبد اللَّه بن أبي الهُذَيْل عن أبي الأحوص عن عبد اللَّه عن رسول اللَّه ﷺ قال: «**لو اتَّخذت خليلاً لاتَّخذت أبا بكرٍ خليلاً، ولكنَّه أخي وصاحبي، وقد اتَّخَذ اللَّه صاحبكم خليلاً**»[(٢)].

٤

أخبرنا عمرو بن علي عن عبد الرحمٰن قال: ثنا سفيان عن الأعمش عن عبد اللَّه بن مرة عن أبي الأحوص عن عبد اللَّه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**إني أبرأُ إلى كلِّ خليلٍ من خُلَّته، ولو كنتُ متخذاً خليلاً لاتخذت ابن أبي قحافة خليلاً، وإن صاحبكم خليلُ اللَّه**»[(٣)].

٥

أخبرنا محمد بن عيسَى عن ابن المبارك عن إسماعيل عن قيس عن عمرو بن

(١) أخرجه البخاري في الصحيح (١/ ١٧٧) رقم (٤٥٤)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٣٥) رقم (٨١٠٣)، والترمذي في الجامع الصحيح (٥/ ٦٠٨) رقم (٣٦٦٠)، والدارمي في السنن (٢/ ٤٥١) رقم (٢٩١٠).

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح (٤/ ١٨٥٥) رقم (٢٣٨٣)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٣٥) رقم (٨١٠٤)، وأحمد في المسند (١/ ٤٣٩) رقم (٤١٨٢)، وابن حبان في الصحيح (١٥/ ٢٧٢) رقم (٦٨٥٦).

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح (٤/ ١٨٥٦) رقم (٢٣٨٣)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٣٦) رقم (٨١٠٥)، والترمذي في الجامع الصحيح (٥/ ٦٠٦) رقم (٣٦٥٥)، وابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٣١٦) رقم (٣١٧٢٠).

العاص قال: قلت: يا رسول اللَّه، أي النَّاس أحبُّ إليك؟ قال: «**عائشة**»، قلت: ليس من النساء؟ قال: «**أبوها**»[١].

٦

أخبرنا عبد الرحمٰن بن إبراهيم قال: ثنا هارون قال: ثنا يزيد عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**من أصبح منكم اليوم صائماً؟**» قال أبو بكر: أنا، قال: «**فَمَنْ أطعَمَ اليومَ مسكيناً؟**» قال أبو بكر: أنا، قال: «**فمن شهد منكم اليوم جنازةً؟**» قال أبو بكر: أنا، قال: «**فمن عادَ منكم اليوم مريضاً؟**» قال أبو بكر: أنا[٢].

٧

أخبرنا عمرو بن عثمان بن سعيد قال: ثنا أبي عن شعيب عن الزهري قال: أخبرني حميد بن عبد الرحمٰن أنَّ أبا هريرة قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**من أَنْفَقَ زوجين من شيء من الأَشْيَاءِ في سبيلِ اللَّه دُعي من أبواب الجنَّة: هذا خيرٌ، وللجنَّة أبواب، فمن كان من أهل الصلاة دُعِيَ من باب الصَّلاة، ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد، ومن كان من أهل الصَّدقة، دعي من باب الصَّدقة، ومَنْ كَانَ من أَهل الصِّيام، دعي من باب الرَّيَّان**»[٣] قال أبو بكر: هل على الذي يدعى من تلك الأبواب مِنْ ضرورة؟ فهلْ يدْعَى منها أحَدٌ يا رسول اللَّه؟ قال: «**نعم، وأرجو أن تكون منهم**»[٤].

٨

أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: نا حميد بن عبد الرحمٰن عن سلمة بن نُبَيْط عن

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١٣٣٩) رقم (٣٤٦٢)، ومسلم في الصحيح (٤/ ١٨٥٦) رقم (٢٣٨٤).

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح (٢/ ٧١٣) رقم (١٠٢٨)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٣٦) رقم (٨١٠٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ١٨٩). رقم (٧٦١٩).

(٣) سمي بذلك اشتقاقاً من الري.

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١٣٤٠) رقم (٣٤٦٦)، ومسلم في الصحيح (٢/ ٧١١) رقم (١٠٢٧).

نُعيم عن نبيطٍ عن سالم بن عُبَيْد قال: وكان من أصحاب الصُّفَّة[١] قال: قالت الأنصار: منَّا أمير ومنكم أمير، قال عمر: سيفان في غمدٍ واحدٍ إذاً لا يَصلحان، ثم أخذَ بيد أبي بكر فقال: مَن له هذه الثلاث؟ ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ﴾ [التوبة: ٤٠] مَن صَاحِبُه؟ ﴿إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ﴾ [التوبة: ٤٠] مَنْ هما؟ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا﴾ [التوبة: ٤٠] مع من؟ ثم بايعه، ثم قال: بايعوا، فبايع النَّاس أحسنَ بيعةٍ وأجملها[٢].

٩

أخبرنا محمد بن عبد العزيز بن غزوان قال: ثنا أبو معاوية قال: ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**ما نفعنا مال ما نفعنا مال أبي بكر**» قال: فَبَكَى أبو بكر، وقال: وهل أنَا ومالي إلَّا لك؟![٣]

فضل أبي بكر وعمر رضي اللَّه عنهما[٤]

١٠

أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا أبو داود الحفري عمر بن سعد، قال: ثنا سفيان عن أبي الزناد عن عبد الرحمٰن الأعرج عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن

(١) موضع كان في مؤخرة المسجد النبوي ينزل فيه الفقراء. انظر لسان العرب (٩/ ١٩٥).

(٢) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٣٧) رقم (٨١٠٩)، وبمعناه أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٧٠) رقم (٤٤٢٣)، والنسائي في السنن الكبرى (١/ ٢٧٩) رقم (٨٥٣)، وأحمد في المسند (١/ ٢١) رقم (١٣٣).

(٣) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٣٧) رقم (٨١١٠)، وأبو يعلى في المسند (٨/ ٣٠٨) رقم (٤٩٠٥).

(٤) عمر بن الخطاب بن نفيل، أبو حفص الفاروق، أمه حنتمة بنت هاشم، ولد بعد الفيل بثلاث عشرة سنة، اشتهر بسفارته في الجاهلية، وكان إسلامه في السنة السادسة للبعثة، اشتهر أيضاً بشدته، ولي الخلافة بعد وفاة أبي بكر الصديق وكانت مدة خلافته عشر سنوات فتحت في عهده عدّة بلدان، قضى شهيداً على يد أبي لؤلؤة المجوسي وهو يصلي الفجر سنة ٢٣هـ.
انظر أسد الغابة (٣/ ٦٤٢) ترجمة (٣٨٢٤).

رسول اللَّه ﷺ قال: «**بينما رجل يسوق بقرةً، فأراد أن يركبهَا فقالتْ: إنَّا لم نُخْلقْ لهذا، إنَّما خلقنا ليحْرثَ علينَا**». فقال مَنْ حَوْله: سبحان اللَّه، سبحان اللَّه، فقال رسول اللَّه ﷺ: «**آمنتُ به أنا وأبو بكر وعمر**»، وما هُمَا ثمَّ.

قال: «**وبينما رجل في غَنَم له فجاء الذِّئْبُ فأخَذَ شَاةً منها، فتبعها الراعي ليأخذها فقال الذئبُ: فكيف تصنعُ يومَ السِّبَاع، يوم لا راعي لَهَا غيري؟**» فقال مَنْ حوله: سبحان اللَّه، سبحان اللَّه!! فقال: «**آمنتُ به أنا وَأبُو بكر وعمر**»، وما هما ثمَّ[1].

١١

أخبرنا هارون بن محمد بن بكار بن بلال عن محمد بن عيسى وهو ابن القاسم بن سُميع قال: ثنا عبيد اللَّه بن عمر عن الزهري عن أبي سَلَمة عن أبي هريرة أن النبي ﷺ أقبلَ على النَّاس فقال: «**بينما رجلٌ يسوق بقرةً أرادَ أنْ يركَبَها فأَقبلتْ عليه فقالتْ: إنَّا لم نُخلق لهذا، إنَّما خلقنا للحراثة**»، فقال مَنْ حوله: سبحان اللَّه!! تكلَّمت بقرة، فقال رسول اللَّه ﷺ: «**فإني آمنت به، وأبو بكر وعمر**»، وليس هما ثمَّ. وقال رجلٌ: بينما أنا في غنم إذْ أَقْبَل ذئبٌ فَأَخَذَ شَاةً فطلبتُها فأَخَذْتُها منه فقال لي: كيف لها يومَ السَّبع، حيث لا يكون لها راع غيري؟ قالوا: سبحان اللَّه!! تكلَّم ذئب، فقال رسول اللَّه ﷺ: «**فإني آمنت به، وأبو بكر، وعمر**»، وليسا ثمَّ[2].

١٢

أخبرنا الربيع بن سليمان قال: ثنا شعيب بن الليث عن أبيه عن عُقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيَّب عن أبي هريرة قال: انصرف رسول اللَّه ﷺ من الصلاة فأقبل على أصحابه فقال: «**بينما رجل يسوق بقرة، فبدا له أن يركبها، فأقبلت عليه فقالت: إنَّا لم نخلق لهذا، إنَّما خُلقْنا للحراثَة**»، فقال من حوله: سبحانَ اللَّهِ،

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح (٤/ ١٨٥٧) رقم (٢٣٨٨)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٣٧) رقم (٨١١١)، وابن حبان في الصحيح (٤/ ١٨٥٧) رقم (٦٤٨٥).

(٢) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٣٧) رقم (٨١١٢)، والطبراني في المعجم الأوسط (٧/ ٣٩) رقم (٦٧٨٥).

سبحان اللَّه!! فقال رسول اللَّه ﷺ: «**فإنِّي آمنت به، أنا وأبو بكر وعمر. وبينما رجلٌ في غنمه إذْ جاء الذئبُ، فأخذ شاة من غنمه، فطلب راعيها، فلما أدركه لفَظَها، وأقبلَ عليه فقال: من لها يوم السَّبُع لا يكون لها راع غيري؟**» فقال مَنْ حوله: سبحان اللَّه سبحان اللَّهِ!! فقال رسول اللَّه ﷺ: «**فإني آمنت به أنا وأبو بكر وعمر**»(١).

١٣

أخبرنا سليمان بن داود عن ابن وهب قال: أخبرني يونس عن ابن شهاب قال: أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمٰن، أنهما سمعا أبا هريرة يقول: قال رسول اللَّه ﷺ: «**بينمَا رجل يسوق بقرةً قد حمل عليها التَفَتَتْ إليه البقَرَةُ، فقالت: إنِّي لم أُخلق لهذا، ولكننا خُلقْنا للحرث**». فقال الناس: سبحان اللَّهِ ـ تعجباً ـ بقرةٌ تتكلَّمُ!! فقال رسول اللَّه ﷺ: «**فإني أومن به وأبو بكر وعمر**». قال أبو هريرة: قال رسول اللَّه ﷺ: «**بيْنا راعٍ في غنمه عدا الذئب فأخَذَ شاةً، فطلبه الرَّاعِي يَستنقِذُها منه، فالتفَتَ الذِّئْبُ إليه، فقال: مَنْ لهَا يوم السَّبُع، يومَ ليس لها راعٍ غيري؟**» قال النَّاس: سبحان اللَّه!! قال رسول اللَّه ﷺ: «**فإنِّي أومِنُ بذلك أنَا وأبو بكرٍ وعمر**»(٢).

١٤

أخبرني محمد بن آدم قال: ثنا ابن المبارك عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة، قال: سمعت ابن عباس يقول: وُضِع عمرُ على سريره، اكتنَفَه النَّاس يُصلُّون عليه وَيَدْعون، قبلَ أن يُرفع، وأنا فيهم، فَلَمْ يرعْنِي إلَّا رجلٌ قد أخَذَ مَنْكِبِي مِنْ وَرَائِي، فالتفتُّ إلى عليٍّ يترحَّم على عمرَ، ثم قال: ما خلَّفتَ أَحَداً أحبَّ إليَّ من أن ألقى اللَّه بمثل عمله منك، وأيْمُ اللَّهِ إنْ كنتُ لأَرَى أن يجعلَك اللَّه مع صاحِبيْك، وذلك أنِّي كنتُ أسمع رسول اللَّه ﷺ يقول: «**ذهبتُ أَنَا وأبو بكر وعمر، ودخلتُ أنا وأبو بكر وعمر وخرجتُ أنا وأبو بكر وعمر**»، وإن كنتُ لأَظُنُّ أنَ يجعَلَكَ اللَّهُ معهما(٣).

---

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٣٨) رقم (٨١١٣).

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح (٤/ ١٨٥٧) رقم (٢٣٨٨).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١٣٤٨) رقم (٣٤٨٢)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٧١)=

١٥

أخبرني عمرو بن عثمان قال: ثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن سعيد أن أبا هريرة قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**بَيْنا أَنَا نَائِمٌ، رأيتُني على قَليبٍ[١] عليها دَلْو، فنزعتُ مِنْهَا ما شاء اللَّهُ، ثمَّ أَخَذَهَا ابنُ أَبِي قحافة، فنزعَ ذَنُوباً[٢] أو ذنوبين وفي نَزْعِهِ ضَعْف، وليغفر اللَّه له، ثم استحالت الدَّلو غَرْباً، فَأَخَذَهَا عمر بن الخطاب فلم أر عَبْقَرِيّاً مِنَ النَّاسِ ينزعُ نَزْعَ ابن الخطاب، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَن**»[٣].

١٦

أخبرنا عبيد اللَّه بن سعيدٍ قال: ثنا يحيَى بن حماد قال: أَنَا عبد العزيز بن المختار عن خالد الحذاء عن أبي عثمان قال: حدثني عمرو بن العاص قال: استعملني رسول اللَّه ﷺ على جيش ذات السلاسل، فأتيتُهُ، فقلتُ: يا رسول اللَّه، أيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إليك؟ قال: «**عائشة**»، قلتُ: من الرجال قال: «**أبوها**»، قلت: ثم مَنْ؟ قال: فعدَّ رجالاً. قال أبو عبد الرحمٰن: بعض حروف أبي عثمان لم تصحَّ[٤].

١٧

أخبرنا زكريا بن يحيى قال: ثنا إسحاق قال: أنا وكيع قال: ثنا أبو العُمَيْس عن ابن أبي مُلَيْكة عن عائشة قالت: قُبِضَ رسول اللَّه ﷺ ولم يَستخلفْ، قالت: وقال رسول اللَّه ﷺ: «**لو كنتُ مستخلفاً أحداً لاستخلفتُ أَبَا بكر وعمر**»[٥].

= رقم (٤٤٢٧)، وابن ماجه في السنن (١/ ٣٧) رقم (٩٨)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٣٩) رقم (٨١١٥).

(١) البئر قبل أن تطوى. انظر لسان العرب (١/ ٦٨٩).

(٢) الدلو الممتلئ من الماء. انظر لسان العرب (١/ ٣٩٢).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١٣٤٠) رقم (٣٤٦٤)، ومسلم في الصحيح (٤/ ١٨٦٠) رقم (٢٣٩٢).

(٤) سبق تخريجه في رقم (٥).

(٥) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٣٩) رقم (٨١١٨).

١٨

أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: نا اللَّيث عن ابن عجلان عن سعْد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة قالت: قال رسول اللَّه ﷺ: «**قَدْ كَانَ يكُونُ في الأُمَّة محدَّثُون، فإن يكنْ في أُمَّتِي أحَدٌ فعمر بن الخطاب**»(١).

١٩

أخبرنا محمد بن رافع والحسن بن محمد قالا: ثنا سليمان بن داود قال: أنا إبراهيم هو ابن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**قَدْ كَانَ فيما خلا قَبْلكم من الأُمَمِ ناسٌ يحَدَّثُونَ، فإن يكن في أمتِي هذه أحدٌ منهم فعمر بن الخطاب**»(٢).

٢٠

أخبرنا محمد بن يحيَى بن عبد اللَّه قال: نا يعقوب بن إبراهيم قال: نا أبي عن صالح، عن ابن شهاب قال: حدَّثني أبو أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول: قال رسول اللَّه ﷺ: «**بَيْنَا أَنَا نَائِم رأَيْتُ النَّاسَ يعرضُون عليَّ وعليهم قُمُص. منها ما يبلغ الثَّديَّ، ومنها ما يبلغ دون ذلك، وعُرِضَ عليَّ عمر بن الخطاب، وعليه قميص يجرُّه**» قالوا: فماذا أوَّلت ذلك يا رسول اللَّه؟ قال: «**الدين**»(٣).

٢١

أخبرنا نوح بن حبيب قال: ثنا عبد الرزاق قال: أنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال: قال النبي ﷺ: «**بينا أَنَا نائِمٌ رَأيتُ أَنِّي أُتِيتُ بِقَدَحٍ فشربتُ منه حتَّى إِنِّي أَرَى الرَّيَّ يخرجُ، ثم أَعْطَيْتُ فَضْلِي عمرَ**»، قَالُوا: فما أَوَّلتَ يا رسول اللَّه؟ قال: «**العلمَ**»(٤).

---

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٣٩) رقم (٨١١٩).
(٢) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٤٠) رقم (٨١٢٠).
(٣) أخرجه البخاري في الصحيح (١/ ١٧) رقم (٢٣)، ومسلم في الصحيح (٤/ ١٨٥٩) رقم (٢٣٩٠).
(٤) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٣/ ٤٢٥) رقم (٥٨٣٧)، وأحمد في المسند (٢/ ١٤٧) رقم (٦٣٤٣).

٢٢

أخبرني عمرو بن عثمان قال: ثنا بقية قال: حدثني الزبيدي قال: أخبرني الزهري عن حمزة بن عبد اللَّه بن عمر عن ابن عمر، قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ قال: «**بينا أَنَا نَائمٌ أُتيتُ بقَدَحٍ من لبن، فشربتُ منه حتَّى إِنِّي لأَرَى الرَّيَّ يجري في أَظْفَارِي، ثمَّ أَعْطَيْتُ فَضْلِي عمرَ**»، قالوا: فما أوَّلت ذلك؟ قال: «**العلمُ**»[١].

٢٣

أخبرنا نُصير بن الفرج قال: ثنا شعيب بن حرب عن عبد العزيز بن عبد اللَّه بن أبي سلمة قال: ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد اللَّه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**أُريت أَنِّي دخلتُ الجنَّة، وإذا قصرٌ أبيض بفِنَائه**[٢] **جاريةٌ، فقلت: لمن هذا يا جبريل؟ قال: هذا لعمر بن الخطاب، فأردت أنْ أَدْخله فأنظرَ إليه، فذكرت غيْرتك**» فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول اللَّه، أوَ عليك أغار[٣]؟!

٢٤

أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: ثنا سفيان عن عمرو عن جابر، وابن المنكدر عن جابر قال النبي ﷺ: «**دخلتُ الجنَّة فرأيتُ فيها قصراً، أو داراً فقلت: لمن هذا؟ قالوا: لعمر بن الخطاب، فأردت أن أدخله، فذكرت غيرتك يا أبا حفص، فلم أدخلْها**»، فبكى عمر وقال: أَوَ عليك أغار يا رسول اللَّه[٤]؟

٢٥

أخبرنا عمرو بن علي قال: ثنا المعتمر قال: ثنا عبيد اللَّه بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**دخلتُ الجنَّة فإذا أنا بقصر**

---

(١) أخرجه الترمذي في الجامع الصحيح (٥/ ٦١٩) رقم (٣٦٨٧)، والدارمي في السنن (٢/ ١٧١) رقم (٢١٥٤)، وأحمد في المسند (٢/ ٨٣) رقم (٥٥٥٤) والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٤٠) رقم (٨١٢٣).

(٢) المكان المتسع أمام الدار. انظر لسان العرب (١٥/ ١٦٥).

(٣) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٤٠) رقم (٨١٢٤).

(٤) أخرجه مسلم في الصحيح (٤/ ١٨٦٢) رقم (٢٣٩٤)، وأحمد في المسند (٣/ ٣٠٩) رقم (١٤٣٦٠)، وأبو يعلى في المسند (٤/ ١٣) رقم (٢٠١٤).

من ذهب، قلت: لمن هذا؟ قالوا: لرجل من قريش، فما يمنعُني أَنْ أدخلَه يا ابن الخطاب، إلَّا ما أعلمُ مِنْ غيرتك»، قال: وعليك أغارُ يا رسول اللَّه[١]؟

٢٦

أخبرنا علي بن حجر قال: ثنا إسماعيل قال: نا حميد عن أنس، أن النبي ﷺ قال: «**دخلت الجنَّة فإذا أنا بقصر من ذهب، قلت: لمن هذا القصر؟ قالوا: لشابٍّ من قريش، فظننتُ أَنِّي أنا هو، فقلت: وَمَنْ هو؟ قالوا: عمر بن الخطاب**»[٢].

٢٧

أخبرنا عمرو بن عثمان قال: حدثني محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري، وأخبرني عمرو بن عثمان قال: ثنا بقيَّة عن الزبيدي قال: أخبرني الزهري عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة قال: بينا نحن جلوساً عند رسول اللَّه ﷺ قال: «**بينا أنا نائم رأيتني في الجنَّة إذا امرأة توضأُ إلى جانب قصرٍ، فقلت: لِمَنْ هَذَا القصرُ؟ فقالوا: لعمر، فذكرتُ غيرَته فولَّيتُ مُدبراً**»، فبكى عمر وهو في المجلس، قال: عليك بأبي أغار يا رسول اللَّه[٣]؟

٢٨

أخبرني محمد بن عبد اللَّه بن عبد الحكم عن شُعيب قال: نا اللَّيث عن يزيد بن الهاد عن إبراهيم بن سَعد عن صالح بن كَيْسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمٰن بن زيْد عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال: استأذن عمر بن الخطاب على رسول اللَّه ﷺ، وعنده نساءٌ من نساء الأَنْصَار يُكَلِّمنَهُ، ويستكثرنَه عاليةً أصواتهُن، فلما استأذن عمر، تبادَرْن الحجاب، فدخل

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح (٦/ ٢٥٧٧) رقم (٦٦٢١)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٤١) رقم (٨١٢٦)، وأحمد في المسند (٣/ ١٠٧) رقم (١٢٠٦٥).

(٢) أخرجه الترمذي في الجامع الصحيح (٥/ ٦١٩) رقم (٣٦٨٨)، وابن حبان في الصحيح (١٥/ ٣١٠) رقم (٦٨٨٧)، وابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٣٥٥) رقم (٣١٩٩١).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١١٨٥) رقم (٣٠٧٠)، وابن ماجه في السنن (١/ ٤٠) رقم (١٠٧)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٤١) رقم (٨١٢٩)، وابن حبان في الصحيح (١٥/ ٣١١) رقم (٦٨٨٨).

عمر، ورسول اللَّه ﷺ يضْحَكُ، فقال: أضْحك اللَّه سنَّك يا رسول اللَّه، فقال رسول اللَّه ﷺ: «**عجبتُ من هؤلاء اللائِي كنَّ عندِي، فلمَّا سمعن صَوتك تبادرنَ الحجَاب**»، فقال عمر: وأنتَ أحقُّ أن يَهَبْنَ. ثم قال عمر: أي عدوَّات أنفسِهنَّ، أَتَهَبْنَنِي، ولم تَهَبْن رسول اللَّه ﷺ؟ قلن: نعم: أنتَ أفَظُّ وأغلظُ من رسول اللَّه ﷺ. قال رسول اللَّه ﷺ: «**والذي نفسي بيده ما لقيك الشَّيطان قطُّ سالِكاً**[١] **فجّاً إلَّا سَلَكَ غيره**»[٢].

فضائل أبي بكر وعمر وعثمان رضي اللَّه عنهم[٣]

٢٩

أخبرنا عبيد اللَّه بن سعد بن إبراهيم بن سعد قال: ثنا عمي قال: نا أبي عن صالح عن أبي الزِّناد، أن أبا سلمة بن عبد الرحمٰن بن عوف أخبره أن عبد الرحمٰن بن نافع بن عبد الحارث الخزاعي أخبره أنَّ أبا موسَى الأشعري أخبره أن رسول اللَّه ﷺ كان في حائِطٍ بالمدينة على قُفٍّ[٤] البئر مُدَلّياً رجليه، فدقَّ الباب أبو بكر، فقال له رسول اللَّه ﷺ: «**اِئْذن له وبشِّره بالجنَّة**» ففعل، فدخل أبو بكر فدلَّى رجليه، ثم دقَّ البَاب عمر، فقال له رسول اللَّه ﷺ: «**ائذن له وبشِّره بالجنَّة**»، ففعل، ثم دقَّ عثمانُ الباب، فقال له رسول اللَّه ﷺ: «**ائذن له، وبَشِّره بالجنَّة وسيَلْقَى بلاءً**»[٥].

---

(١) الطريق الواسع. انظر لسان العرب (٢/ ٣٣٨).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١١٩٩) رقم (٣١٢٠)، ومسلم في الصحيح (٤/ ١٨٦٣) رقم (٢٣٩٦).

(٣) عثمان بن عفان بن أبي العاص، ولد بعد الفيل بست سنين من أوائل الذين أسلموا في دار الأرقم، هاجر إلى الحبشة مع زوجته رقية ثم إلى المدينة تزوج بعد وفاة رقية أم كلثوم، اشتهر بحيائه ومحبة الناس له، معطاء، من العشرة المبشرين بالجنة، تولى الخلافة بعد استشهاد عمر مدّة اثنتي عشرة سنة قتل شهيداً محصوراً يوم الجمعة لثمان عشرة ليلة من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين عن عمر قدره اثنتان وثمانون سنة. انظر: أسد الغابة (٣/ ٤٨٠) رقم (٣٥٨٣).

(٤) غطاء على فم البئر. انظر لسان العرب (٩/ ٢٨٩).

(٥) أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١٣٤٣) رقم (٣٤٧١)، ومسلم في الصحيح (٤/ ١٨٦٨) رقم (٢٤٠٣).

٣٠

أخبرنا علي بن حجر قال: نا إسماعيل عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن نافع بن عبد الحارث الخزاعي قال: دخل رسول اللَّه ﷺ حائطاً من حوائط المدينة فقال لبلال: أَمْسِك عليَّ الباب، فجاء أبو بكر فاستأذن ورسول اللَّه ﷺ جالس على القُفِّ مَادّاً رجليه، فجاء بلال فقال: هذا أبو بكر يستأذن، فقال: «**اِئْذن له وبشِّره بالجنَّة**»، فجاء فجلس ودلَّى رجليه على القفِّ معه، ثم ضُرب الباب، فجاء بلال فقال: هذا عمر يستأذن، قال: «**ائْذن له وبشره بالجنَّة**»، قال: فجاء فجلس معه على القُفِّ ودلَّى رجليه، ثم ضُرب الباب فجاء بلال فقال: هذا عثمان يستَأذن، قال: «**اِئذن له وبشره بالجنَّة ومعها بلاء**»[(١)].

٣١

أخبرنا عبيد اللَّه بن سعيد، ومحمد بن المثنَّى واللفظ له عن يحيَى عن عثمان بن غِياث عن أبي عُثمان عن أبي موسَى الأشعري قال: كان النبي ﷺ في حائط، فاستفتح رجل، فقال رسول اللَّه ﷺ: «**افتح له وبشره بالجنَّة**»، ففتحت له وبشَّرته بالجنَّة، فإذا أبو بكر.

ثم استفتح آخر، فقال رسول اللَّه ﷺ: «**افْتَح له وبشِّره بالجنَّة**»، فإذا عمر.

ثم استفتح آخر، فقال رسول اللَّه ﷺ: «**افْتَحْ له وبشِّرهُ بالجنَّة على بَلْوَى**»، ففتحتُ وبَشَّرتُه بالجنَّة، وأخبرته بالَّذِي قال، قال: اللَّه المستعان[(٢)].

٣٢

أخبرنا عبيد اللَّه بن سعيد قال: نا يحيى قال: ثنا ابن أبي عروبة. وأخبرنا عمرو بن علي قال: نا يزيد وهو ابن زريع ويحيى قالا: ثنا سعيد عن قتادة عن

---

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٤٢) رقم (٨١٣٢).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١٣٥٠) رقم (٣٤٩٠)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٤٣) رقم (٨١٣٣)، والترمذي في الجامع الصحيح (٥/ ٦٣١) رقم (٣٧١٠)، وأحمد في المسند (٤/ ٤٠٦).

أنس أن نبي اللَّه ﷺ صعِدَ أحداً ومعه أبو بكر وعمر وعثمان، فرجَف بهم، فضربه برجله وقال: «**اثبت نبيٌّ، وصدِّيق، وشهيدان**»[١].

اللفظ لعمرو.

٣٣

أخبرنا محمد بن بشار قال: ثنا محمد بن عبد اللَّه قال: ثنا أشعث عن الحسن عن أبي بكرة أن النبي ﷺ قال ذات يوم: «**مَنْ رَأَى منكم رؤيا؟**» فقال رجل: أنا رأيتُ ميزاناً نزل من السماء فُوزنتَ أنتَ وأبو بكر، فرجحتَ أنت بأبي بكر، ثم وزن عمرُ وأبو بكر فرجح أبو بكر، ثم وُزن عمر وعثمانُ فرجح عمر ثم رُفع الميزانُ، فرأيتُ الكراهيةَ في وجه رسول اللَّه ﷺ[٢].

فضائل علي رضي اللَّه عنه[٣]

٣٤

أخبرنا إسماعيل بن مسعود عن خالد قال: نا شعبة عن عمرو بن مُرَّة قال: سمعتُ أبا حمزة مولى الأنصار قال: سمعتُ زيد بن أرقم يقول: أَوَّلُ من صلَّى مع رسول اللَّه ﷺ، وقال في موضع آخر: أول من أسلم عليٌّ[٤].

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١٣٤٤) رقم (٣٤٧٢)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٤٣) رقم (٨١٣٥)، وأبو داود في السنن (٤/ ٢١٢) رقم (٤٦٥١)، والترمذي في الجامع الصحيح (٥/ ٦٢٤) رقم (٣٦٩٧)، وابن حبان في الصحيح (١٥/ ٢٨٠) رقم (٦٨٦٥).

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٧٤) رقم (٤٤٣٦)، والنسائي في السنن (٥/ ٤٣) رقم (٨١٣٦)، وأبو داود في السنن (٤/ ٢٠٨) رقم (٤٦٣٤)، والترمذي في الجامع الصحيح (٤/ ٥٤٠) رقم (٢٢٨٧).

(٣) علي بن أبي طالب ولد في مكة، وربّي في حجر النبي ﷺ أول من أسلم من الفتيان، وعمره عشر سنوات، نام في فراش النبي ﷺ يوم هجرته، تزوج السيدة فاطمة في السنة الثانية للهجرة، بويع بالخلافة بعد مقتل عثمان، اشتهر بالعلم والزهد والشجاعة شهد المشاهد، وفي عهده وقعت فتن كثيرة، منها القتال مع الخوارج وفي صفين والجمل... استشهد على يد عبد الرحمٰن بن ملجم. انظر أسد الغابة (٣/ ٥٨٨) ترجمة (٣٧٨٣).

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ١٤٧) رقم (٤٦٦٣)، والترمذي في الجامع الصحيح =

٣٥

أخبرنا بشر بن هلال قال: نا جعفر ـ يعني ابن سليمان قال: نا حربُ بن شدَّاد عن قتادة عن سعيد بن المسيّب عن سعد بن أبي وقاص قال: لما غزا رسول اللَّه ﷺ غزوة تبوك خلَّف عليّاً بالمدينة، فقالوا فيه: ملَّه وكره صُحبته فتبع عليٌّ النبي ﷺ حتى لحقه بالطريق، فقال: يا رسول اللَّه، خلفتني بالمدينة مع الذَّراري والنِّسَاء حتَّى قالوا: ملَّه وكره صحبته، فقال له النبي ﷺ: «**يا عليُّ إنَّما خلَّفتُك على أهلي، أَمَا تَرْضَى أن تكُونَ منِّي بمنزلةِ هارُون من موسَى، غير أَنَّهُ لا نبيَّ بعدي**»[(١)].

٣٦

أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار قال: نا أبو نعيم قال: ثنا عبد السلام عن يحيَى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص أن النبي ﷺ قال لعليٍّ: «**أنت منِّي بمنزلةِ هارونَ من موسَى**»[(٢)].

٣٧

أخبرنا علي بن مسلم قال: ثنا يوسف بن يعقوب الماجشون أبو سلمة قال: أخبرني محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب قال: سألت سعد بن أبي وقاص، فهل سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول لعلي: «**أنت مِنِّي بمنزلة هارونَ من موسَى، إلَّا أَنَّهُ ليس معي، أو بعدي نبي؟**» قال: نعم، سمعته. قلتُ: أنت سمعته؟ فأدخل أصبعيه في أذنيه قال: نعم، وإلا فاستُكَّتَا[(٣)].

= (٥/ ٦٤٢) رقم (٣٧٣٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (٦/ ٢٠٦) رقم (١١٩٤٤)، وابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ١٢) رقم (٣٣٨٦٧).

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٤٤) رقم (٨١٣٨)، وأبو يعلى في المسند (٢/ ٨٦) رقم (٧٣٨).

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح (٤/ ١٨٧٠) رقم (٢٤٠٤)، وابن ماجه في السنن (١/ ٤٥) رقم (١٢١)، والترمذي في الجامع الصحيح (٥/ ٦٤٠) رقم (٣٧٣٠)، وأحمد في المسند (١/ ١٧٩) رقم (١٥٤٧).

(٣) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٤٤) رقم (٨١٤٠).

٣٨

أخبرنا محمد بن المثنَّى ومحمد بن بشار قالا: نا محمد قال: نا شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن سعد قال: خلَّف رسول اللَّه ﷺ علي بن أبي طالب في غزوة تبوك، فقال: يا رسول اللَّه، تخلِّفُني في النِّساء والصبيان؟ فقال: «**أَمَا تَرْضَى أن تكون منِّي بمنزلةِ هارون من موسَى غير أَنَّهُ لا نبيّ بعدي**»(١).

٣٩

أخبرنا محمد بن بشار قال: نا محمد قال: نا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت إبراهيم بن سعد يحدث عن أبيه عن النبي ﷺ أنه قال لعلي: «**أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسَى؟**»(٢).

٤٠

أخبرنا عمرو بن علي قال: نا يحيَى بن سعيد قال: نا موسَى الجهني قال: دخلت على فاطمة بنت علي، فقال لها رفيقي: عندك شيء من والدك مُثبتٌ؟ قالت: حدثتني أسماء بنت عميس أن رسول اللَّه ﷺ قال لعلي: «**أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي**»(٣).

٤١

أخبرنا محمد بن العلاء قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن سعيد عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**من كنتُ وليَّه، فعلي وليُّه**»(٤).

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح (٤/ ١٨٧٠) رقم (٢٤٠٤)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ١٢٣) رقم (٨٤٤١)، وأحمد في المسند (١/ ١٨٢) رقم (١٥٨٢)، وابن حبان في الصحيح (١٥/ ٣٧٠) رقم (٦٩٢٧).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١٣٥٩) رقم (٣٥٠٣)، وابن أبي شيبة (٦/ ٣٦٦) رقم (٣٢٠٧٥)، والطبراني في المعجم الكبير (١٩/ ٢٩١) رقم (٦٤٧).

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٦/ ٣٣٩) رقم (٢٧١٢٦)، وابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٣٦٦) رقم (٣٢٠٧٦)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٤/ ١٤٦) رقم (٣٨٥).

(٤) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٤٥) رقم (٨١٤٤)، وابن أبي شيبة في المصنف (٦/ =

٤٢

أخبرنا أبو داود سليمان بن سيف قال: ثنا أبو نعيم قال: نا عبد الملك بن أبي غَنِيَّة قال: ثنا الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة قال: خرجت مع عليٍّ إلى اليمن، فرأيت منه جَفْوةً، فقدمت على النبي ﷺ فذكرت عليّاً فتنقَّصته، فجعل رسول اللَّه ﷺ يتغيَّر وجهه، قال: «**يا بريدة، ألستُ أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟**»، قلتُ: بلَى يا رسول اللَّه، قال: «**من كنتُ مولاه، فعليّ مولاه**»[١].

٤٣

أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: نا جعفر ـ وهو ابن سليمان ـ عن يزيد الرِّشْك، عن مطرف بن عبد اللَّه، عن عمران بن حصين قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**إنَّ عليّاً مني، وأنا منه، وهو وليُّ**[٢] **كل مؤمن من بعدي**»[٣].

٤٤

أخبرنا أحمد بن سليمان قال: نا يحيَى بن آدم قال: نا إسرائيل عن أبي إسحاق قال: حدثني حُبشِي بن جُنَادة السَّلولي، قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**عليٌّ مني وأنا منه، ولا يؤدِّي عني إلَّا أنا، أو عليٌّ**»[٤].

= ٣٦٥) رقم (٣٢٠٦٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٥/ ١٦٥) رقم (٤٩٦٨)، وابن حبان في الصحيح (١٥/ ٣٧٤) رقم (٦٩٣٠).

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ١١٩) رقم (٤٥٧٨)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٤٥) رقم (٨١٤٥)، وأحمد في المسند (٥/ ٣٤٧) رقم (٢٢٩٩٥).

(٢) الناصر والمحب والتابع. انظر لسان العرب (١٥/ ٤٠٦، ٤٠٧).

(٣) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٤٥) رقم (٨١٤٦)، والترمذي في الجامع الصحيح (٥/ ٦٣٢) رقم (٣٧١٢)، وأحمد في المسند (٤/ ٤٣٧) وابن حبان في الصحيح (١٥/ ٣٧٣) رقم (٦٩٢٩)، والطبراني في المعجم الكبير (١٨/ ١٢٨) رقم (٢٦٥).

(٤) أخرجه ابن ماجه في السنن (١/ ٤٤) رقم (١١٩)، وأحمد في المسند (٤/ ١٦٥)، وابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٣٦٦) رقم (٣٢٠٧١) والطبراني في المعجم الكبير (٤/ ١٦) رقم (٣٥١١).

٤٥

أخبرنا محمد بن المثنى قال: ثنا يحيَى بن حماد قال: ثنا أبو عوانة عن سليمان قال: ثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم قال: لما رجع رسول اللَّه ﷺ عن حجة الوداع ونزل غدير خُمٍّ[١]. أمر بدَوَحات[٢] فَقُمِمْن[٣] ثم قال: «**كأني قد دُعيت فأجبت، إنِّي قد تركتُ فيكم الثَّقَلين، أحدهما أكبرُ من الآخر، كتاب اللَّه، وعترتي أهلَ بيتِي، فانظروا كيفَ تخلفونِي فيهما، فإنهما لن يتفرقا حتَّى يردا عليَّ الحوض**»، ثم قال: «**إنَّ اللَّه مولاي، وأنا وليُّ كل مؤمن**»، ثم أخذ بيدي عليٍّ فقال: «**من كنتُ وليَّه، فهذا وليُّه، اللهم والِ من والاه وعادِ مَنْ عَادَاه**»[٤].

فقلت لزيد: سمعته من رسول اللَّه ﷺ؟ قال: ما كان في الدَّوحات رجل إلا رآه بعينه وسمعه بأذنه.

٤٦

أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: نا يعقوب عن أبي حازم قال: أخبرنا سهل بن سعد أن رسول اللَّه ﷺ قال يومَ خيبر: «**لأعطينَّ هذه الراية غداً رجلاً يفتح اللَّه على يديه، يحبُّ اللَّه ورسوله، ويحبُّه اللَّه ورسولُه؟**»، فلما أصبح النَّاس غَدَوا على رسول اللَّه ﷺ كلُّهم يرجو أن يُعطاها، قال: «**أينَ عليّ بن أبي طالب؟**»، فقال: هو يا رسول اللَّه يشتكي عَيْنيْه، قال: «**فأرسلوا إليه**»، فأُتي به، فبصَقَ في عينيه، ودعا له فبرأ حتَّى كأن لم يكن به وجعٌ، فَأَعْطَاهُ الرَّايةَ فقال عليٌّ: يا رسول اللَّه، أقاتلهم حتَّى يكونوا مثلنا؟ قال: «**انفُذ على رِسْلك حتَّى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام، فواللَّه لأَن يهدِيَ اللَّهُ بكَ رجلاً خَيْرٌ لَكَ من أن يكُونَ لَكَ حُمْرُ النّعم**[٥]»[٦].

---

(١) موضع بين مكة والمدينة. انظر لسان العرب (١٢/ ١٩٠).

(٢) الدوحة: الشجرة. انظر لسان العرب (٢/ ٤٣٦).

(٣) أشرفت عليه أن تأخذه. انظر لسان العرب (٣/ ٣٤٧).

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ١١٨) رقم (٤٥٧٦)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٤٥) رقم (٨١٤٨)، والطبراني في المعجم الكبير (٥/ ١١٦) رقم (٤٩٦٩).

(٥) أصناف الإبل الجيدة. انظر لسان العرب (١٢/ ٥٨٥).

(٦) أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١٠٧٧) رقم (٢٧٨٣)، ومسلم في الصحيح (٤/ ١٨٧٢) رقم (٢٤٠٦).

٤٧

أخبرنا العباس بن عبد العظيم قال: ثنا عمر بن عبد الوهاب قال: نا معتمر بن سليمان عن أبيه عن منصور عن ربعي عن عمران بن حصين أن النبي ﷺ قال: «**لأعطينَّ الرايةَ رجلاً يحبُّ اللَّه ورسوله**» ـ أو قال ـ: «**يحبُّه اللَّه ورسوله**»، فدعا عليّاً وهو أَرْمَدُ، ففتح اللَّه عليه، يعني يديه[١].

٤٨

أخبرنا أحمد بن سليمان قال: ثنا يعلى بن عبيد قال: ثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**لأدفعنَّ الراية اليوم إلى رجل يحبُّ اللَّه ورسوله، ويحبُّه اللَّه ورسوله**» فتطاول القوم، فقال: «**أينَ عليّ؟**» قالوا: يشتكي عينيه، فدعا به فبزق نبي اللَّه ﷺ في كفيه ثم مسح بهما عيني عليٍّ، وَدَفَعَ إليه الرَّاية، ففتح اللَّه عليه يومئذٍ[٢].

٤٩

قرأت على محمد بن سليمان عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر، محمد بن علي عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقَّاص عن أبيه، ولم يقل مرَّةً عن أبيه، قال: كنا عند النبي ﷺ، وعنده قوم جلوس، فدخل عليٌّ، فلما دخل خرجوا، فلما خرجوا تلاوموا، فقالوا: واللَّه ما أَخْرجنا وأَدْخله، فرجعوا فدخلوا، فقال: واللَّه ما أنا أَدْخَلته وأَخرجتكم، نبيُّ اللَّه أَدْخله وأخرجكم[٣].

٥٠

أخبرنا محمد بن العلاء قال: ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عديّ بن ثابت

---

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٤٦) رقم (٨١٥٠)، والطبراني في المعجم الكبير (١٨/ ٢٣٨) رقم (٥٩٨).

(٢) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٤٦) رقم (٨١٥١)، وابن حبان في الصحيح (١٥/ ٣٧٩) رقم (٦٩٣٣).

(٣) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٤٦) رقم (٨١٥٢) و(٥/ ١١٨) رقم (٨٤٢٤)، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٥/ ٢٩٤).

عن زِرٍّ بن حُبيْش عن عليٍّ قال: والذي فلق الحبَّة[١] وبرأ النسمة[٢] إنه لعهد النبيِّ الأميِّ إليَّ أن لا يُحبَّني إلا مؤمن، ولا يُبغضني إلا منافق[٣].

٥١

وفيما قرأ علينا أحمد بن منيع عن هُشَيم عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عُباد قال: سمعت أبا ذرٍّ يقسم قسماً أن هذه الآية نزلت في الذين تبارزوا يوم بدر، حمزة وعلي، وعبيدة بن الحارث وعتبة، وشيبة ابنا ربيعة، والوليد بن عتبة[٤].

أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي اللَّه عنهم

٥٢

أخبرنا أحمد بن سليمان قال: نا يزيد قال: أنا العوَّام قال: حَدَّثني سعيد بن جمهان عن سفينة مولى رسول اللَّه ﷺ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**الخلافة في أمَّتِي ثلاثون سنة، ثم ملكاً بعد ذلك**» قال: «**فحسبنا فوجدنا أبا بكر وعمر وعثمان وعليّاً**»[٥].

٥٣

أخبرنا عبدة بن عبد اللَّه، والقاسم بن زكريا عن حسين عن زائدة عن حسين بن عبيد اللَّه عن الحرِّ بن صيَّاح عن عبد الرحمٰن بن الأخنس عن سعيد بن زيد قال: اهتزَّ حراء فقال رسول اللَّه ﷺ: «**اثبت حراء، فليس عليك إلا نبيٌّ أو**

(١) شقها. انظر لسان العرب (١٠/ ٣١٠).
(٢) خلق. انظر لسان العرب (١/ ٣١).
(٣) أخرجه مسلم في الصحيح (١/ ٨٦) رقم (٧٨)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٤٧) رقم (٨١٥٣)، وابن حبان في الصحيح (١٥/ ٣٧٦) رقم (٦٩٢٤).
(٤) أخرجه البخاري في الصحيح (٤/ ١٤٥٩) رقم (٣٧٥١)، ومسلم في الصحيح (٤/ ٢٣٢٣) رقم (٣٠٣٣).
(٥) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٤٧) رقم (٨١٥٥)، والترمذي في الجامع الصحيح (٤/ ٥٠٣) رقم (٢٢٢٦)، وأحمد في المسند (٥/ ٢٢١) رقم (٢١٩٧٨).

صدِّيق أو شهيد»، وعليه رسول اللَّه ﷺ، وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي، وطلحة، والزُّبيْر، وعبد الرحمٰن بن عَوْف، وسعد بن أبي وقاص، وأنا[١].

فضائل جعفر بن أبي طالب رضي اللَّه عنه[٢]

٥٤

أخبرنا محمد بن بشار قال: نا عبد الوهاب، قال: نا خالد عن عِكْرمة عن أبي هريرة قال: ما احتذى النِّعال ولا ركب الكُورَ[٣] ولا ركب المطايا[٤]، بعد رسول اللَّه ﷺ أفضل من جعفر بن أبي طالب[٥].

٥٥

أخبرنا أحمد بن سليمان قال: نا يزيد بن هارون، قال: أنا إسماعيل عن عامر، قال: كان ابن عمر إذا سلَّم على عبد اللَّه بن جعفر قال: السلام عليك يا ابن ذي الجناحين[٦].

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٥٠٩) رقم (٥٨٩٨)، وأبو داود في السنن (٤/ ٢١١) رقم (٤٦٤٨)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٤٧) رقم (٨١٥٧)، والترمذي في الجامع الصحيح (٥/ ٦٢٥)رقم (٣٦٩٩)، وأحمد في المسند (١/ ١٨٨) رقم (١٦٣٧)، ومسلم في الصحيح (٤/ ١٨٨٠) رقم (٢٤١٧)، وابن ماجه في السنن (١/ ٤٨) رقم (١٣٤).

(٢) جعفر بن أبي طالب، ولد في مكة، كان يكبر عليّاً بعشر سنين من أوائل الذين أسلموا، إذ أسلم بعد خمسة وعشرين رجلاً، هاجر إلى الحبشة مع زوجته أسماء بنت عميس، اشتهر بخطابته، وكرمه، وجوده، هاجر الهجرتين.
استشهد في مؤتة، وكان النبي أمّره بعد زيد بن حارثة إذا قتل، قطعت يداه ولقب بجعفر الطيار، وكان أول من عقر فرسه في الحرب، دفن في أرض بمؤتة. انظر أسد الغابة (١/ ٣٤٢) رقم (٧٥٩).

(٣) رحل الناقة. انظر لسان العرب (٥/ ١٥٥).

(٤) الدابة التي تركب. انظر لسان العرب (١٥/ ٢٨٦).

(٥) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٤٣) رقم (٤٣٤٩)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٤٧) رقم (٨١٥٧)، والترمذي في الجامع الصحيح (٥/ ٦٥٤) رقم (٣٧٦٤)، وأحمد في المسند (٢/ ٤١٣) رقم (٩٣٤٢).

(٦) أخرجه البخاري في الصحيح (٤/ ١٥٥٥) رقم (٤٠١٦)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٤٤) =

٥٦

أخبرنا محمد بن حاتم بن نعيم، قال: أخبرني محمد بن علي قال أبي: أنا، قال: أنا عبد اللَّه عن الأسود بن شيبان عن خالد بن شُمَيْر عن عبد اللَّه بن رباح عن أبي قتادة أن رسول اللَّه ﷺ صعِد المنبر فأمر المنادي أن ينادي: الصلاة جامعة، فقال رسول اللَّه ﷺ: «**ثَاب خبرٌ**[١]، **ثَابَ خبر، ثابَ خبر ألا أخبركم عن جيشكم هذا الغازي، إنهم انطلقوا حتَّى إذا لقوا العدو، لكنْ زيدٌ أصيبَ شهيداً، فاستغفروا له، ثم أخذ اللواء جعفر فشدَّ على القوم، فقتل شهيداً أنا أشهد له بالشهادة، فاستغفروا له، ثم أخذ اللواء عبد اللَّه بن رواحة، فأثبت قدميه حتَّى أصيب شهيداً، فاستغفروا له، ثم أخذ اللواء خالد بن الوليد ولم يكن من الأمراء**» فرفع رسول اللَّه ﷺ ضَبْعيه وقال: «**اللهم هذا سيفٌ من سيوفك، فانتصر به**»، فيومئذٍ سمي خالد سيف اللَّه[٢].

٥٧

أخبرنا محمد بن المثَنى، قال: نا وهب بن جرير قال: نا أبي قال: سمعت محمد بن أبي يعقوب يحدث عن الحسن بن سعد، عن عبد اللَّه بن جعفر، أن النبي ﷺ، أمهل آل جعفر ثلاثاً أن يأتيهم، ثم أتاهم فقال: «**لا تبكوا أخي بعد اليوم**»، ثم قال: «**ايتوني بني أخي**»، فجيء بنا كأنا أفراخ، فأمرَ بحلق رؤوسنا، ثم قال: «**أمَّا محمد فشبيه عمِّنا أبي طالب، وأمَّا عبد اللَّه فشبيه خُلقي وخَلْقِي**»، ثم أخذ بيدي، ثم قال: «**اللَّهم اخلف جعفراً في أهله، وبارك لعبد اللَّه في صفقة يمينه، اللَّهم اخلف جعفراً في أهله، وبارك لعبد اللَّه في صفقة يمينه، اللَّهم اخلف جعفراً في أهله، وبارك لعبد اللَّه في صفقة يمينه**»[٣].

= رقم (٥٣٥٢)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٤٧) رقم (٨١٥٨)، والطبراني في المعجم الكبير (٢/ ١٠٩) رقم (١٤٧٤).

(١) رجع إلينا خبر. انظر لسان العرب (١/ ٢٤٤).

(٢) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٤٨) رقم (٨١٥٩)، وأحمد في المسند (٥/ ٢٩٩) رقم (٢٢٦٠٤)، وابن حبان في الصحيح (١٥/ ٥٢٢) رقم (٧٠٤٨).

(٣) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٤٨) رقم (٨١٦٠)، وابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٤١٤) رقم (٣٦٩٧٤)، وأحمد في المسند (١/ ٢٠٤) رقم (١٧٥٠).

فضائل الحسن[١] والحسين[٢] ابني علي بن أبي طالب رضي اللَّه عنهما وعن أبويهما

٥٨

أخبرنا محمد بن عبد اللَّه بن المبارك قال: نا أبو داود، عن سفيان عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مُلَيْكة، عن عقبة بن الحارث قال: إنِّي مع أبي بكر حين مرَّ على الحسن فوضعه على عنقه، ثم قال: بأبي شبيهُ النبي ﷺ، لا شبْه علي، وعليٌّ معه، فجعل يضحك[٣].

٥٩

أخبرنا عمرو بن علي قال: نا يحيى قال: نا إسماعيل قال: نا أبو جحيفة قال: رأيت رسول اللَّه ﷺ، وكان الحسنُ بن عليٍّ يُشبهه[٤].

٦٠

أخبرنا علي بن الحسين، قال: نا أمية بن خالد، قال: نا شعبة عن عديّ بن

---

(١) الحسن بن علي، ولد في شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة، عق عنه النبي ﷺ وسمّاه، ترعرع في بيت النبي ﷺ ولي الخلافة بعد استشهاد أبيه، استمرت خلافته مدة ستة أشهر، ثم تنازل عن الخلافة لمعاوية وسمي ذلك العام عام الجماعة، مات مسموماً بالمدينة سنة خمسين للهجرة. انظر أسد الغابة (١/ ٤٨٧) ترجمة (١١٦٥).

(٢) الحسين بن علي ولد في شعبان سنة أربع للهجرة، اشتهر بكثرة صلاته وصومه وجوده، لم يبايع يزيد، رحل إلى مكة ثم إلى الكوفة بعد أن بايعوه، قام بالثورة على يزيد استشهد في كربلاء في يوم الجمعة في العاشر من محرم سنة إحدى وستين للهجرة. انظر أسد الغابة (١/ ٤٩٥) ترجمة (١١٧٣).

(٣) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٤٨) رقم (٨١٦١)، والبخاري في الصحيح (٣/ ١٣٠٢) رقم (٣٣٤٩)، والحاكم في المستدرك (٣/ ١٨٤) رقم (٤٧٨٤)، وأبو يعلى في المسند (١/ ٤١) رقم (٣٨).

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ١٨٤) رقم (٤٧٨٦)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٤٩) رقم (٨١٦٢)، والترمذي في الجامع الصحيح (٥/ ١٢٨) رقم (٢٨٢٦)، والطبراني في المعجم الكبير (٣/ ٢٤) رقم (٢٥٤٤).

ثابت عن البراء بن عازب قال: رأيت رسول اللَّه ﷺ، والحسن على عاتقه، وهو يقول: «**اللَّهم إنِّي أحبُّ هذا، فأحِبَّه**»(١).

٦١

أخبرنا الحسن بن حريث قال: أنا سفيان عن عبيد اللَّه بن أبي يزيد، عن نافع بن جُبير عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال للحسن: «**اللَّهم إني أحبُّه فأحبَّه، وأحبَّ من يحبّه**»(٢).

٦٢

أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: نا خالد بن الحارث، عن أشعث عن الحسن عن بعض أصحاب النبي ﷺ، يعني أنساً قال: لقد رأيت رسول اللَّه ﷺ يخطبُ، والحسنُ على فَخذِه فيتكلَّمُ ما بدا له، ثمَّ يُقبلُ عليه، فيقبِّلُه فيقول: «**اللَّهم إنِّي أحبُّه فأحبَّه**»، قال: ويقول: «**إنِّي لأرجو أن يُصلحَ به بين فئتين من أُمَّتِي**»(٣).

٦٣

أخبرنا عبد اللَّه بن سعيد قال: نا سفيان عن أبي موسَى عن الحسن عن أبي بكرة قال: رأيت رسول اللَّه ﷺ وهو محتضنٌ الحسن، ويقول: «**إن ابني هذا سيِّد، ولعلَّ اللَّه أن يصلح على يديه بين فئتين من المسلمين**»(٤).

---

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٤٩) رقم (٨١٦٣).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح (٢/ ٧٤٧) رقم (٢٠١٦) و(٥/ ٢٢٠٧) رقم (٥٥٤٥)، وابن ماجه في السنن (١/ ٥١) رقم (١٤٢)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٤٩) رقم (٨١٦٤)، وأحمد في المسند (٢/ ٢٤٩) رقم (٧٣٩٢).

(٣) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٦/ ٧٢) رقم (١٠٠٨٢)، وأبو داود في السنن (٤/ ٢١٦) رقم (٤٦٦٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٣/ ٣٤) رقم (٢٥٩٣).

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١٣٢٨) رقم (٣٤٣٠)، والحاكم في المستدرك (٣/ ١٩١) رقم (٤٨٠٩)، والنسائي في السنن الكبرى (١/ ٥٣١) رقم (١٧١٨)، وأبو داود في السنن (٤/ ٢١٦) رقم (٤٦٦٢).

٦٤

أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، قال: نا خالد قال: ثنا أشعث عن الحسن عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: يعني أنس بن مالك، قال: دخلت، أو ربَّما دخلت على رسول اللَّه ﷺ والحسن والحسين يتقلَّبان على بطنه، ويقول: «**ريحانتيَّ من هذه الأمة**»[١].

٦٥

أخبرنا عمرو بن منصور قال: ثنا أبو نعيم قال: نا سفيان عن أبي الجحَّاف عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**من أحبَّهما فقد أحبَّني، ومنْ أبغضهما فقد أبغضني؛ الحسنَ والحسينَ**»[٢].

٦٦

أخبرنا محمد بن آدم بن سليمان عن مروان عن الحكم ـ وهو ابن أبي نُعيم بن عبد الرحمٰن ـ عن أبيه، عن أبي سعيد قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، إلا ابني الخالة، عيسَى ابن مريم، ويحيَى بن زكريا**»[٣].

٦٧

أخبرنا الحسن بن إسحاق، قال: ثنا عبيد اللَّه، قال: أنا علي بن صالح، عن عاصم عن زرٍّ عن عبد اللَّه قال: كان النبي ﷺ يصلي، فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره، فإذا أرادوا أن يمنعوهما، أشار إليهم أن دعوهما،

---

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٤٩) رقم (٨١٦٧).

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ١٨٢) رقم (٤٧٧٧)، وابن ماجه في السنن (١/ ٥١) رقم (١٤٣)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٤٩) رقم (٨١٦٨)، وأحمد في المسند (٢/ ٢٨٨) رقم (٧٨٦٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٢٨) رقم (٦٦٨٥).

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ١٨٢) رقم (٤٧٧٨)، وابن ماجه في السنن (١/ ٤٤) رقم (١١٨)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٨٠) رقم (٨١٦٩)، والترمذي في الجامع الصحيح (٥/ ٦٥٦) رقم (٣٧٦٨)، وأحمد في المسند (٣/ ٣) رقم (١١٠١٢).

فلمَّا صلَّى وضعهما في حجره، ثم قال: «**مَنْ أحبَّني فليحبَّ هذين**»[١].

٦٨

أخبرنا عبيد اللَّه بن سعيد قال: نا يحيَى عن التيمي: وأخبرنا الحسن بن قزعة عن سفيان بن حبيب قال: نا التيمي عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد قال: كان رسول اللَّه ﷺ يأخذني والحسنَ بن علي فيقول: «**اللَّهم أحبَّهما، فإني أحبُّهما**»[٢].

حمزة بن عبد المطلب[٣]، والعباس بن عبد المطلب[٤] رضي اللَّه عنهما

٦٩

أخبرنا محمد بن بشار قال: نا عبد الرحمٰن، قال: نا سفيان عن أبي هاشم، عن أبي مِجلز عن قيس بن عُباد، قال: سمعت أبا ذرٍّ يُقْسم: لقد نزلتْ هذه الآية: ﴿خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ﴾ [الحج: ١٩] في عليٍّ وحمزة وعبيدة بن الحارث، وشيبة بن ربيعة، وعُتبة بن ربيعة، والوليد بن عتبة، اختصموا يوم بدر[٥].

---

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٥٠) رقم (٨١٧٠)، وابن حبان في الصحيح (١٥/ ٤٢٦) رقم (٦٩٧٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٢٦٣) رقم (٣٢٣٧).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١٣٦٦) رقم (٣٥٢٨)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٥٠) رقم (٨١٧١).

(٣) حمزة بن عبد المطلب، ولد في مكة قبل النبي ﷺ بسنتين وقيل: أربع، هو عم النبي وأخوه في الرضاعة من ثويبة مولاة أبي لهب، أسلم في السنة الثانية من البعثة، هاجر إلى المدينة وشهد بدراً، واستشهد يوم أحد، بعد أن قتل ثلاثين من المشركين، حزن عليه النبي ﷺ، لقب بسيد الشهداء، اشتهر بشجاعته وفروسيته، دفن في مقبرة شهداء أحد، وهو ظاهر. انظر أسد الغابة (١/ ٥٢٨) ترجمة (١٢٥١).

(٤) العباس بن عبد المطلب، ولد في مكة قبل النبي ﷺ بسنتين، حضر مع النبي ﷺ بيعة العقبة وهو مشرك، شهد بدراً مع المشركين، أسلم في مكة سراً، هاجر قبيل الفتح، اشتهر بسقاية وعمارة المسجد الحرام، كان عمر يستسقي به، توفي بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين للهجرة، ودفن في البقيع. انظر أسد الغابة (١/ ٦٠) ترجمة (٢٧٩٧).

(٥) سبق تخريجه في رقم (٥١).

العباس بن عبد المطلب
رضي اللَّه عنه

٧٠

أخبرنا أحمد بن سليمان قال: نا عبيد اللَّه عن إسرائيل عن عبد الأعلَى، أنه سمع سعيد بن جبير يقول: أخبرني ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «**إنَّ العبَّاس منِّي، وأنا منه**»(١).

٧١

أخبرنا حميد بن مخلد قال: نا عليُّ بن عبد اللَّه، قال: ثنا محمد بن طلحة التيمي، قال: ثنا نافع أبو سُهيل عن سعيد بن المسَيَّب عن سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول اللَّه ﷺ للعباس بن عبد المطلب: «**هذا العباس بن عبد المطلب أجود قريشٍ كفّاً وأوصلها**»(٢).

٧٢

أخبرنا زكريا بن يحيَى قال: ثنا إسحاق قال: أنا جرير عن أبي حيَّان التيمي ـ يحيَى بن سعيد بن حيَّان ـ عن يزيد بن حيَّان قال: انطلقتُ أنا وحصين بن سمرة بن عمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم، فجلسنا إليه، فقال حصين: يا زيد، حدِّثنا ما سمعت من رسول اللَّه ﷺ، وما شهدت معه، قال: قام رسول اللَّه ﷺ بماءٍ يُدعَى خميّاً، فحمد اللَّه وأثنَى عليه، ووعَظَ وذكَّر، ثم قال: «**أما بعد، أيها النَّاس إنَّما أنا بَشَر، يوشك أن يأتيني رسولُ ربي فأُجيبه، وإنِّي تاركٌ فيكم الثَّقلين، أولهما كتابُ اللَّه، فيه الهدى والنُّور، ومن استمسك به، وأخذَ به كان على الهدى، ومن أخطأه وتركه كان على الضَّلالة، وأهلُ بيتي، أذكِّركم اللَّه في أهل بيتي**» ثلاث

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٣٧٦) رقم (٤٥١١)، والنسائي في المجتبى (٨/ ٣٣) رقم (٤٧٧٥)، والترمذي في الجامع الصحيح (٥/ ٦٥٢) رقم (٣٧٥٩)، والطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ٣٦) رقم (١٢٣٩٥).

(٢) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٥٠) رقم (٨١٧٤)، وأحمد في المسند (١/ ١٨٥) رقم (١٦١٠)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٣٧١) رقم (٥٤٢٠).

مراتٍ، قال حصين: فمَن أهلُ بيته يا زيد؟ أليس نساؤُه مِنْ أهل بيته؟ قال: بلَى إن نساءه من أهل بَيْته، ولكن أهل بيته مَنْ حُرِم الصَّدقة، قال: من هم؟ قال: آل عليٍّ، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل العباس[١].

٧٣

أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: نا أبو عوانة عن يزيد بن أبي زياد عن عبد اللَّه بن الحارث قال: حدثني المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، أن العباس بن عبد المطلب دخل على رسول اللَّه ﷺ مغْضباً، وأنا عنده، فقال: «**ما أغضبك؟**» قال: يا رسول اللَّه ما لنا ولقريش؟! إذا تلاقَوْا بينهم تلاقَوْا بوجوهٍ مُبشرةٍ، وإذا لقونا لقونا بغير ذلك، فغضب رسول اللَّه ﷺ حتَّى احمرَّ وجهُه ثم قال: «**والَّذِي نفسُ محمدٍ بيده لا يدخل قلبَ رجلٍ الإيمانُ حتَّى يحبَّكم للَّه ولرسوله**»، ثم قال: «**يا أيها الناس من آذى عمي فقد آذاني إنما عمُّ الرَّجل صنو[٢] أبيه**»[٣].

عبد اللَّه بن العباس بن عبد المطلب[٤]
حبر الأمّة وعالمها وترجمان القرآن
رضي اللَّه عنهما

٧٤

أخبرنا أبو بكر بن أبي النَّضر قال: نا أبو النضر هاشم، قال: نا ورقاء بن عمر اليَشكري قال: سمعت عبيد اللَّه بن أبي يزيد عن ابن عباس أن النبي ﷺ

---

(١) أخرجه ابن خزيمة في الصحيح (٤/ ٦٢) رقم (٢٣٥٧)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٥١) رقم (٨١٧٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٣٠) رقم (١٣٠١٧).

(٢) المثل. انظر لسان العرب (١٤/ ٤٧٠).

(٣) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٥١) رقم (٨١٧٦)، والترمذي في الجامع الصحيح (٥/ ٦٥٢) رقم (٣٧٥٨).

(٤) عبد اللَّه بن العباس، ولد في شعب مكة قبل الهجرة بثلاث سنين ونشأ وترعرع في بيت النبوة، دعا له النبي ﷺ بكثرة العلم حتى اشتهر بحبر الأمة، شهد مع علي الجمل وصفين، وحاجج الخوارج، سكن الطائف، توفي سنة ٦٨هـ. انظر أسد الغابة (٣/ ١٨٦) ترجمة (٣٠٣٥).

دخل الخلاء فوضعتُ له ماءً فجاء النبي ﷺ فقال: «**مَنْ صَنَع ذَا؟**» قلت: ابن عباسٍ، قال: «**اللَّهم فقهه**»(١).

٧٥

أخبرنا محمد بن حاتم، قال: أنا القاسم بن مالك عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس قال: دعا لي رسول اللَّه ﷺ أن يؤتيني الحكمة(٢) مرتين(٣).

٧٦

أخبرنا عمران بن موسَى قال: ثنا عبد الوارث قال: نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال: ضمَّني رسول اللَّه ﷺ إلى صدره وقال: «**اللَّهمَّ علّمه الحكمة**»(٤).

زيد بن حارثة
رضي اللَّه عنه(٥)

٧٧

أخبرنا عمر بن محمد بن الحسن قال: نا أبي قال: ثنا سليمان بن

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح (١/ ٦٦) رقم (١٤٣)، ومسلم في الصحيح (٤/ ١٩٢٧) رقم (٢٤٧٧)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٥١) رقم (٨١٧٧).

(٢) الفهم، والإلهام. انظر لسان العرب (١٢/ ١٤٠، ١٤١).

(٣) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٥٢) رقم (٨١٧٨)، والترمذي في الجامع الصحيح (٥/ ٦٧٩) رقم (٣٨٢٣).

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١٣٧١) رقم (٣٥٤٦)، وابن ماجه في السنن (١/ ٥٨) رقم (١٦٦)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٥٢) رقم (٨١٧٩)، والترمذي في الجامع الصحيح (٥/ ٦٨٠) رقم (٣٨٢٤).

(٥) زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي، الهاشمي بالولاء، بيع في سوق عكاظ اشتراه حكيم بن حزام لعمته خديجة بنت خويلد، وهبته للنبي ﷺ قبل البنين وابن ثمان سنوات، تبناه النبي ﷺ قبل منع التبني، خيّر من قبل أوليائه فاختار النبي، وكان من أوائل الذين أسلموا، ذكر اسمه في القرآن وقصته مشهورة، استشهد يوم مؤتة، في جمادى سنة ثمان للهجرة، كان حب النبي ﷺ. انظر أسد الغابة (٢/ ١٢٩) ترجمة (١٨٢٩).

المغيرة عن ثابت عن أنس قال: لما انقضت عدَّة زينب قال رسول اللَّه ﷺ: «**يا زيدُ ما أحدٌ أوثق في نفسي، ولا آمن عندي منك، فاذكرها عليَّ**»، فانطلقتُ فإذا هي تخبز عجينَها، فلما رأيتُها عظُمت في صدري حتَّى ما استطعتُ أن أنظر إليها حين علمتُ أن رسول اللَّه ﷺ ذكرها، فوليتها ظهري، وقلت: يا زينب أبشري أرسلني نبي اللَّه ﷺ يذكرك، فقالت: ما أنا بصانعةٍ شيئاً حتَّى أؤامرَ ربِّي، فقامتْ إلى مسجدها، ونزل القرآن، وجاء رسول اللَّه ﷺ فدخل عليها بغير إذن[١].

٧٨

أخبرني علي بن حجر عن إسماعيل عن عبد اللَّه بن دينار عن ابن عمر، أن رسول اللَّه ﷺ بعثَ بَعْثاً وأَمَّرَ عليهم أسامة بن زيد، وطَعن بعضُ الناس في إمْرته، فقال رسول اللَّه ﷺ: «**إنْ تطعنوا في إمْرته فقد كنتمْ تطعنون في إمرةِ أبيه من قبلُ، وأيمُ[٢] اللَّه إنْ كان لخليقاً للإمرة[٣] وإن كان من أحبِّ النَّاس إليَّ، وإنَّ هذا لمن أحبِّ الناس إليَّ بعده**»[٤].

٧٩

أخبرنا أحمد بن سليمان قال: نا محمد بن عبيد قال: نا وائل بن داود قال: سمعت البهيَّ يحدث أن عائشة كانت تقول: ما بعثَ رسول اللَّه ﷺ زيدَ بن حارثةَ في جيشٍ قط إلَّا وأمَّره عليهم، ولو بقي بعده لاستخلفه.

قال أبو عبد الرحمٰن: اسم البَهِيِّ عبد اللَّه[٥].

---

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٥٢) رقم (٨١٨٠)، ومسلم في الصحيح (٢/ ١٠٤٨) رقم (١٤٢٨)، وأحمد في المسند (٣/ ١٩٥) رقم (١٣٠٤٨).

(٢) قسم.

(٣) لجدير. انظر لسان العرب (١٠/ ٨٦).

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١٣٦٥) رقم (٣٥٢٤)، ومسلم في الصحيح (٤/ ١٨٨٤) رقم (٢٤٢٦).

(٥) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٢٣٨) رقم (٤٩٥٤)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٥٢) رقم (٨١٨٢)، وأحمد في المسند (٦/ ٢٢٦) رقم (٢٥٩٤٠).

أسامة بن زيد
رضي اللَّه عنه[١]

٨٠

أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: نا ابن أبي عدي، عن سليمان عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد قال: كان رسول اللَّه ﷺ يأخذ بيدي ويد الحسن فيقول: «**اللَّهم إني أُحبُّهما، فأحبَّهما**»[٢].

٨١

أخبرنا سوَّار بن عبد اللَّه بن سوَّار قال: نا المعتمر عن أبيه قال: سمعت أبا تميمة يحدِّث عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد قال: كان نبيُّ اللَّه ﷺ يأخذني، فيقعدني على فخذِه، ويقعد الحسن بن علي على فخذه الأخرى ثم يضعنا ثم يقول: «**اللَّهم أحبَّهما، فإنِّي أحبُّهما**»[٣].

٨٢

أخبرنا هارون بن موسَى قال: نا محمد بن فليح عن موسَى بن عقبة عن الزهري قال: قال سالم بن عبد اللَّه: قال عبد اللَّه: طعن الناس في إمارة ابن زيد، فقام رسول اللَّه ﷺ فقال: «**إنْ تطعنوا في إمارة ابن زيد، فقد كنتُم تطعنون في إمارة أبيه من قبله، وأيم اللَّه إنْ كان حقيقاً[٤] للإمارة، وإنْ كان لمنْ أحبِّ النَّاس كلِّهم إليَّ، وإنَّ هذا لأحبُّ الناس إليَّ بعده، فاستوصوا به خيراً، فإنه من خياركم**»[٥].

---

(١) أسامة بن زيد، ولد في كنف الإسلام، أمه أم أيمن حاضنة النبي ﷺ، هاجر إلى المدينة، أمّره النبي ﷺ وهو ابن العشرين ووجهه نحو بلاد الشام، وتوفي النبي آنذاك فأمضاه الصديق، اعتزل زمن الفتنة، سكن بلاد الشام، ثم سكن المدينة وتوفي فيها في زمن معاوية سنة (٥٤هـ). انظر أسد الغابة (١/ ٧٩) ترجمة (٨٤).

(٢) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٥٣) رقم (٨١٨٣).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح (٥/ ٢٢٣٦) رقم (٥٦٥٧)، والنسائي في السنن الكبرى (٣/ ٥٣) رقم (٨١٨٤)، وأحمد في المسند (٥/ ٢٠٥) رقم (٢١٨٣٥)، وابن حبان في الصحيح (١٥/ ٤١٥) رقم (٦٩٦١).

(٤) أي حق أن تفعل. انظر لسان العرب (١٠/ ٥١).

(٥) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٥٣) رقم (٨١٨٥)، وأحمد في المسند (٢/ =

٨٣

أخبرنا عمرو بن يحيى بن الحارث قال: نا المعافَى قال: نا زهير، قال نا موسَى بن عقبة عن سالم بن عبد اللَّه عن عبد اللَّه بن عمر قال: أمَّر رسول اللَّه ﷺ أسامة فبلغه أن النَّاس يعيبون أسامة، ويطعنون في إمارته، فقال: «**إنَّكم تعيبون أُسامة وتطعنون في إمارته، وقد فعلتم ذلك بأبيه من قبل، وإنْ كان لخليقاً للإمارة، وإن كان لأحبّ الناس كلهم إليَّ، وإنَّ ابنه هذا من بعده لأحبُّ الناس إليَّ، فاستوصوا به خيراً، فإنَّه من خياركم**»[(١)].

قال سالم: فما سمعت عبد اللَّه بن عمر يحدِّث هذا الحديث قط، إلا قال: ما حاشا فاطمة.

زيد بن عمرو بن نفيل
رضي اللَّه عنه[(٢)]

٨٤

أخبرنا الحسين بن منصور بن جعفر قال: نا أبو أسامة قال: نا هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت: رأيت زيد بن عمرو بن نفيل وهو مسندٌ ظهره إلى الكعبة وهو يقول: ما مِنكم اليوم أحدٌ على دين إبراهيم غَيْري.

وكان يقول: إلٰهي إلهُ إبراهيم، وديني دينُ إبراهيم، قال: وذكره النبي ﷺ فقال: «**يبعثُ يوم القيامة أمة وحده[(٣)]، بيني وبين عيسَى**»[(٤)].

= ٨٩) رقم (٥٦٣٠)، وابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٣٩٢) رقم (٣٢٣٠٥).

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٥٣) رقم (٨١٨٦)، وأحمد في المسند (٢/ ٨٩) رقم (٥٦٣٠)، وأبو يعلى في المسند (٩/ ٣٥٢) رقم (٥٤٦٢)، والطبراني في المعجم الكبير (١٢/ ٢٩٨) رقم (١٣١٧١).

(٢) زيد بن عمرو بن نفيل القرشي، ابن عم عمر، عاب عبادة الجاهلية فاعتزل الأصنام، كان على دين إبراهيم، أوذي من قبل المشركين وكان فيه خصال حميدة توفي قبل البعثة بخمس سنوات. انظر أسد الغابة (٢/ ١٤٢) ترجمة (١٨٦٠).

(٣) منفرداً أو قائم مقام الجماعة.

(٤) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٥٤) رقم (٨١٨٧)، وأبو يعلى في المسند (٤/ ٤١) =

٨٥

أخبرنا موسَى بن حِزام قال: أنا أبو أسامة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن ويحيَى بن عبد الرحمٰن بن حاطب عن أسامة بن زيد عن زيد بن حارثة قال: خرج رسول اللَّه ﷺ وهو مُرْدفي إلى نُصُب[١] من الأنصاب فذبحنا له شاةً ثم صنعناها له حتَّى إذا نضجت جعلناها في سُفرتنا[٢]، ثم أقبل رسول اللَّه ﷺ يسير وهو مُرْدفي في يوم حارٍّ من أيَّام مكة، حتَّى إذا كنا بأعلى الوادي لقيه زيد بن عمرو بن نفيل، فحيَّاً أحدهما الآخر بتحيَّة الجاهلية، فقال له رسول اللَّه ﷺ: «**ما لي أرى قومك قد شَنِفُوا لك؟**» فقال: أما واللَّه إنَّ ذلك لبغير نائرةٍ كانت منِّي إليهم، ولكني أراهم على ضلالةٍ، فخرجت أبتغي هذا الدين حتَّى قدمت على أحبار يثرب فوجدتُهم يعبدون اللَّه ويشركون به، فقلت: ما هذا بالدين الذي أبتغي، فخرجتُ حتَّى أقدم على أحبار خيبر، فوجدتهم يعبدون اللَّه ويشركون به، فقلت: ما هذا بالدِّين الذي أبتغي، فخرجتُ حتَّى قدمتُ على أَحْبَار فدك، فوجدتهم يعبدون اللَّه ويشركون به فقلت: ما هذا بالدين الذي أبتغي، فخرجت حتَّى أقدم على أحبار أيلة، فوجدتُهم يعبدون اللَّه ويشركون به فقلت: ما هذا بالدِّين الذي أبتغي، فقال لي حَبْر من أحبار الشام: أتسلُ عن دينٍ ما تعلم أحداً يعبد اللَّه به إلا شيخاً بالجزيرة، فخرجت فقدمت عليه، فأخبرته بالذي خرجتُ له، فقال: إنَّ كلَّ مَنْ رَأَيْتَ في ضلال، إنَّك تسلُ عن دينٍ هو دين اللَّه، ودينُ ملائكته، وقد خرج في أرضك نبيٌّ أو هو خارج يدعو إليه، ارجع فصدقه واتَّبعه، وآمن بما جاء به، فلم أحسَّ نبيّاً بعد.

وأناخ رسول اللَّه ﷺ البعير الذي تحته ثم قدَّمنا إليه السفرة التي كان فيها الشواء، فقال: «**ما هذا؟**» قلنا: هذه الشاة ذبحناها لِنُصُبِ كذا وكذا، فقال: «**إني لا آكل شيئاً ذبح لغير اللَّه**»، ثم تفرقنا، وكان صنمان من نحاس يقال لهما إسافُ ونائلةٌ، فطاف رسول اللَّه ﷺ وطفتُ معه، فلما مررتُ مسحتُ به، فقال رسول اللَّه ﷺ: «**لا تمسَّه**»، وطفنا، فقلت في نفسي: لأمسنَّه، انظر ما يقول:

= رقم (٢٠٤٧)، وأحمد في المسند (١/ ١٨٩) رقم (١٦٤٨)، والطبراني في المعجم الكبير (١/ ١٥) رقم (٣٥٠).

(١) صنم كان يعبد. انظر لسان العرب (١/ ٧٥٩).

(٢) طعام يتخذه المسافر. انظر لسان العرب (٤/ ٣٦٨).

فمسحته فقال رسول اللَّه ﷺ: «**لا تمسَّه ألم تُنْه؟؟**» قال: فوالذي أكرمه، وأنزل عليه الكتاب ما استلم صنماً حتَّى أكرمه اللَّه بالذي أكرمه، وأنزل عليه الكتاب قال: ومات زيد بن عمرو بن نفيل قبل أن يبعث النبي ﷺ. فقال رسول اللَّه ﷺ: «**يأتي يوم القيامة أمةً وحده**»[(١)].

٨٦

أخبرنا أحمد بن سليمان قال: نا عفَّان قال: نا وهيب قال: حدثني موسَى بن عقبة قال: أنا سالم أنه سمع عبد اللَّه بن عمر يحدِّث عن رسول اللَّه ﷺ، أنه لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بَلْدَح قبل أن يُنزَل عليه الوحي، فقدَّم إليه رسول اللَّه ﷺ سفرةً فيها لحم، فأبَى أن يأكل منها، ثم قال: إنِّي لا آكل ممَّا تذبحون على أصنامكم ولا آكل إلا ما ذكر اسم اللَّه عليه[(٢)].

حدَّث بهذا عبد اللَّه بن عمر عن رسول اللَّه ﷺ.

سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي اللَّه عنه[(٣)]

٨٧

أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا جرير عن حصين عن هلال عن عبد اللَّه بن ظالم قال: دخلت على سعيد بن زيد، فقلت: ألا تعجب من هذا الظالم، أقام خطباء يشتمون عليّاً؟! فقال: أو قد فعلوها، أشهد على التسعة أنهم في الجنة، ولو شهدت على العاشر لصدقتُ، كنا مع رسول اللَّه ﷺ على حراء، فتحرك فقال: «**اثبتْ حراء فما عليك إلَّا نبيٌّ أو صدِّيق أو شهيد**» قلتُ: ومنْ كَان

---

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٥٤) رقم (٨١٨٨)، وأبو يعلى في المسند (١٣/ ١٧١)، وانظر فتح الباري (٧/ ١٤٤) رقم (٣٦١٥).

(٢) سبق تخريجه في رقم (٥٣).

(٣) سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، أسلم قبل أن يدخل رسول اللَّه ﷺ دار الأرقم، أسلم عمر في بيته، وهو زوج أخته، هاجر إلى المدينة، من مناقبه: أحد العشرة المبشرين في الجنة، مجاب الدعوة، توفي سنة خمسين للهجرة. انظر أسد الغابة (٢/ ٢٣٥) ترجمة (٢٠٧٥).

على حراء؟ فقال: رسول اللَّه ﷺ وأبو بكر، وعمر وعثمان وعلي، وطلحة والزبير وعبد الرحمٰن وسعد، قلنا: فمن العاشر؟ قال: أنا[١].

٨٨

أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا ابن إدريس قال: سمعت حصيناً يحدِّث بهذا الإسناد مثله[٢]،

هلال بن يساف لم يسمعه من عبد اللَّه بن ظالم.

٨٩

أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا عبيد اللَّه بن سعيد قال: نا سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن ابن حيان عن عبد اللَّه بن ظالم عن سعيد بن زيد قال: تحرَّك حراء فقال رسول اللَّه ﷺ، فذكر مثله[٣].

٩٠

أخبرنا محمد بن المثنى قال: نا يحيَى بن سعيد قال: نا صدقة بن المثنى قال: حدثني جدي رياح بن الحارث أن سعيد بن زيد قال: أشهد على رسول اللَّه ﷺ بما سمعته أذناي ووعاه قلبي، وإنِّي لم أكنْ لأرويَ عليه كذباً، يسألني عنه إذا لقيته أنه قال: أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنَّة وعلي في الجنة، وعثمان في الجنة، وطلحة والزبير في الجنَّة، وعبد الرحمٰن بن عوف في الجنة، وسعد بن مالك في الجنَّة، وتاسع المؤمنين لو شئت أن أسمِّيه لسمَّيته، فرجَّ أهل المسجد يناشدونه، يا صاحب رسول اللَّه ﷺ، من التاسع؟ قال: ناشدتموني باللَّه العظيم أنا تاسع المؤمنين، ورسول اللَّه ﷺ العاشر[٤].

---

(١) سبق تخريجه في رقم (٥٣).

(٢) سبق تخريجه في رقم (٥٣).

(٣) سبق تخريجه في رقم (٥٣).

(٤) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٥٦) رقم (٨١٩٣)، وابن ماجه في السنن (١/ ٤٨) رقم (٣٣)، والترمذي في الجامع الصحيح (٥/ ٦٤٧) رقم (٣٧٤٧)، وابن حبان في الصحيح (١٥/ ٤٦٣) رقم (٧٠٠٢).

أبو عبيدة بنُ الجرَّاح
رضي اللَّه عنه[١]

٩١

أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: نا عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمٰن بن حميد عن أبيه عن عبد الرحمٰن بن عوف قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**أبو بكر في الجنَّة، وعمر في الجنَّة، وعثمان في الجنَّة، وعليٌّ في الجنَّة**» وقال مرة أخرى: «**وعليٌّ في الجنَّة، وعثمان في الجنَّة، وطلحة في الجنَّة، والزبير في الجنَّة، وعبد الرحمٰن بن عوف في الجنَّة وسعد بن أبي وقاص في الجنَّة، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنَّة**»[٢].

٩٢

أخبرنا محمد بن أبان قال: نا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن موسَى بن يعقوب بن عبد اللَّه بن وهب بن زمعة عن عمر بن سعيد عن عبد الرحمٰن بن حميد عن أبيه أن سعيد بن زيد حدَّثه في نفرٍ، أنه سمع رسول اللَّه ﷺ قال: «**عشرة في الجنَّة: أبو بكر، وعمر، وعثمان وعلي، وطلحة والزبير، وعبد الرحمٰن، وأبو عبيدة بن عبد اللَّه، وسعد بن أبي وقاص**»، فعد هؤلاء التسعة ثم سكت عن العاشر، فقال القوم: ننشدك اللَّه يا أبا الأعور، أنت العاشر؟ قال: إذ نشدتموني باللَّه أبا الأعور في الجنة[٣].

---

(١) أبو عبيدة عامر بن عبد اللَّه بن الجراح، أسلم قبل أن يدخل النبي ﷺ دار الأرقم، هاجر إلى الحبشة، وحضر المشاهد كلها، قتل أباه يوم بدر، فتح بلاد الشام، اشتهر بأمانته، وصدقه وزهده، توفي بطاعون عمواس سنة ثماني عشرة من الهجرة وعمره ثمان وخمسون سنة. انظر أسد الغابة (٥/ ٢٠٥) ترجمة (٦٠٧٧).

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٤٩٨) رقم (٥٨٥٨)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٥٦) رقم (٨١٩٤)، والترمذي في الجامع الصحيح (٥/ ٦٤٧)، وأحمد في المسند (١/ ١٩٣) رقم (١٦٧٥)، وابن حبان في الصحيح (١٥/ ٤٦٣) رقم (٧٠٠٢).

(٣) أخرجه الترمذي في الجامع الصحيح (٥/ ٦٤٨) رقم (٣٧٤٨)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٥٦) رقم (٨١٩٥).

٩٣

أخبرنا أحمد بن حرب قال: نا قاسم، ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن صِلَة ابن زفر عن عبد اللَّه بن مسعود قال: إنَّ العاقبَ والسيِّد صاحِبيْ نجرَان أَتَيَا رسول اللَّه ﷺ، فأرادا أن يلاعناه، فقال أحدهما: لا تلاعنْه، فواللَّه لئن كان نبيّاً لعلَّنا لا نفلح، ولا عقبُنا مِن بعدنا، قالا له: نعطيك ما سألت، فابعث معنا رجلاً أميناً حقَّ أمينٍ، فاستشرف لها أصحاب محمد ﷺ قال: «**قم يا أبا عبيدة بن الجرَّاح**» فلما قفَّى قال: «**هذا أمين هذه الأمة**»(١).

٩٤

أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا أبو داود الحفري قال: ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن صِلَة عن حذيفة قال: جاء العاقب والسيِّد وهما صاحبا نجران إلى رسول اللَّه ﷺ فقالا: ابعثْ معنا رجلاً أميناً حقَّ أمينٍ، فجثا النَّاس فقال: «**قم يا أبا عبيدة**»(٢).

٩٥

أخبرنا نصر بن علي بن نصر، وإسماعيل بن مسعود عن خالد قال: ثنا شعبة أن أبا إسحاق أخبرهم، قال: سمعت صِلة بن زُفر يقول: سمعت حذيفة ذكر أهل نجران أتوا رسول اللَّه ﷺ فقالوا: ابعثْ علينا رجلاً أميناً، قال: لأبعثنَّ عليكم رجلاً أميناً حقَّ أمين، فاستشرف لها أصحاب رسول اللَّه ﷺ، فبعث أبا عبيدة(٣).

٩٦

أخبرنا حميد بن مسعدة في حديثه عن بشر بن المفضَّل قال: نا خالد.

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح (٤/ ١٥٩٢) رقم (٤١١٩)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٢٩٩) رقم (٥١٦٢)، وأحمد في المسند (١/ ٤١٤) رقم (٣٩٣٠).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح (٤/ ١٥٩٢) رقم (٤١١٩)، ومسلم في الصحيح (٤/ ١٨٨٢) رقم (٢٤٢٠)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٥٧) رقم (٨١٩٧).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١٣٦٩) رقم (٣٥٣٥)، ومسلم في الصحيح (٤/ ١٨٨٢) رقم (٢٤٢٠).

وأخبرنا قتيبة بن سعيد قال: نا ابن أبي عدي عن خالد، وقال أبو قلابة: قال أنس: قال رسول اللَّه ﷺ: «**لكلِّ أمَّة أمين، وإنَّ أميننا أيَّتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح**»(١).

٩٧

أخبرنا عمران بن موسى عن عبد الوارث قال: نا الجُريري عن عبد اللَّه بن شقيق قال: سألت عائشة قلتُ: أيُّ أصحاب رسول اللَّه ﷺ كان أحبَّ إليه؟ قالت: أبو بكر، ثم عمر، ثم أبو عبيدة بن الجراح، قلت: ثم من؟ فسكتت(٢).

٩٨

أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، وموسَى بن عبد الرحمٰن واللفظ له قال: نا جعفر بن عون عن أبي عُمَيْس عن ابن أبي مُلَيْكة قال: سمعت عائشة وسئلت: من كان رسول اللَّه ﷺ مستخلفاً لو استخلف؟ قالت: أبو بكر، ثم قيل لها: من بعد أبي بكر؟ قالت: عمر، ثم قيل لها: من بعد عمر؟ قالت: أبو عبيدة بن الجراح، ثم انتهت إلى ذا(٣).

عبيدة بن الحارث
رضي اللَّه عنه(٤)

٩٩

أخبرنا محمد بن بشار قال: نا عبد الرحمٰن قال: ثنا سفيان، عن أبي هاشم

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح (٦/ ٢٦٤٩) رقم (٦٨٢٨)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٥٧) رقم (٨١٩٩)، والترمذي في الجامع الصحيح (٥/ ٦٦٧) رقم (٣٧٩٦)، وأحمد في المسند (٣/ ١٣٣) رقم (١٢٣٨٠).

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٧٧) رقم (٤٤٤٦)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٥٧) رقم (٨٢٠١)، والترمذي في الجامع الصحيح (٥/ ٦٠٧) رقم (٣٦٥٧)، وأبو يعلى في المسند (٨/ ١٧٨) رقم (٤٧٣٢).

(٣) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٥٧) رقم (٨٢٠٢)، وابن أبي شيبة (٧/ ٤٣٣) رقم (٣٧٠٥٢).

(٤) عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب، أسلم قبل دخول النبي ﷺ دار الأرقم، كان يكبر=

عن أبي مِجْلز عن قيس بن عُباد قال: سمعت أبا ذر يُقسم قسماً، لقد أنزلت هذه الآية: ﴿هَٰذَانِ خَصۡمَانِ ٱخۡتَصَمُواْ فِي رَبِّهِمۡۖ﴾ [الحج: ١٩] في عليٍّ وحمزة، وعبيدة بن الحارث، وشيبة بن ربيعة، وعتبة بن ربيعة اختصموا يوم بدر(١).

عبد الرحمٰن بن عوف رضي اللَّه عنه(٢)

١٠٠

أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: نا عبد الواحد، عن الحسن بن عبيد قال: ثنا الحر بن صياح عن عبد الرحمٰن بن الأخنس قال: قام سعيد بن زيد، فقال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**أبو بكر في الجنَّة، وعمر في الجنَّة، وعثمان في الجنَّة، وطلحة في الجنَّة، والزبير في الجنَّة، وسعد في الجنَّة، وعبد الرحمٰن بن عوف في الجنَّة**»، ولو شئتُ أن أسمِّي التاسع لسميتُ فظننا، يعني نفسه(٣).

١٠١

أخبرنا محمد بن المثنَّى، ومحمد بن بشار قالا: ثنا ابن أبي عدي، عن شعبة عن حصين، عن هلال بن يساف عن عبد اللَّه بن ظالم، قال: خطب المغيرة بن شعبة، فسبَّ عليّاً، فقال سعيد بن زيد: أشهد على رسول اللَّه ﷺ لسمعته يقول: «**اثبتْ حِراء، فإنَّهُ ليس عليك إلَّا نبيٌّ أو صدِّيق، أو شهيد**»، وعليه رسول اللَّه ﷺ، وأبو بكر، وعمر وعثمان وعلي، وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمٰن بن عوف، وسعيد بن زيد(٤).

= النبي ﷺ بعشر سنوات هاجر إلى المدينة، كان من الذين عقد له راية، استشهد إثر غزوة بدر. انظر أسد الغابة (٣/ ٤٤٩) ترجمة (٣٥٢٨).

(١) سبق تخريجه في رقم (٥١) و(٦٩).

(٢) عبد الرحمٰن بن عوف الزهري، ولد بعد عام الفيل بعشر سنوات. أسلم قبل دخول النبي ﷺ دار الأرقم، هاجر إلى الحبشة شهد المشاهد، اشتهر بكثرة ماله وجوده، أحد الستة أصحاب الشورى، لم يشرب الخمر في الجاهلية، أوقف ماله للبدريين، توفي سنة (٣١هـ). انظر أسد الغابة (٣/ ٣٧٦) ترجمة (٣٣٦٤).

(٣) سبق تخريجه في رقم (٥٣) و(٨٧) و(٨٨).

(٤) سبق تخريجه في رقم (٥٣) و(٨٧) و(٨٨).

هلال بن يساف لم يسمعه من عبد اللَّه بن ظالم.

١٠٢

أخبرني محمد بن عبد اللَّه بن عمر قال: ثنا قاسم الجرمي، قال: ثنا سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن فلان بن حيان عن عبد اللَّه بن ظالم قال: استقبلتُ سعيد بن زيد قال: أمراؤنا يأمروننا أن نلعن إخواننا، وإنَّا لا نلعنُهم، ولكنْ نقول: عفا اللَّه عنهم سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**ستكون بعدي فتن يكون فيها ويكون**» فقال رجل: لئن أدركناها لنهلكنَّ، قال: «**بحسبكم القتلُ**»، قال: ثم جاء رجل فقال: إنِّي أحببتُ عليّاً لم أحبَّه شيئاً قط، قال: أحببت رجلاً من أهل الجنة ثم أنشأ يحدث قال: كان رسول اللَّه ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمٰن وسعد، ولو شئت عددت العاشر يعني نفسه، فقال: «**اثبت حراء فإنه ليس عليك إلا نبيٌّ أو صدِّيق أو شهيد**»[(١)].

طلحة بن عبيد اللَّه
رضي اللَّه عنه[(٢)]

١٠٣

أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: ثنا عبد العزيز عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول اللَّه ﷺ كان على حراء هو وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير، فتحركت الصخرة فقال رسول اللَّه ﷺ: «**اِهْدَهْ فما عليك إلا نبيٌّ أو صدِّيق أو شهيد**»[(٣)].

---

(١) سبق تخريجه في رقم (٥٣) و(٨٧) و(٨٨).

(٢) طلحة بن عبيد اللَّه بن عثمان التيمي، أسلم قبل دخول النبي ﷺ دار الأرقم، هاجر إلى المدينة، اشتهر بجوده، لقب بطلحة الخير، دافع عن النبي ﷺ يوم أحد، وشلّت يده، قتل يوم الجمل مع عائشة رضي اللَّه عنها سنة ست وثلاثين وقبره بالبصرة. انظر أسد الغابة (٢/ ٤٦٧) ترجمة (٢٦٢٥).

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح (٤/ ١٨٨٠) رقم (٢٤١٧)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٥٩) رقم (٨٢٠٧)، والترمذي في الجامع الصحيح (٥/ ٦٢٤) رقم (٣٦٩٦)، وأحمد في المسند (٢/ ٤١٩) رقم (٩٤٢٠).

١٠٤

أخبرنا محمد بن العلاء قال: نا ابن إدريس قال: أنا حصين عن هلال بن يساف عن عبد اللَّه بن ظالم؛ وعن سفيان عن منصور عن هلال عن عبد اللَّه بن ظالم، وذكر سفيان رجلاً فيما بينه وبين عبد اللَّه بن ظالم قال: سمعت سعيد بن زيد قال: لما قدم معاوية الكوفة، أقام مغيرة بن شعبة خطباء يتناولون عليّاً فأخذ بيدي سعيد بن زيد فقال: ألا ترى ذا الظَّالم الذي يأمُر بلعن رجلٍ من أهل الجنَّة؟!! فأشهدُ على التِّسعة أنهم في الجنة، ولو شهدتُ على العاشر، قلتُ: من التِّسعة؟ قال: قال رسول اللَّه ﷺ وهو على حراء: «**اثْبُتْ إنه ليس عليك إلا نبيٌّ أو صدِّيق أو شهيد**»، قال: ومن التِّسعة؟ قال: رسول اللَّه ﷺ وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعليٌّ، وطلحة والزبير، وسعد، وعبد الرحمٰن، قلت: مَنِ العاشر؟ قال: أنا[١].

الزبير بن العوام رضي اللَّه عنه[٢]

١٠٥

أخبرنا معاوية بن صالح قال: نا زكريّاء بن عدي قال: أنا عليُّ بن مُسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن مروان قال: لا إخاله يتَّهم علينا قال: أصاب عثمان رعافٌ سنة الرعاف[٣]، فقيل له: استخلف، فقال: فقالوا الزبير، فقال: أما واللَّه والذي نفسي بيده، إنْ كَانَ لأخْيرهم وأحبَّهم إلى رسول اللَّه ﷺ[٤].

---

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٥٩) رقم (٨٢٠٨)، وابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٣٥١) رقم (٣١٩٤٨).

(٢) الزبير بن العوام بن خويلد، كان رابع من أسلم، ابن عمة النبي ﷺ، وأحد المبشرين في الجنة وحواري رسول اللَّه ﷺ هاجر إلى الحبشة، وأول من سلّ سيفاً في سبيل اللَّه في مكة شهد المشاهد، أبلى بلاء يوم اليرموك قتل يوم الجمل غيلة، انظر أسد الغابة (٢/ ٩٧) ترجمة (١٧٣٢).

(٣) سنة الرعاف: العام الحادي والثلاثون للهجرة وهو عام منع عثمان من أداء فريضة الحج لظهور الرعاف بين الناس انظر صحيح البخاري (٣/ ١٣٦٢) رقم (٣٥١٢)، والمستدرك (٣/ ٤٠٩) رقم (٥٥٦٠).

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٤٠٩) رقم (٥٥٦٠)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٦٠) رقم (٨٢٠٩)، وأحمد في المسند (١/ ٦٤) رقم (٤٥٥).

١٠٦

أخبرنا حاجب بن سليمان عن وكيع عن شعبة عن حر بن صيّاح عن عبد الرحمٰن بن الأخنس قال: شهدت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عند المغيرة بن شعبة فذكر من عليٍّ شيئاً فقال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**عشرة من قريش في الجنَّة؛ أبو بكر في الجنَّة، وعمر في الجنَّة، وعليٌّ في الجنَّة، وعثمان في الجنَّة، وطلحة في الجنَّة، والزبير في الجنَّة، وعبد الرحمٰن في الجنَّة، وسعد بن أبي وقاص في الجنَّة، وسعيد بن زيد بن عمرو**»[(١)].

١٠٧

أخبرنا القاسم بن زكريا قال: نا أبو أسامة عن هشام بن عروة وسفيان بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**من يأتينا بخبر القوم؟**» فقال الزبير: أنا، فقال رسول اللَّه ﷺ: «**إنَّ لكلِّ نبيٍّ حواريّاً**[(٢)]، **وحواريّ الزبير**»[(٣)].

١٠٨

أخبرنا أحمد بن حرب قال: ثنا أبو معاوية عن هشام عن ابن المنكدر عن جابر بن عبد اللَّه قال: قال النبي ﷺ: «**الزبير هو ابن عمتي، وحواريّ من أمتي**»[(٤)].

١٠٩

أخبرنا محمد بن حاتم بن نعيم، قال: أنا حبان قال: أنا عبد اللَّه بن

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٦٠) رقم (٨٢١٠)، والطبراني في المعجم الصغير (١/ ٥٩) رقم (٦٢)، والمعجم الأوسط (٢/ ٣٥١) رقم (٢٢٠٣).

(٢) حواري: ناصر، وصاحب السر، الخواص انظر لسان العرب (٤/ ٢٢٠).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح (٤/ ١٥٠٩) رقم (٣٨٨٧)، وابن ماجه في السنن (١/ ٤٥) رقم (١٢٢)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٦٠) رقم (٨٢١١)، والترمذي في الجامع الصحيح (٥/ ٦٤٦) رقم (٣٧٤٥)، والطبراني في المعجم الكبير (١/ ١١٩) رقم (٢٢٧).

(٤) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٦٠) رقم (٨٢١٢)، وابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٣٧٧) رقم (٣٢١٦٣)، وأحمد في المسند (٣/ ٣١٤) رقم (١٤٤١٤).

هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الرحمٰن بن الزبير قال: كنت يوم الأحزاب جُعلتُ أنا وعمر بن سلمة مع النساء، فنظرتُ فإذا أنا بالزبير على فرسه يختلفُ إلى قريظة مرتين أو ثلاثاً، فلما رجع قلت له: يا أبت رأيتُك تختلفُ، قال: أَوَ هل رأَيتني يا بُنَيَّ؟ قلت: نعم، قال: فإن رسول اللَّه ﷺ قال: «**من يأتي بني قريظة فيأتني بخبرهم**»، فانطلقتُ، فلما رجعتُ جمع لي رسول اللَّه ﷺ أبويه فقال: «**فداك أبي وأمِّي**»[(١)].

١١٠

أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا عبدة بن سليمان قال: نا هشام بن عروة عن عبد اللَّه بن عروة عن عبد اللَّه بن الزبير عن الزبير قال: جمع لي رسول اللَّه ﷺ أبويه يوم قريظة فقال: «**فداك أبي وأمي**»[(٢)].

سعد بن مالك
رضي اللَّه عنه[(٣)]

١١١

أخبرنا محمد بن بشَّار قال: نا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد قال: سمعت سعيد بن المسيَّب يقول: سمعت سعد بن مالك يقول: جمع لي رسول اللَّه ﷺ أبويه يوم أحد[(٤)].

---

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٦٠) رقم (٨٢١٣)، والبخاري في الصحيح (٣/ ١٣٦٢) رقم (٣٥١٥)، وأحمد في المسند (٣/ ٣١٤) رقم (١٤٤١٥)، وابن حبان في الصحيح (١٥/ ٤٤٤)، وابن أبي شيبة (٦/ ٣٧٧) رقم (٣٢١٦٧).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١٣٦٢) رقم (٣٥١٥)، ومسلم في الصحيح (٤/ ١٨٧٩) رقم (٢٤١٦)، والنسائي في السنن الكبرى (٦/ ٦٨) رقم (١٠٠٢٨).

(٣) سعد بن مالك بن أبي وقاص كنيته أبو إسحاق، أسلم وهو ابن سبع عشرة سنة، قيل: سابع من أسلم، وأول من رمى بسهم في سبيل اللَّه، هاجر إلى المدينة شهد المشاهد، وكان قائد جيش المسلمين في فتح العراق والمدائن وبطل القادسية، أقام أول جمعة في العراق. اعتزل الفتن، كان من العشرة المبشرين بالجنة، ومجاب الدعوة، توفي سنة (٥٥هـ) بالمدينة. انظر أسد الغابة (٢/ ٢١٤) ترجمة (٢٠٣٧).

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١٣٦٣) رقم (٣٥١٩)، ومسلم في الصحيح (٤/ ١٨٧٦) رقم (٢٤١٢).

١١٢

أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: نا الليث، وأخبرنا علي بن خشرم قال: أنا عيسَى عن يحيى بن سعيد عن ابن المسَيّب عن سعد قال: جمع لي رسول اللَّه ﷺ أبويه يوم أحد قال: «**ارم فداك أبي وأمي**»(١).

قال قتيبة: وهو يقاتل، ولم يذكر قتيبة: ارم.

١١٣

أخبرنا عمرو بن يحيى بن الحارث قال: أنا أبو صالح قال: نا أبو إسحاق عن يحيى بن سعيد قال: أخبرني عبد اللَّه بن عامر عن عائشة قالت: كان رسول اللَّه ﷺ في أول ما قدم المدينة يسهر من الليل، فقال: «**ليت رجلاً صالحاً من أصحابي يحرسني الليلة**»، فبينما نحن كذلك، إذ سمعنا صوتَ السِّلاح، قال رسول اللَّه ﷺ: «**من هذا؟**» قال: أنا سعد جئتُ أحرسُك، قالت: ونام رسول اللَّه ﷺ(٢).

١١٤

أخبرنا محمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد قال: نا إسماعيل قال: نا قيس قال: سمعت سعد بن مالك يقول: إنِّي لأوَّل العرب رمى بسهم في سبيل اللَّه(٣).

١١٥

أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا محمد بن عبيد قال: نا صدقة بن المثنى عن جدِّه رياح بن الحارث عن سعيد بن زيد قال: أشهد على رسول اللَّه ﷺ أنه قال: «**أبو بكر في الجنَّة، وعمر في الجنَّة، وعثمان في الجنَّة، وعلي في الجنَّة،**

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١٠٦٤) رقم (٢٧٤٩)، ومسلم في الصحيح (٤/ ١٨٧٦) رقم (٢٤١١).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح (٦/ ٢٦٤٢) رقم (٦٨٠٤)، ومسلم في الصحيح (٤/ ١٨٧٥) رقم (٢٤١٠).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١٣٦٤) رقم (٣٥٢٢)، ومسلم في الصحيح (٤/ ٢٢٧٧) رقم (٢٩٦٦).

وطلحة في الجنَّة، والزبير في الجنَّة، وعبد الرحمٰن بن عوف في الجنَّة، وسعد في الجنَّة»، ولو شئْتُ أن أسمي التاسع لسميته، أنا تاسع المؤمنين، ورسول اللَّه ﷺ العاشر[١].

١١٦

أخبرنا عمرو بن علي قال: نا يحيى قال: نا سفيان عن المقدام بن شريح عن أبيه عن سعد قال: نزل فيّ وفي ستة من أصحاب رسول اللَّه ﷺ منهم ابن مسعود قالوا: يا رسول اللَّه! لو طردت هؤلاء السَّفلة عنك، هم الذين يلونك فوقع في نفس رسول اللَّه ﷺ، فنزلت هذه الآية: ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ﴾ [الأنعام: ٥٢] إلى قوله: ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ﴾ [الأنعام: ٥٣][٢].

سعد بن معاذ سيد الأوس رضي اللَّه عنه[٣]

١١٧

أخبرنا محمد بن المثنّى قال: ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال: حدثني أبو إسحاق، قال: سمعت البراء يقول: أُتي رسول اللَّه ﷺ بثوب حرير فجعلوا يعجبون من حُسنه ولينه، فقال رسول اللَّه ﷺ: «**لمناديلُ سعدٍ في الجنَّة خيرٌ من هذا**»[٤].

١١٨

أخبرنا عمرو بن علي عن محمد، قال: نا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال:

---

(١) سبق تخريجه في رقم (٥٣).

(٢) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٦٢) رقم (٨٢٢٠)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٣٦٠) رقم (٣٥٩٣).

(٣) سعد بن معاذ بن النعمان، من سادة الأوس، أسلم على يد مصعب بن عمير، وأسلم على يده قومه، شهد المشاهد، أصيب يوم الخندق، وحكم في بني قريظة، مات من جرحه ودفن في البقيع. انظر أسد الغابة (٢/ ٢٢١) ترجمة (٢٠٤٥).

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١٣٨٣) رقم (٣٥٩١)، ومسلم في الصحيح (٤/ ١٩١٦) رقم (٢٤٦٨).

سمعت أبا أمامة بن سهل بن حُنيف يحدِّث قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: نزل أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ، فأرسل رسول اللَّه ﷺ إلى سعد بن معاذ فأتاه على حمار، فلما دنا قريباً من المسجد قال رسول اللَّه ﷺ للأنصار: «**قوموا إلى سيِّدكم**»، ثم قال: «**إن هؤلاء نزلوا على حكمك**»، قال: تُقْتل مُقاتلتهم، وتُسبَى ذريَّتهم قال النبي ﷺ: «**قضيت بحكم اللَّه**»، وربما قال: «**قضيت بحكم الملك**»(١).

١١٩

أخبرنا محمد بن عبد اللَّه بن المبارك قال: نا أبو عامر عن محمد بن صالح، وأخبرنا هارون بن عبد اللَّه قال: أنا أبو عامر عن محمد بن صالح عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن أبيه أن سعداً حكم على بني قريظة أن يُقتَل منهم كلُّ من جرت عليه المواسي، وأن تسبَى ذراريهم، وأن تُقسم أموالُهم، فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: «**لقد حكم فيهم حكم اللَّه الذي حكم به فوق سبع سماواته**»(٢).

١٢٠

أخبرنا الحسين بن حريث قال: أنا الفضل بن موسَى عن محمد بن عمرو بن يحيى بن سعيد ويزيد بن عبد اللَّه بن أسامة وهو ابن الهاد عن معاذ بن رفاعة بن رافع عن جابر بن عبد اللَّه قال: قال رسول اللَّه ﷺ لسعدٍ وهو يُدفن: «**إن هذا العبد الصالح تحرك له العرشُ، وفتحتْ له أبوابُ السماء**»(٣).

١٢١

أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال: نا يحيى عن عوف، قال: حدثني أبو نضرة عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «**اهتزَّ العرشُ لموتِ سعد بن معاذ**»(٤).

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١١٠٧) رقم (٢٨٧٨)، ومسلم في الصحيح (٣/ ١٣٨٨) رقم (١٧٦٨).

(٢) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٦٢) رقم (٨٢٢٣).

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٢٢٧) رقم (٤٩٢٣).

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١٣٨٤) رقم (٣٥٩٢)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٢٢٧) =

سعد بن عبادة سيد الخزرج
رضي اللَّه عنه[١]

١٢٢

أخبرنا الحسن بن أحمد قال: ثنا أبو الربيع قال: ثنا حماد قال: ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال: لما نزلت ﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا۟ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ . . .﴾ [النور: ٤] قال سعد بن عبادة: يا رسول اللَّه فإنْ أنا رأيت لكاع قد تفخَّذها رجلٌ، لا أجمع الأربعة حتَّى يقضي الآخر حاجته فقال رسول اللَّه ﷺ: «**اسمعوا ما يقول سيِّدكم**»[٢].

ثابت بن قيس بن شماس
رضي اللَّه عنه[٣]

١٢٣

أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: نا المعتمر وهو ابن سليمان عن أبيه عن ثابت عن أنس بن مالك قال: لما أنزلت ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَرْفَعُوٓا۟ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِىِّ وَلَا تَجْهَرُوا۟ لَهُۥ بِٱلْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَٰلُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ [الحجرات: ٢] قال: قال ثابت بن قيس: أنا واللَّه الذي كنت أرفع صوتي عند رسول اللَّه ﷺ، وإنِّي أخشَى أن يكون اللَّه عزّ وجلّ غضب عليَّ، فحزن واصفرَّ، ففقده النبي ﷺ، فسأل عنه، فقيل: يا نبي اللَّه إنه يقول: إنِّي أخشَى أن أكون من أهل النَّار، إنِّي كنت أرفع صوتي عند النبي ﷺ، فقال

= رقم (٤٩٢٢)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٦٣) رقم (٨٢٢٥)، وابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٣٩٣) رقم (٣٢٣١٣)، وأحمد في المسند (٣/ ٢٣) رقم (١١٢٠٠).

(١) سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة، من سادة الخزرج، شهد العقبة، وكان من النقباء، شهد المشاهد، لقب بالكامل كان له موقف في سقيفة بني ساعدة، تحول إلى الشام ومات في حوران سنة خمس عشرة للهجرة. انظر أسد الغابة (٢/ ٢٠٤) ترجمة (٢٠١٢).

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن (٢/ ٨٦٨) رقم (٢٦٠٥)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٦٣) رقم (٨٢٢٦)، وانظر شرح النووي (١٥/ ٧).

(٣) ثابت بن قيس بن شماس، أنصاري، اشتهر بخطابه، شهد المشاهد، استشهد يوم اليمامة زمن الصديق سنة اثنتي عشرة للهجرة. انظر أسد الغابة (١/ ٢٧٥) ترجمة (٥٦٩).

نبي اللَّه ﷺ: «**بل هو من أهل الجنَّة**» قال: فكنا نراه يمشي بين أظهرنا، رجل من أهل الجنة[١].

١٢٤

أخبرنا محمد بن المثنى قال: نا خالد قال: نا حميد عن أنس، قال: خطب ثابت بن قيس بن شماس مقدَم رسول اللَّه ﷺ المدينة فقال: نمنعك مما نمنع منه أنفسنا وأولادنا، فما لنا؟ قال: «**الجنَّة**»، قال: رضينا[٢].

معاذُ بن جبل
رضي اللَّه عنه[٣]

١٢٥

أخبرنا عمرو بن يزيد قال: نا بهز بن أسد قال: نا شعبة قال عمرو بن مُرَّة أخبرني عن إبراهيم عن مسروق قال: ذُكر عبد اللَّه بن مسعود عند عبد اللَّه بن عمرو بن العاصي فقال: لا أزالُ أُحبُّه بعد ما سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**استقرئوا القرآن أربعة**»، فذكر عبد اللَّه بن مسعود، وسالماً مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب، ومعاذ بن جبل[٤].

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح (١/ ١١٠) رقم (١١٩)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٦٣) رقم (٨٢٢٧)، وأحمد في المسند (٣/ ١٣٧) رقم (١٢٤٢٢)، وابن حبان في الصحيح (١٦/ ١٢٦) رقم (٧١٦٨).

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٢٦٠) رقم (٥٠٣٣)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٦٤) رقم (٨٢٢٨)، وأبو يعلى في المسند (٦/ ٤١٠) رقم (٣٧٧٢).

(٣) معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس، أنصاري خزرجي، أسلم وهو ابن ثمان عشرة سنة، شهد العقبة، والمشاهد، أرسله النبي ﷺ إلى اليمن معلماً، وتوفي النبي ﷺ وهو في اليمن، عاد زمن الصديق، توفي بطاعون عمواس سنة ثماني عشرة للهجرة. انظر أسد الغابة (٤/ ٤١٨) ترجمة (٤٩٥٣).

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١٣٧٢) رقم (٣٥٤٨)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٨) رقم (٧٩٩٦)، وابن حبان في الصحيح (١٦/ ٧٠) رقم (٧١٢٨).

معاذ بن عمرو بن الجموح
رضي اللَّه عنه[١]

١٢٦

أخبرنا عبيد اللَّه بن سعيد قال: نا عبد الرحمٰن قال: نا عبد العزيز بن أبي حازم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**نعم الرجل أبو بكر، نعم الرجل عمر، نعم الرَّجل أبو عبيدة بن الجراح، نعم الرجل ثابت بن قيس، نعم الرَّجل معاذ بن عمرو بن الجموح، نعم الرجل معاذُ بن جبل، نعم الرجل سهل بن بيضاء**»[٢].

قال عبد الرحمٰن: كذا قال: سهل بن بيضاء.

حارثة بن النعمان
رضي اللَّه عنه[٣]

١٢٧

أخبرنا علي بن حجر قال: نا إسماعيل قال: ثنا حميد عن أنس أن أم حارثة أتت رسول اللَّه ﷺ وقد هلك حارثة يوم بدرٍ، وأصابه سهم غَرْب[٤] قالت: يا رسول اللَّه، قد علمت موقع حارثة من قلبي، فإن كان في الجنة لم أبك عليه وإلَّا فسوف ترى ما أصنع، فقال لها: «**هُبلتِ[٥] أو جَنَّة واحدة هي؟!! إنها لجنان كثيرة، وإنه لفي الفردوس الأعلى**»[٦].

---

(١) معاذ بن عمرو بن الجموح، أنصاري خزرجي، شهد العقبة، شهد بدراً، قطعت يده على يد عكرمة بعد أن ضرب أباه، فقطعها، ثم أكمل القتال، توفي زمن عثمان ودفن بالبقيع. انظر أسد الغابة (٤/ ٤٢٦) ترجمة (٤٩٦٢).

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٢٥٩) رقم (٥٠٣١)، والترمذي في الجامع الصحيح (٥/ ٦٦٦) رقم (٣٧٩٥)، وابن حبان في الصحيح (١٥/ ٤٥٩) رقم (٦٩٩٧).

(٣) حارثة بن النعمان بن نقع بن زيد، بدري، ثبت مع النبي ﷺ يوم حنين، وقاتل بجانب عثمان، توفي زمن معاوية وقد كفّ بصره. انظر أسد الغابة (١/ ٤٢٩) ترجمة (١٠٠٣).

(٤) سهم غَرْب: الذي لا يعرف راميه. انظر لسان العرب (١/ ٦٤١).

(٥) هُبلتِ: أي مات الولد في الرحم. انظر لسان العرب (١١/ ٦٨٦).

(٦) أخرجه البخاري في الصحيح (٤/ ١٤٦٢) رقم (٣٧٦١)، وأحمد في المسند (٣/ ٢٦٤) رقم (٣/ ١٣٨).

١٢٨

أخبرنا محمد بن حاتم بن نعيم، قال: أنا حِبَّان، قال: أنا عبد اللَّه عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس، قال: انطلق حارثة ابن عمَّتي نظَّاراً يوم بدر، ما انطلق لقتالٍ فأصابه سهم فقتله، فجاءت عمَّتي أمُّه إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول اللَّه، ابني حارثة إنْ يكنْ في الجنَّة، أصبر وأحتسب، وإلا فسترى ما أصنعُ، فقال النبي ﷺ: «**يا أمَّ حارثة إنَّها جنان كثيرة، وإنَّ حارثة في الفردوس الأعلى**»(١).

١٢٩

أخبرنا محمد بن رافع قال: نا عبد الرزاق قال: أنا معمر، وأخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال:

أنا عبد الرزاق قال: ثنا معمر عن الزهري عن عمرة عن عائشة رضي اللَّه عنها عن رسول اللَّه ﷺ قال: «**نِمتُ فرأيتُني في الجنَّة، فسمعت صوت قراءة تُقرأ، فقلت: من هذا؟ فقيل: قراءة حارثة بن النعمان**»، قال رسول اللَّه ﷺ: «**كذاك البِرُّ، كذاك البِرُّ، كذاك البرُّ**»(٢).

وكان من أبرِّ الناس بأمه واللفظ لإسحاق.

١٣٠

أخبرنا محمد بن نصر قال: نا أيوب بن سليمان بن بلال، قال: حدثني أبو بكر عن سليمان، عن محمد وموسى قالا:

أنا ابن شهاب عن سعيد بن المسَيَّب عن أبي هريرة قال: قال

(١) أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١٠٣٤) رقم (٢٦٥٤)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٢٢٩) رقم (٤٩٣٠)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٦٥) رقم (٨٢٣٢)، والترمذي في الجامع الصحيح (٥/ ٣٢٧) رقم (٣١٧٤)، وأحمد في المسند (٣/ ١٢٤) رقم (١٢٢٧٤)، وابن حبان في الصحيح (٣/ ١٠٣٤) رقم (٢٦٥٤).

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ١٦٧) رقم (٧٢٤٧)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٦٥) رقم (٨٢٣٣)، وأحمد في المسند (٦/ ١٥١) رقم (٢٥٢٢٣).

النبي ﷺ: «إنِّي أراني في الجنَّة، فبينما أنا فيها سمعت صوت رجل بالقرآن».

«فقلت: من هذا؟».

«قالوا: حارثة بن النعمان، كذاك البرُّ، كذاك البرُّ، كذاك البرُّ»[١].

بلالُ بن رباح
رضي اللَّه عنه[٢]

١٣١

أخبرنا نصير بن الفرج قال: نا شعيب بن حرب عن عبد العزيز بن عبد اللَّه بن أبي سلمة، قال: أنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد اللَّه، قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «أريت أني دخلت الجنة وسمعت خَشْفاً أمامي، فقلت: من هذا يا جبريل؟ قال: هذا بلال، فإذا قصرٌ أبيضُ بفنائه جارية، فقلتُ: لمن هذا يا جبريل؟ قال: هذا لعمر بن الخطاب»[٣].

١٣٢

أخبرنا محمد بن عبد اللَّه بن المبارك، قال: نا أبو أسامة قال: أخبرني أبو حيَّان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ لبلال عند صلاة الفجر: «حدِّثني بأرجَى عملٍ عملته عندك في الإسلام، فإني سمعت البارحة خَشَف نعليك بين يديَّ في الجنَّة»، قال: ما عملت في الإسلام أرجى عندي أني لم أطهَّر طهوراً تامّاً في ساعة من ليلٍ ولا نهارٍ إلا صليت لربي ما كتب لي أن أصلي[٤].

---

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٦٥) رقم (٨٢٣٤).

(٢) بلال بن رباح، كان عبداً لأمية في الجاهلية، عذّب لأنّه أسلم أشد العذاب، اشتراه الصديق وأعتقه، كان مؤذناً للنبي ﷺ شهد المشاهد، خرج إلى بلاد الشام بعد وفاة النبي ﷺ، مات زمن عمر. انظر أسد الغابة (١/ ٢٤٣) ترجمة (٤٩٣).

(٣) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٦٥) رقم (٨٢٣٥)، وأحمد في المسند (٣/ ٣٧٢) رقم (١٥٠٤٤)، وأبو يعلى في المسند (٤/ ٥١) رقم (٢٠٦٣).

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح (١/ ٣٨٦) رقم (١٠٩٨)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٦٦) رقم (٨٢٣٦)، وأحمد في المسند (٢/ ٤٣٩) رقم (٩٦٧٠)، وابن حبان في الصحيح (١٥/ ٥٦٠) رقم (٧٠٨٥).

١٣٣

أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا عبيد اللَّه بن موسى قال: أنا إسرائيل عن المقدام بن شريح عن أبيه عن سعد بن أبي وقاص قال: كنا مع رسول اللَّه ﷺ، ونحن ستة نفر، فقال المشركون: اطرد هؤلاء عنك، فإنهم وإنهم، قال: وكنت أنا وابن مسعود ورجل من هذيل، وبلال، ورجلان نسيت أسماءهما، قال: فوقع يعني في نفسه ما شاء اللَّه، وحدَّث به نفسه، فأنزل اللَّه عز وجل: ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ﴾ إلى ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأنعام: ٥٢][(١)].

أبيُّ بن كعب
رضي اللَّه عنه[(٢)]

١٣٤

أخبرنا محمد بن عبد الأعلَى قال: نا خالد قال: نا شعبة عن قتادة قال: سمعت أنساً يقول: قال رسول اللَّه ﷺ لأبيٍّ بن كعب: «**إن اللَّه عز وجل أمرني أن أقرأ عليك القرآن**» قال: وسماني؟ قال: «**سمَّاك**»، فبكى[(٣)].

١٣٥

أخبرنا محمد بن يحيى بن أيوب قال: نا سليمان بن عامر قال: سمعت الربيع بن أنس يقول: قرأتُ القرآن على أبي العالية، وقرأ أبو العالية على أبيٍّ، وقال أبيٌّ: قال لي رسول اللَّه ﷺ: «**أُمرتُ أن أقرئك القرآن**»، قال: أَوَ ذُكرتُ هناك؟ قال: «**نعم**»، فبكَى أبيٌّ، قال: ولا أدري شوقاً، أو خوفاً[(٤)].

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح (٤/ ١٨٧٨) رقم (٢٤١٣)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٦٦) رقم (٨٢٣٧)، وابن حبان في الصحيح (١٤/ ٥٣٥) رقم (٦٥٧٣).

(٢) أبي بن كعب بن قيس، أنصاري خزرجي، شهد العقبة الثانية، شهد المشاهد، اشتهر بقراءته للقرآن، وكان من الذين جمعوا القرآن، وأمّ المسلمين في التراويح، توفي زمن عثمان. انظر أسد الغابة (١/ ٦١) ترجمة (٣٤).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١٣٨٥) رقم (٣٥٩٨)، ومسلم في الصحيح (١/ ٥٥٠) رقم (٧٩٩).

(٤) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٨) رقم (٧٩٩٨)، وابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٣٩٣) رقم (٣٢٣١١)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢/ ١٨٩) رقم (١٦٧٩).

١٣٦

أخبرنا عمرو بن علي قال: نا يحيى قال: نا سفيان قال: نا سلمة بن كهيل عن ذرٍّ عن سعيد بن عبد الرحمٰن بن أبزى عن أبيه قال: صلَّى النبي ﷺ الفجر فترك آيةً فقال: «**أفي القوم أبيُّ بن كعب؟**» فقال: يا رسول اللَّه نسيتَ آية كذا وكذا، أَوَ نُسخت؟ قال: «**نسيتها**»(١).

١٣٧

أخبرنا محمد بن آدم بن سليمان عن أبي معاوية عن الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عبد اللَّه بن عمرو قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**خذوا القرآن من أَرْبَعةٍ؛ ابنِ مسعود، وأُبيِّ بن كعب، ومعاذ بن جبل، وسالمٍ مولَى أبي حذيفة**»(٢).

١٣٨

أخبرنا أحمد بن سليمان قال: نا عفان بن مسلم قال: نا وهيب، قال: نا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس أن النبي ﷺ قال: «**أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدُّهم في أمر اللَّه عمر، وأصدقهم حياءً عثمان، وأقرؤهم لكتاب اللَّه أبيُّ بن كعب وأفرضهم زيد بن ثابت، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، ألا وإن لكل أمة أميناً ألا وإن أمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح**»(٣).

أُسيْد بن حُضيْر رضي اللَّه عنه(٤)

١٣٩

أخبرنا محمد بن عبد اللَّه بن عمار، نا معافى بن عمران عن سليمان بن

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٦٧) رقم (٨٢٤٠)، وأحمد في المسند (٣/ ٤٠٧) رقم (١٥٤٠٢).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١٣٧٢) رقم (٣٥٤٨)، ومسلم في الصحيح (٤/ ١٩١٤) رقم (٢٤٦٤).

(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن (١/ ٥٥) رقم (١٥٤)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٦٧) رقم (٨٢٤٢)، والترمذي في الجامع الصحيح (٥/ ٦٦٤) رقم (٣٧٩٠).

(٤) أسيد بن حضير بن سماك، أنصاري، شهد العقبة وكان أحد النقباء، أسلم على يد مصعب، =

بلال عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**نِعْم الرجل أبو بكر، نِعْم الرجل عمر، نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح، نعم الرجل أُسيد بن حضير، نعم الرجل معاذ بن جبل، نِعْم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح**»(١).

١٤٠

أخبرنا أحمد بن سعيد قال: نا يعقوب بن إبراهيم قال: نا أبي قال: حدثني يزيد بن الهاد، أن عبد اللَّه بن خبَّاب حدثه أن أبا سعيد الخدري حدثه أن أسيد بن حضير بينا هو ليلة يقرأ في مِرْبده، إذ جالت فرسه، فقرأ، ثم جالت أخرى، فقرأ، ثم جالت أيضاً، قال أُسيد: فخشيتُ أن تطأ يحيى، فقمت إليها فإذا مثل الظلَّة فوق رأسي فيها أمثال السُّرُج عرجت في الجوِّ حتَّى ما أراها، قال: فغدوت على رسول اللَّه ﷺ، فقلت: يا رسول اللَّه بينا أنا البارحة من جوف الليل في مربدي، إذ جالت فرسي، فقال رسول اللَّه ﷺ: «**اقرأ ابن حضير**»، فقرأت ثم جالت أيضاً، فقال رسول اللَّه ﷺ: «**اقرأ ابن حضير**»، فقرأت فكان يحيى قريباً منها، فخشيت أن تطأه، فرأيت مثل الظُّلَّة فيها أمثال السُّرج عرجت في الجو حتَّى ما أراها، فقال رسول اللَّه ﷺ: «**تلك الملائكة كانت تسمع لك، ولو قرأت لأصبحتْ تراها الناس لا تستترُ منهم**»(٢).

عبَّادُ بنُ بِشْر
رضي اللَّه عنه(٣)

١٤١

أخبرنا أبو بكر بن نافع قال: نا بهز بن أسد قال: نا حماد قال: أنا ثابت عن

= اشتهر برجاحة عقله وكان يحسن الكتابة والرمي، شهد أحداً، توفي سنة عشرين وصلّى عليه عمر ودفن بالبقيع. انظر أسد الغابة (١/ ١١١) ترجمة (١٧٠).

(١) سبق تخريجه في رقم (١٢٦).

(٢) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٦٧) رقم (٨٢٤٤)، وعبد الرزاق في المصنف (٢/ ٤٨٧) رقم (٤١٨٣).

(٣) عباد بن بشر بن وقش، أنصاري، أسلم على يد مصعب، شهد المشاهد، قتل كعب بن الأشرف اليهودي، شهد اليمامة، واستشهد فيها، وما عرف إلا بعلامة كانت في جسده من كثرة الضرب في وجهه. انظر أسد الغابة (٣/ ٤٦) ترجمة (٢٧٥٩).

أنس أن أُسَيْد بن حضير وعباد بن بشر كانا عند رسول اللَّه ﷺ في ليلة ظلماءَ حِنْدِسٍ[١]، فخرجا من عنده، فأَضَاءَتْ عصا أَحَدِهما، فجعلا يمشيان بضوئِها، فلما تفرقا أَضَاءَتْ عصا الآخر[٢].

جُلَيْبيب
رضي اللَّه عنه[٣]

١٤٢

أخبرنا عبد اللَّه بن الهيثم قال: نا هشام بن عبد الملك قال: نا حمَّاد بن سلمة عن ثابت عن كِنانة بن نُعيم عن أبي بَرْزة أن رسول اللَّه ﷺ لقي العدو، فقال: «**هل تفقدون من أحد؟**» قالوا: نعم، فقدنا فلاناً وفلاناً، فقال: «**هل تفقدون من أحد؟**» في الثانية، قالوا: لا، قال: «**لكني أفقد جُليبيباً**[٤]، **انطلقوا فالتمسوه في القتلى**»، فإذا هو، قتلَ إلى جَنبِه سبعة قد قتلهم، ثم قتَلُوه، فأُتِي النبي ﷺ وأُخبر، فجاء حتَّى قام عليه، فقال: «**هذا مني وأنا منه، قتل سبعة، ثم قتلوه، هذا مني وأنا منه، قتل سبعاً ثم قتلوه**» يقولها مرتين، ثم حمله على ساعده، ما له سرير إلا ساعد النبي ﷺ حتَّى حُفر له ودُفن، ولم يكن له غسلٌ[٥].

---

(١) الحندس: شديد الظلمة. انظر لسان العرب (٦/ ٥٨).

(٢) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٦٨) رقم (٨٢٤٥)، وأحمد في المسند (٣/ ١٩٠) رقم (٣٠٠٣).

(٣) جُليبيب، غير منسوب، أنصاري، كان قصيراً دميماً، زوجّه النبي ﷺ ودعا له بكثرة الخير ونعومة العيش، شهد بعض الغزوات مع النبي ﷺ. استشهد مع الرسول ﷺ في إحدى الغزوات. انظر أسد الغابة (١/ ٣٤٨) ترجمة (٧٧٢).

(٤) جليبيباً: تصغير جلباب. وهو ما تغطّي به المرأة الثياب من فوق. انظر لسان العرب (١/ ٢٧٣).

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح (٤/ ١٩١٨) رقم (٢٤٧٢)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٦٨) رقم (٨٢٤٦)، وأحمد في المسند (٤/ ٤٢١) والبيهقي في السنن الكبرى (٤/ ٢١) رقم (٦٦٣٣).

فضل عبد اللَّه بن حرام رضي اللَّه عنه[١]

١٤٣

أخبرنا أبو القاسم حمزة بن محمد بن علي، قال: أنا أبو عبد الرحمٰن النسائي قال: أنا محمد بن العلاء، قال: أنا ابن إدريس قال: سمعت شعبة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: جيء بأبي قتيلاً يوم أُحد، فجعلت فاطمة أخته تَبْكيه، فقال رسول اللَّه ﷺ: «**لا تَبْكيه ما زالت الملائكةُ تُظلّه بأجنحتها حتَّى رُفع**»[٢].

فضل جابر بن عبد اللَّه بن عمرو بن حرام رضي اللَّه عنه[٣]

١٤٤

أخبرنا سليمان بن سَلْم، قال: أنا النضر، قال: أنا حماد قال: أنا أبو الزبير عن جابر قال: استغفر لي رسول اللَّه ﷺ خمساً وعشرين مرة ليلة البعير[٤].

---

(١) عبد اللَّه بن عمرو بن حرام، شهد العقبة، وكان من النقباء شهد بدراً، واستشهد يوم أحد، ودفن في مقبرة أحد، كشف قبره يوم السيل فوجد ولم يتغير وكان بعد استشهاده بست وأربعين سنة. انظر أسد الغابة (٤/ ٢٤٢) ترجمة (٣٠٨٤).

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح (٤/ ١٩١٨) رقم (٢٤٧١)، والنسائي في السنن الكبرى (١/ ٦٠٦) رقم (١٩٧٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٤/ ٣٦٤) رقم (٩٠٥).

(٣) جابر بن عبد اللَّه بن عمرو، أنصاري، شهد العقبة وهو صغير، اشتهر بكثرة الرواية عن النبي ﷺ، وكان معلماً كف بصره في آخر عمره، شهد الخندق ومكة وحنين، وقد عمّر أكثر من تسعين سنة. انظر أسد الغابة (١/ ٣٠٧) ترجمة (٦٤٧).

(٤) أخرجه الترمذي في الجامع الصحيح (٥/ ٦٩١) رقم (٣٨٥٢)، وابن حبان في الصحيح (١٦/ ٩١) رقم (٧١٤٢)، وانظر فتح الباري (٥/ ٣١٦).

عبد اللَّه بن رواحة
رضي اللَّه عنه[١]

١٤٥

أخبرنا عمرو بن علي عن عبد الرحمٰن قال: ثنا الأسود بن شيبان عن خالد بن سُمَيْر قال: قدم علينا عبد اللَّه بن رباح، فأتيته، وكانت الأنصار تُفقِّهه، فقال: ثنا أبو قتادة الأنصاري فارس رسول اللَّه ﷺ، قال: بعث رسول اللَّه ﷺ جيش الأمراء، فقال: «**عليكم زيد بن حارثة، فإنْ أُصيب زيد فجعفر بن أبي طالب، فإن أصيب جعفر، فعبد اللَّه بن رواحة**» فوثب جعفر فقال: بأبي أنت وأمي، ما كنت أرهبُ أن تستعمل علي زيداً، فقال: «**امض فإنَّك لا تدري في أي ذلك خير**»، فانطلقوا فلبثوا ما شاء اللَّه، ثم إن رسول اللَّه ﷺ صعد المنبر، وأمر أن ينادَى: الصلاةَ جامعةً، فقال رسول اللَّه ﷺ: «**ألا أخبركم عن جيشكم هذا الغازي؟ إنهم انطلقوا فلقوا العدو، فأُصيب زيد شهيداً فاستغفروا له**»، فاستغفر له الناس، «**ثم أخذ الراية جعفر بن أبي طالب فشدَّ على القوم حتَّى قُتل شهيداً، أشهدُ له بالشهادة فاستغفروا له، ثم أخذ اللواء عبد اللَّه بن رواحة فأثبتَ قَدَمَيْه حتَّى قتل شهيداً فاستغفروا له، ثم أخذ اللواء خالد بن الوليد، ولم يكن من الأمراء، هو أمّر نفسه**»، ثم رفع رسول اللَّه ﷺ أصبعيه ثم قال: «**اللَّهم إنه سيف من سيوفك فانتصر به**»، ثم قال: «**انفروا فأمدّوا إخوانكم، ولا يختلفنَّ أحد**»، فنفر الناس في حرٍّ شديد مشاةً وركباناً[٢].

١٤٦

أخبرنا محمد بن يحيَى بن محمد قال: نا محمد بن موسَى بن أعين، قال:

---

(١) عبد اللَّه بن رواحة بن ثعلبة، أنصاري خزرجي، شهد العقبة، وكان نقيباً، شهد المشاهد كلها، وكان من الذين يتقنون الكتابة، وشاعراً دافع عن النبي ﷺ، استخلف على المدينة، استشهد في مؤتة سنة ثمان للهجرة. انظر أسد الغابة (٤/ ١٣٠) ترجمة (٢٩٤١).

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن (١/ ٥١٤) رقم (١٦١١)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٦٩) رقم (٨٢٤٩)، وأحمد في المسند (٥/ ٢٩٩) رقم (٢٢٦٠٤)، وابن حبان في الصحيح (١٥/ ٥٢٢) رقم (٧٠٤٨).

نا ابن إدريس عن إسماعيل عن قيس قال: قال عمر: قال رسول اللَّه ﷺ لعبد اللَّه بن رواحة: «**لو حرَّكتَ بنا الرِّكاب**»، فقال: قد تركت قولي، قال له عمر: اسمع وأطعْ.

قال:

اللَّهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدَّقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينةً علينا وثبِّتِ الأقدام إن لاقينا

فقال رسول اللَّه ﷺ: «**اللَّهم ارحمه**»، فقال عمر: وجبت[١].

١٤٧

أخبرنا أحمد بن أبي عبيد اللَّه، قال: نا عمر بن علي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد اللَّه بن رواحة، أنه كان مع رسول اللَّه ﷺ في مسيرٍ له، فقال له: «**يا ابن رواحة، انزل فحرِّك الركاب**»، فقال: يا رسول اللَّه قد تركت ذاك، فقال له عمر: اسْمعْ وأَطِع.

قال: فرمى بنفسه وقال:

اللَّهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدَّقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينةً علينا وثبِّتِ الأقدام إنْ لاقينا[٢]

عبد اللَّه بن سلام رضي اللَّه عنه[٣]

١٤٨

أخبرنا عمرو بن منصور قال: نا أبو مسهر قال: نا مالك، قال: حدثني أبو

---

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٦٩) رقم (٨٢٥٠).

(٢) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٧٠) رقم (٨٢٥١)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١/ ٣٦٠) رقم (٥٣٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ٢٢٧).

(٣) عبد اللَّه بن سلام بن الحارث الإسرائيلي، كان من حلفاء بني خزرج وهو من بني قينقاع، كان اسمه حصيناً، فسماه النبي ﷺ عبد اللَّه أسلم عند قدوم النبي ﷺ المدينة، شهد له النبي ﷺ بالجنة، توفي بالمدينة سنة ثلاث وأربعين للهجرة. انظر أسد الغابة (٤/ ١٦٠) ترجمة (٢٩٨٤).

النضر عن عامر بن سعد عن أبيه قال: ما سمعتُ رسول اللَّه ﷺ يقول لأحد يمشي على الأرض إنَّه من أهل الجنَّة، إلا لعبد اللَّه بن سلام[١].

١٤٩

أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: ثنا الليث عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن يزيد بن عميرة قال: لما حضر معاذاً الموت قيل: يا أبا عبد الرحمٰن أوصنا، قال: أجلسوني، قال: إنَّ العلم والإيمان مكانهما من ابتغاهما وجدهما يقولها ثلاثَ مرَّات، فالتمسوا العلم عند أربعة رَهْط، عند عويمر أبي الدرداء، وعند سلمان الفارسي، وعند عبد اللَّه بن مسعود، وعند عبد اللَّه بن سلام، الذي كان يهوديّاً فأسلم، فإني سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**إنه عاشرُ عشرة في الجنَّة**»[٢].

١٥٠

أخبرنا محمد بن المثنى قال: نا خالد، قال: نا حميد عن أنس، إن شاء اللَّه، قال: جاء عبد اللَّه بن سلام إلى رسول اللَّه ﷺ، مَقْدَمه المدينةَ، فقال: إنِّي سائلُكَ عن ثلاثٍ لا يعلمُها إلا نبيٌّ، ما أول أشراط الساعة؟ وأول ما يأكل أهل الجنة؟ والولد ينزع إلى أبيه، وإلى أمه؟ قال: «**أخبرني بهن جبريل آنفاً**»، قال عبد اللَّه بن سلام: ذاك عدو اليهود من الملائكة، قال: «**أما أول أشراط السَّاعة فنار تحشرهم من المشرق إلى المغرب، وأمَّا أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت، وأمَّا الولدُ فإذا سبق ماء الرجل نزع، وإن سبق ماء المرأة نزعته**»[٣]، قال: أشهد أن لا إله إلا اللَّه وأنك رسول اللَّه، قال: يا رسول اللَّه، اليهود قومٌ بُهْت، وإنْ علموا بإسلامي قبل أن تسألهم عني بهتوني عندك، فجاءت اليهود، فقال لهم النبي ﷺ: «**أي رجل عبد اللَّه فيكم؟**» فقالوا: خيرنا وسيدنا وابن سيدنا وأعلمنا، قال:

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١٣٨٧) رقم (٣٦٠١)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٤٦٨) رقم (٥٧٥٣)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٧٠) رقم (٨٢٥٢).

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ١٧٧) رقم (٣٣٤)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٧٠) رقم (٨٢٥٣)، والترمذي في الجامع الصحيح (٥/ ٦٧١) رقم (٣٨٠٤)، وأحمد في المسند (٥/ ٢٤٢) رقم (٢٢١٥٧)، وابن حبان في الصحيح (١٦/ ١٢٢) رقم (٧١٦٥).

(٣) نزعته: كان الشبه له. انظر لسان العرب (٨/ ٣٥٠).

«**أرأيتم إن أَسْلم عبد اللَّه بن سلام؟**» قالوا: أعاذه اللَّه من ذاك، فخرج إليهم فقال: أشهد أن لا إلٰه إلا اللَّه، وأشهد أن محمداً رسول اللَّه، قالوا: شرنا وابن شرنا، واستنقصوه، فقال: هذا كنت أخافه يا رسول اللَّه[١].

عبد اللَّه بن مسعود رضي اللَّه عنه[٢]

١٥١

أخبرنا عبد اللَّه بن أبان عن ابن فضيل عن الأعمش عن خيثمة، عن قيس بن مروان، عن عمر قال: قال النبي ﷺ: «**من سرَّه أن يقرأ القرآن غضّاً كما أُنْزل: فليقرأه على قراءة ابن مسعود**»[٣].

١٥٢

أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا أبو معاوية، قال: نا الأعمش: وأخبرنا عبد الرحمٰن بن محمد بن سلام، قال: نا مصعب بن المقدام، قال: ثنا سفيان عن الأعْمش عن إبراهيم عن علقمة عن عمر قال: قال النبي ﷺ: «**من أحبَّ أن يقرأ القرآن غضّاً**» ـ وقال إسحاق: «**رطباً ـ كما أنزل، فليقرأه على قراءة ابن أم عبد**»[٤].

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح (٤/ ١٦٢٨) رقم (٤٢١٠)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٧٠) رقم (٨٢٥٤)، وأحمد في المسند (٣/ ١٠٨) رقم (١٢٠٧٦)، وابن حبان في الصحيح (١٦/ ٤٤٢) رقم (٧٤٢٣).

(٢) عبد اللَّه بن مسعود بن غافل الهذلي، أمه أم عبد، أسلم وكان من الأوائل عدّ سادس من أسلم، هاجر إلى الحبشة، وشهد المشاهد وأوذي في مكة، وقد احتزّ رأس أبي جهل في بدر، اشتهر بعلمه توفي سنة اثنتين وثلاثين في المدينة زمن عثمان. انظر أسد الغابة (٣/ ٢٨٠) ترجمة (٣١٧٧).

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٢٤٦) رقم (٢٨٩٣)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٧١) رقم (٨٢٥٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (١/ ٤٥٢) رقم (١٩٦٨)، وأحمد في المسند (١/ ٧) رقم (٣٥)، وابن خزيمة في الصحيح (٢/ ١٨٦) رقم (١١٥٦).

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٢٤٧) رقم (٢٨٩٥)، وابن ماجه في السنن (١/ ٤٩) رقم (١٣٨)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٧١) رقم (٨٢٥٦)، وأحمد في المسند (٤/ ٢٧٨)، وابن حبان في الصحيح (١٥/ ٥٤٣) رقم (٧٠٦٧)، والطبراني في المعجم الكبير (٩/ ٦٨) رقم (٨٤١٧).

١٥٣

أخبرنا أبو صالح المكي، قال: نا فضيل ـ وهو ابن عياض ـ عن الأعمش، عن إبراهيم عن علقمة وخيثمة عن قيس بن مروان، جاء رجل إلى عمر، فقال عمر: من أين جئتَ؟ قال: منَ العراق وتركت بها رجلاً يملي المصحف عن ظهر قلب، قال: ومن هو؟ قال: ابن مسعود، قال: ما في الناس أحدٌ أحقُّ بذلك منه، ثم قال: أحدثك عن ذلك، سمَرْنا مع رسول اللَّه ﷺ في بيت أبي بكر، فخرجنا فسمعنا قراءة رجل في المسجد، فتسمَّع، فقيل: رجل من المهاجرين يصلي، قال: «**سلْ، تُعْطَه**» ثلاثاً، ثم قال: «**من أراد أن يقرأ القرآن رطباً كما أنزل فليقرأ كما يقرأُ ابن أم عبد**»[(١)].

١٥٤

أخبرنا نصر بن علي، عن معتمر ـ وهو ابن سليمان ـ عن أبيه عن الأعمش عن أبي ظبيان، قال: قال لنا ابن عباس أي القراءتين تقرأون؟ قلنا: قراءة عبد اللَّه، قال: إن رسول اللَّه ﷺ كان يعرضُ القرآن في كل عام مرَّةً، وإنه عرض عليه في العام الذي قبض فيه مرتين، فشهد عبد اللَّه ما نُسخ[(٢)].

١٥٥

أخبرنا إبراهيم عن الحسن وعبد اللَّه بن محمد عن حجاج عن شعبة بن عمرو عن إبراهيم عن مسروق قال: ذكروا ابن مسعود عند عبد اللَّه بن عمرو قال: لا أزال أحبه بعدما سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**استقرئوا القرآن من أربعة؛ ابن مسعود، وسالم مولى أبي حذيفة، وأبي بن كعب، ومعاذ بن جبل**»[(٣)].

قال شعبة، وسالم: لا أدري من الثالث، أبيٌّ أو معاذ؟

---

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٧١) رقم (٨٢٥٧)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣/ ٣٩) رقم (٢٤٠٤)، والبخاري في التاريخ الكبير (١/ ٣٦٠) رقم (١١٤٢).

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٢٥٠) رقم (٢٩٠٣)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٧) رقم (٧٩٩٤)، وأحمد في المسند (١/ ٢٧٥) رقم (٢٤٩٤)، وابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ١٥٤) رقم (٣٠٢٨٨).

(٣) سبق تخريجه في رقم (١٢٥، ١٣٧).

١٥٦

أخبرنا محمد بن رافع قال: نا يحيَى بن آدم، قال: نا قطبة عن الأعمش، عن مالك بن الحارث عن أبي الأحوص، قال: كنا في دار أبي موسى في نفرٍ من أصحاب النبي ﷺ وهم ينظرون في مصحف، فقام عبد اللَّه، فقال أبو مسعود: ما أعلم النبي ﷺ ترك بعده رجلاً أعلم بما أنزل اللَّه تعالى من هذا القائم، فقال أبو موسى: لئن قلت ذاك لقد كان يشهد إذا غِبْنا، ويؤذن له إذا حُجبنا[١].

١٥٧

أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: نا عبد الواحد قال: أنا الحسين بن عبيد اللَّه قال: نا إبراهيم عن سويد قال: سمعت عبد الرحمٰن بن يزيد يقول: قال ابن مسعود: قال لي رسول اللَّه ﷺ: «**إذْنُك عليَّ أن ترفع الحجاب، وأن تستمع سِوادِي**[٢] **حتَّى أنهاك**»[٣].

١٥٨

أخبرنا عمرو بن علي عن عبد الرحمٰن عن سفيان عن الحسن بن عبد اللَّه، عن إبراهيم بن سويد عن عبد اللَّه، مرسل[٤].

١٥٩

أخبرنا محمد بن بشار، قال: نا عبد الرحمٰن قال: نا سفيان عن أبي إسحاق

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح (٤/ ١٩١٢) رقم (٢٤٦١)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٧٢) رقم (٨٢٦٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٩/ ٩٠) رقم (٨٤٩٤).

(٢) سوادي: أي ساردة. انظر لسان العرب (٣/ ٢٢٥).

(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن (١/ ٤٩) رقم (١٣٩)، وأحمد في المسند (١/ ٣٨٨) رقم (٣٦٨٤)، وابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٣٨٣) رقم (٣٢٢٢٥)، وأبو يعلى في المسند (٨/ ٤٠٦) رقم (٤٩٨٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٩/ ٧٧) رقم (٨٤٤٩).

(٤) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٧٢) رقم (٨٢٦٢)، وأحمد في المسند (١/ ٣٩٤) رقم (٣٧٣٢).

عن الأسود عن أبي موسَى قال: أتيت رسول اللَّه ﷺ، وأنا أرى أن عبدَ اللَّه من أهل البيت[١].

١٦٠

أخبرنا محمد بن بشار قال: ثنا عبد الرحمٰن قال: ثنا سفيان بن المقدام بن شريح عن أبيه عن سعد في هذه الآية: ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ﴾ [الأنعام: ٥٢] قال: نزلت في ستَّةٍ، أنا وابن مسعود فيهم، فأنزلت أن ائذن لهؤلاء[٢].

١٦١

أخبرنا محمد بن بشار قال: نا يحيى عن شعبة، قال: حدثني أبو إسحاق عن عبد الرحمٰن بن يزيد قال: قلنا لحذيفة: أخبرنا برجلٍ قريب الهَدْي والسَّمت[٣] والدَّل[٤] برسول اللَّه ﷺ حتَّى نلزمَه، قال: ما أعْلم أحداً أشبه سَمْتاً وهدياً ودلّاً برسول اللَّه ﷺ حتَّى يوازيه من ابن أم عبد[٥].

١٦٢

أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا عبيد اللَّه بن موسى قال: أنا المقدام بن شريح عن أبيه عن سعد بن أبي وقاص، قال: كنا مع رسول اللَّه ﷺ ونحن ستَّة نفر فقال المشركون: اطرد هؤلاء عنك فإنَّهم، وإنَّهم، قال: وكنت أنا وابن مسعود ورجل من هذيل، وبلال، ورجلان نسيت

---

(١) أخرجه مسلم في الصحيح (٤/ ١٩١١) رقم (٢٤٦٠)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٧٢) رقم (٨٢٦٣)، والطبراني في المعجم الكبير (٩/ ٩١) رقم (٨٤٩٨).

(٢) سبق تخريجه في رقم (١١٦).

(٣) السمت: حسن المنظر والقصد. انظر لسان العرب (٢/ ٤٦).

(٤) الدّل: حسن الحديث والمزح والهيئة. انظر لسان العرب (١١/ ٢٤٧).

(٥) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٧٣) رقم (٨٢٦٥)، والبخاري في الصحيح (٥/ ٢٢٦٢) رقم (٥٧٤٦)، والترمذي في الجامع الصحيح (٥/ ٦٧٣) رقم (٣٨٠٨)، وابن حبان في الصحيح (١٥/ ٥٣٨) رقم (٧٠٦٣).

أسماءهما، فأنزل اللَّه عز وجل: ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ﴾ إلى قوله: ﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأنعام: ٥٢][(١)].

١٦٣

أخبرنا عمرو بن يحيَى بن الحارث، قال: ثنا المعافى قال: نا أبو القاسم: وهو ابن معنٍ عن منصور بن المعتمر عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**لو كنتُ مستخلفاً أحداً على أُمَّتِي من غير مشورة لاستخلفتُ عليهم عبد اللَّه بن مسعود**»[(٢)].

عمَّار بن ياسر
رضي اللَّه عنه[(٣)]

١٦٤

أخبرنا محمد بن أبان قال: ثنا يزيد قال: أنا العوام عن سلمة بن كهيل.

وأخبرنا أحمد بن سليمان قال: ثنا يزيد بن هارون، قال: أنا العوام عن سلمة بن كهيل عن علقمة عن خالد بن الوليد، قال: كان بيني وبين عمَّار كلام، فأغلظت له في القول، فانطلق عمَّار يشكو خالداً إلى رسول اللَّه ﷺ فجاء خالد وعمار يشكوان، فجعل يُغلظ له، ولا يزيده إلا غلظة والنبي ﷺ ساكت فبكى عمار، فقال: يا رسول اللَّه ألا تراه، قال: فرفع النبي ﷺ رأسه، قال: «**من عادى عماراً عاداه اللَّه، ومن أبغض عماراً أبغضه اللَّه**»، قال خالد: فخرجت فما كان شيء أحب إليَّ من رضى عمار، فلقيته فرضي[(٤)].

---

(١) سبق تخريجه في رقم (١١٦) و(١٦٠).

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٣٥٩) رقم (٥٣٨٩)، وابن ماجه في السنن (١/ ٤٩) رقم (١٣٧)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٧٣) رقم (٨٢٦٧).

(٣) عمار بن ياسر، أمه سميّة، أسلموا جميعاً وكانوا من الأوائل. أوذي جميعهم على يد المشركين، قتل أبوه وأمه صبراً، شهد المشاهد، واليمامة، قتل في صفين مع علي، سنة سبع وثلاثين للهجرة. انظر أسد الغابة (٤/ ٦٢٦) ترجمة (٣٧٩٨).

(٤) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٧٣) رقم (٨٢٦٩)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٤٤١) رقم (٥٦٧٤)، وابن حبان في الصحيح (١٥/ ٥٥٦) رقم (٧٠٨١)، وابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٣٨٦) رقم (٣٢٢٥٢).

اللفظ لأحمد.

١٦٥

أخبرنا محمد بن غيلان، قال: نا أبو داود عن شعبة عن سلمة، قال: سمعت محمد بن عبد الرحمٰن بن يزيد يحدِّث عن أبيه عن الأشتر عن خالد بن الوليد، قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**من يعاد عماراً يعادِه اللَّه، ومن يسبّ عماراً يسبّه اللَّه**»(١).

١٦٦

أخبرنا محمد بن يحيى بن محمد، قال: نا مالك بن إسماعيل، قال: ثنا مسعود بن سعد عن الحسن بن عبيد اللَّه، عن محمد بن شداد، عن عبد الرحمٰن بن يزيد بن الأشتر، قال: كان خالد بن الوليد يضربُ النَّاس على الصلاة بعد العصر، قال: فقال خالد: بعثني رسول اللَّه ﷺ في سريَّة، فأصبنا أهلَ بيتٍ قد كانوا وحَّدوا، فقال عمار: هؤلاء قد احتجزوا منا بتوحيدهم، فلم ألتفت إلى قول عمَّار، فقال عمَّار: أما لأُخبرنَّ رسول اللَّه ﷺ فلما قدمنا عليه شكاني إليه، فلما رأى أن النبي ﷺ لا ينتصر مني أدْبَرَ وعيناه تدمعان، فردَّه النبي ﷺ، ثم قال: «**يا خالد، لا تسبَّ عماراً فإنه من سبَّ عماراً يسبّه اللَّه، ومن ينتقص عماراً ينتقصه اللَّه، ومن سفَّه عماراً، يسفهه اللَّه**»، قال خالد: فما من ذنوبي شيء أخوف عندي من تسفيهي عماراً(٢).

١٦٧

أخبرنا علي بن المنذر، قال: نا محمد بن فضيل، قال: نا الحسن بن عبيد اللَّه عن محمد بن شداد، عن عبد الرحمٰن بن يزيد عن الأشتر قال: قال سمعت خالداً يقول: قال رسول اللَّه ﷺ: «**لا تسبَّ عماراً فإنه من يسبّ عماراً**

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٤٣٩) رقم (٥٦٦٧) و(٣/ ٤٤٠) رقم (٥٦٧٣)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٧٤) رقم (٨٢٧٠) وأحمد في المسند (٤/ ٩٠).

(٢) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٧٤) رقم (٨٢٧١)، والطبراني في المعجم الكبير (٤/ ١١٢) رقم (٣٨٣٢).

يسبه اللَّه، ومن يُبغض عماراً يبغضه اللَّه، ومن سفَّه عماراً يُسفِّهه اللَّه»[١].

١٦٨

أخبرنا إسحاق عن منصور قال: أنا عبد الرحمٰن عن سفيان عن الأعمش عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل، قال: ثنا رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**ملئ عمار بن ياسر إيماناً إلى مُشاشه**[٢]»[٣].

١٦٩

أخبرنا عبد اللَّه بن محمد بن عبد الرحمٰن، قال: أنا معاذ عن ابن عون عن الحسن قال: قال عمرو بن العاص: إني لأرجو أن لا يكون النبي ﷺ مات يوم مات وهو يحب رجلاً، فيدخله اللَّه النار، قالوا: قد كنا نراه يحبك، قد كان يستعملك، قال: اللَّه أعلم، أحبني أم تألَّفني، ولكنا قد كنا نراه يحب رجلاً، قالوا: من ذاك الرجل؟ قال: عمار بن ياسر، قالوا: فذاك قتيلكم يوم صفين، قال: قد واللَّه قتلناه[٤].

١٧٠

أخبرنا الحسين بن حريث، قال: أنا ابن عُلَيَّة عن ابن عون عن الحسن عن أمه عن أم سلمة، أن رسول اللَّه ﷺ قال لعمار: «**تقتلك الفئة الباغية**»[٥].

---

(١) سبق تخريجه في رقم (١٦٦).

(٢) مشاشة: رؤوس العظام. انظر لسان العرب (٦/ ٣٤٧).

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٤٤٣) رقم (٥٦٨٠)، وابن ماجه في السنن (١/ ٥٢) رقم (١٤٧)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٧٤) رقم (٨٢٧٣)، وابن حبان في الصحيح (١٥/ ٥٥٢) رقم (٧٠٧٦)، وابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ١٦٣) رقم (٣٠٣٤٩).

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٤٤٢) رقم (٥٦٧٧)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٧٤) رقم (٨٢٧٤).

(٥) أخرجه البخاري في الصحيح (١/ ١٧٢) رقم (٤٣٦)، ومسلم في الصحيح (٤/ ٢٢٣٦)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٧٥) رقم (٨٢٧٥).

١٧١

أخبرنا أحمد بن سليمان قال: نا عبيد اللَّه بن موسَى، قال: أنا عبد العزيز بن سياه، عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء بن يسار عن عائشة قالت: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**ما خُيِّر عمَّار بين أمرين إلا اختار أشدَّهما**»[١].

صهيب بن سنان رضي اللَّه عنه[٢]

١٧٢

أخبرنا إبراهيم بن يعقوب، وإسحاق بن يعقوب بن إسحاق قالا: نا عفان قال: نا حمَّاد بن سلمة، قال: نا ثابت عن معاوية بن قرَّة عن عائذ بن عمرو أن سلمان وصهيباً وبلالاً كانوا قعوداً، فمرَّ بهم أبو سفيان، فقالوا: ما أخذتْ سيوف اللَّه من عُنُق عدوِّ اللَّه مأخذها بعد، فقال أبو بكر: تقولون هذا لشيخ قريش وسيِّدها، قال: فأتَى النبي ﷺ، فأخبره، قال: «**يا أبا بكر لعلك أغضبتهم؟ لئن كنت أغضبتهم لقد أغضبت ربَّك**»، فرجع إليهم، فقال: يا إخوتاه لعلي أغضبتُكم؟ قالوا: لا يا أبا بكر، يغفرُ اللَّه لك[٣].

اللفظ لإبراهيم.

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٤٣٨) رقم (٥٦٦٤)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٧٥) رقم (٨٢٧٦)، والترمذي في الجامع الصحيح (٥/ ٦٦٨).

(٢) صهيب بن سنان الرومي، عربي، ورومي لأنّه أسره الروم وهو صغير فأتقن لغتهم، ابتاعه عبد اللَّه بن جدعان، فأعتقه وأقام في مكة حتى توفي عبد اللَّه، وكان من أوائل الذين أسلموا، عذّب في مكة، هاجر إلى المدينة، بعد أن فاوض المشركين على إخلاء سبيله مقابل ماله، شهد المشاهد، صلّى على عمر، توفي سنة ثمان وثلاثين بالمدينة وهو ابن سبعين سنة ودفن بالبقيع. انظر أسد الغابة (٢/ ٤١٨) ترجمة (٢٥٣٦).

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح (٤/ ١٩٤٧) رقم (٢٥٠٤)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٧٥) رقم (٨٢٧٧)، وأحمد في المسند (٥/ ٦٤)، والطبراني في المعجم الكبير (١٨/ ١٨) رقم (٢٨).

سلمان الفارسي
رضي اللَّه عنه(١)

١٧٣

أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: ثنا عبد العزيز عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال: كنا جلوساً عند النبي ﷺ إذْ نزلت عليه سورة الجمعة، فلما قرأ: ﴿وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُواْ بِهِمْ﴾ [الجمعة: ٣] قال: من هؤلاء يا رسول اللَّه؟ فلم يراجعه رسول اللَّه ﷺ حتَّى سأله مرَّة أو مرَّتين أو ثلاثاً، قال: وفينا سلمان، فوضع النبي ﷺ يده على سلمان، ثم قال: «**لو كان الإيمان عند الثريا لنَالَهُ رجالٌ من هؤلاء**»(٢).

سالم مولى أبي حذيفة
رضي اللَّه عنه(٣)

١٧٤

أخبرنا بشر بن خالد، قال: نا غُنْدر عن شعبة عن سليمان، قال: سمعت أبا وائل عن مسروق، عن عبد اللَّه بن عمرو عن النبي ﷺ قال: «**استقرئوا القرآن مِنْ أربعةٍ من عبد اللَّه بن مسعود، وسالمٍ مولى أبي حذيفة، ومعاذ بن جبل، وأبيِّ بن كعب**»(٤).

---

(١) سلمان الفارسي، مولى رسول اللَّه ﷺ، أصله من فارس، كان لإسلامه قصة طويلة مشهورة، أعتقه رسول اللَّه ﷺ، شهد الخندق، وهو الذي أشار إلى حفر الخندق، اشتهر بعلمه وزهده، توفي بالمدائن سنة خمس وثلاثين للهجرة. انظر أسد الغابة (٢/ ٢٦٥) ترجمة (٢١٤٩).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح (٤/ ١٨٥٨) رقم (٤٦١٥)، ومسلم في الصحيح (٤/ ١٩٧٢) رقم (٢٥٤٦)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٧٥) رقم (٨٢٧٨).

(٣) سالم مولى أبي حذيفة هو سالم بن عبيد بن ربيعة، فارسي، أعتق، وتولاه أبو حذيفة، كان من خيار الصحابة، هاجر إلى المدينة، وكان يؤم المهاجرين قبل مقدم النبي ﷺ، كان محل ثقة لدى عمر، استشهد يوم اليمامة وكان معه لواء المسلمين. انظر أسد الغابة (٢/ ١٥٥) ترجمة (١٨٩٢).

(٤) سبق تخريجه في رقم (١٢٥) و(١٣٧).

١٧٥

أخبرنا أبو صالح المكي، قال: نا فضيل ـ وهو ابن عياض ـ عن الأعمش عن خيثمة عن عبد اللَّه بن عمرو قال: لا أزالُ أحبُّ ابن مسعودٍ بعد ما بدأ به رسول اللَّه ﷺ قال: «**خذوا القرآن من أربعةٍ: ابن أم عبدٍ، وأُبي بن كعبٍ، ومعاذ بن جبل، وسالمٍ مولى أبي حذيفة**»(١).

عمرو بن حرام رضي اللَّه عنه(٢)

١٧٦

أخبرنا محمد بن عثمان، قال: نا إبراهيم بن حبيب بن الشَّهيد، قال: نا أبي عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد اللَّه، قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**جزاكم اللَّه معشر الأَنْصَارِ خَيْراً، ولا سيَّمَا آلُ عمرو بن حرامٍ، وسعد بنُ عبادة**»(٣).

خالد بن الوليد رضي اللَّه عنه(٤)

١٧٧

أخبرنا محمد بن حاتم بن نعيم، قال: أخبرني محمد بن علي قال أبي: أنا قال: خبَّرنا عبد اللَّه عن الأسود بن شيبان عن خالد بن سمير عن عبد اللَّه بن رَبَاح عن أبي قتادة أن رسول اللَّه ﷺ صعد المنبر، فأمر المنادي أن ينادي: الصلاة

---

(١) سبق تخريجه في رقم (١٢٥) و(١٣٧).

(٢) هو والد عبد اللَّه بن جابر ليس بصحابي ولم يدرك الإسلام، وقد عنون الإمام النسائي ترجمة لعبد اللَّه ولجابر، وربما أحدهما المقصود.

(٣) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٧٦) رقم (٨٢٨١)، والحاكم في المستدرك (٤/ ١٢٤) رقم (٧٠٧٩)، وأبو يعلى في المسند رقم (٢٠٧٩).

(٤) خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي، اشتهر بقوته وفروسيته وكانت صفة له ولقومه، أسلم بعد الحديبية، شهد فتح مكة وحنيناً ومؤتة، وفتح بلاد الشام وكان أحد القادة، بطل اليرموك، حرص على الشهادة وأبلى في القتال بلاء حسناً توفي بحمص سنة إحدى وعشرين للهجرة وقبره في حمص. انظر أسد الغابة (١/ ٥٨٦) ترجمة (١٣٩٩).

جامعة، فقال رسول اللَّه ﷺ: «**ثَابَ خبر، ثابَ خبر، ثاب خبر، ألا أخبركم عن جيشكم هذا الغازي، إنهم انطلقوا حتَّى لقوا العدوّ، لكنْ زيد أصيب شهيداً، فاستغفروا له، ثم أخذ اللواء جعفر، فشدّ على القوم فقتل شهيداً، أنا أشهد له بالشهادة، فاستغفروا له، ثم أخذ اللواء عبد اللَّه بن رواحة، فأثبت قدميه حتَّى أصيب شهيداً، فاستغفروا له، ثم أخذ اللواء خالد بن الوليد، ولم يكن من الأمراء، فرفع رسول اللَّه ﷺ ضَبُعَيْه وقال: اللهم هو سيف من سيوفك، فانتصر به**»، فيومئذٍ سمي خالد سيف اللَّه[١].

١٧٨

أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال: حدثني وهب بن زمعة، قال: نا عبد اللَّه عن سعيد بن يزيد قال: سمعت الحارث بن يزيد الحضرمي يحدث عن علي بن رباح عن ناشرة بن سمي اليزني، قال: سمعت عمر بن الخطاب وهو يخطب الناس فقال: إنِّي أعتذر إليكم من خالد بن الوليد، فإني أمرته أن يحبس هذا المال على ضَعَفَةِ المهاجرين، فأعطاه ذا البأس وذا الشَّرف وذا اللسَان، فنزَعْتُه، وأمَّرت أبا عبيدة بن الجراح، فقال أبو عمرو بن حفص بن المغيرة: لقد نزعت عاملاً استعمله رسول اللَّه ﷺ وأغمدت سيفاً سلَّه رسول اللَّه ﷺ، ووضعت لواءً نَصَبه رسول اللَّه ﷺ، ولقد قطعت الرَّحم، وحسَدْت ابنَ العم، فقال عمر: إنَّك قريب القَرَابَة، حديثُ السِّنِّ، مُغْضَب في ابن عمك[٢].

أبو طلحة
رضي اللَّه عنه[٣]

١٧٩

أخبرنا عمرو بن علي قال: ثنا معتمر، قال: سمعت حميداً يحدِّث عن أنس

---

(١) سبق تخريجه في رقم (٥٦).

(٢) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٧٧) رقم (٨٢٨٣)، وأحمد في المسند (٣/ ٤٧٥).

(٣) أبو طلحة زيد بن سهل بن الأسود، أنصاري خزرجي، شهد العقبة، والمشاهد، كان نقيباً، اشتهر بشجاعته وجوده، توفي زمن عثمان سنة اثنتين وثلاثين. انظر أسد الغابة (٥/ ١٨١) ترجمة (٦٠٢٩).

أن أبا طلحة كان يرمي بين يدي رسول اللَّه ﷺ، فجعل النبي يتطاولُ ينظر أين تقع نَبْله، فيقولُ أبو طلحة: هكذا يا نبي اللَّه، بأبي أنت وأمي، نَحْرِي دون نَحْرِكَ[١].

أبو سَلَمة
رضي اللَّه عنه[٢]

١٨٠

أخبرنا عمرو بن يحيى بن الحارث، قال: نا أبو صالح، قال: أنا أبو إسحاق عن خالد عن أبي قلابة عن قبيصة بن ذؤيب، عن أم سلمة قالت: دخل رسول اللَّه ﷺ على أبي سلمة وقد شقَّ بَصَرُه، وأغمضه، ثم قال: «**اللَّهم اغفر لأبي سلمة، وارفع درجته في المهديِّين، واخْلفْه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله، يا رب العالمين، اللَّهم أفسح له في قبره، ونوِّر له فيه**»[٣].

أبو زيد
رضي اللَّه عنه[٤]

١٨١

أخبرنا محمد بن يحيَى بن أيوب بن إبراهيم، قال: نا ابن إدريس عن شعبة عن قتادة عن أنس، قال: قرأ القرآن على عهد رسول اللَّه ﷺ أبيٌّ، ومعاذ، وزيد، وأبو زيد[٥].

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١٣٨٦) رقم (٣٦٠٠)، ومسلم في الصحيح (٣/ ١٤٤٣) رقم (١٨١١)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٧٧) رقم (٨٢٨٤).

(٢) أبو سلمة عبد اللَّه بن عبد الأسد، من أوائل الذين أسلموا، وهو أخو رسول اللَّه ﷺ من الرضاعة وابن عمته، هاجر إلى الحبشة مرتين، هاجر إلى المدينة وكان أسبقهم، توفي عقب غزوة أحد إثر جرحه. انظر أسد الغابة (٥/ ١٥٢) ترجمة (٥٩٧١).

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح (٢/ ٦٣٤) رقم (٩٢٠)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٧٧) رقم (٨٢٨٥)، وأحمد في المسند (٦/ ٢٩٧) رقم (٢٦٥٨٥)، وابن حبان في الصحيح (١٥/ ٥١٥) رقم (٧٠٤١).

(٤) أبو زيد اسمه أوس وقيل: ثابت، وقيل: سعد، وقيس، أنصاري خزرجي، كان من الذين جمعوا القرآن. انظر أسد الغابة (٥/ ١٢٧) ترجمة (٥٩١٨).

(٥) أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١٣٨٦) رقم (٣٥٩٩)، ومسلم في الصحيح (٤/ ١٩١٤) رقم (٢٤٦٥)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٧٨) رقم (٨٢٨٦).

زَيْد بن ثابت
رضي اللَّه عنه[١]

١٨٢

أخبرنا محمد بن يحيَى بن أيوب بن إبراهيم قال: نا عبد الوهاب الثقفي قال: نا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، وأشدُّهم في دين اللَّه عمر، وأفرضهم زيد، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، ألا وإنَّ لكل أمَّة أميناً، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح**»[٢].

١٨٣

أخبرنا الهيثم بن أيوب قال: نا إبراهيم قال: نا ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال: أرسل إليَّ أبو بكر قال: إنك غلام شاب عاقل لا نتهمك، قد كنت تكتب الوحي لرسول اللَّه ﷺ، فتتبع القرآن فاجمعْه[٣].

عَبْدُ اللَّه بن عمر
رضي اللَّه عنه[٤]

١٨٤

أخبرنا محمد بن يحيَى بن محمد، قال: نا أحمد عن عبد اللَّه بن أبي

---

(١) زيد بن ثابت بن الضحاك، كان عمره أحد عشر عاماً حين قدوم النبي ﷺ المدينة، أسلم قبل ذلك، كان من كتبة الوحي، تعلم اللغة السريانية بطلب النبي ﷺ، ردّ يوم بدر عندما عرض عليه، شهد الخندق وما بعدها، توفي بالمدينة سنة أربع وخمسين. انظر أسد الغابة (٢/ ١٢٦) ترجمة (١٨٢٤).

(٢) سبق تخريجه في رقم (١٣٨).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح (٤/ ١٩٠٧) رقم (٤٧٠١)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٧) رقم (٧٩٩٥)، والترمذي في الجامع الصحيح (٥/ ٢٨٣) رقم (٣١٠٣)، وأحمد في المسند (١/ ١٠) رقم (٥٦)، وابن حبان في الصحيح (٤/ ١٩٠٧) رقم (٤٧٠١)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢/ ٤٠) رقم (٢٢٠٢).

(٤) عبد اللَّه بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الرحمٰن، ولد في مكة بعد البعثة بقليل، أسلم مع =

شعيب قال: حدثني الحارث بن عمير، قال: نا أيوب عن نافع عن ابن عمر، أنه رأى كأنَّ بيده سَرَقة[١] من إِسْتَبْرَقٍ لا يشير بها إلى شيْءٍ من الجنة إلا طارت إليه، فقصصتها على حفصة فقصتها حفصةُ على رسول اللَّه ﷺ فقال: «**إنَّ عبد اللَّه رجلٌ صالح**»[٢].

أنس بن النَّضر
رضي اللَّه عنه[٣]

١٨٥

أخبرنا محمد بن المثنى قال: نا خالد قال: ثنا حميد عن أنس قال: كَسَرتِ الرُّبيع ثنيَّة جاريةٍ، فطلبوا إليهم العفو فَأَبَوْا فعُرض عليهم الأَرْش[٤]، فأتوا النبي ﷺ فأَمَر بالقصاص، قال أنسُ بن النضر: يا رسول اللَّه تُكْسرُ ثَنِيَّةُ الرُّبيع؟! والَّذِي بَعَثَكَ بالحَقِّ لا تُكْسَر، قال: «**يا أنس كتابُ اللَّه القِصاص**» فرضي القومُ وعَفَوْا، قال: «**إنَّ من عبادِ اللَّه مَنْ لَوْ أَقْسَمَ على اللَّه لأَبَرَّه**»[٥].

١٨٦

أخبرنا محمد بن حاتم بن نعيم قال: أنا حبان قال: أنا عبد اللَّه عن

= أبيه، هاجر إلى المدينة، ردّ يوم بدر وأحد، شهد الخندق وما بعدها، وشهد اليرموك، وفتح مصر، اشتهر بتشدده وزهده، اعتزل الفتنة، توفي بمكة سنة ثلاث وسبعين. انظر أسد الغابة (٣/ ٢٣٦) ترجمة (٣٠٨٠).

(١) سَرَقة: القطعة الجيدة من الحرير. انظر لسان العرب (١٠/ ١٥٦).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١٣٦٧) رقم (٣٥٣١)، وابن ماجه في السنن (٢/ ١٢٩١) رقم (٣٩١٩)، والترمذي في الجامع الصحيح (٥/ ٦٨٠) رقم (٣٨٢٥)، وأحمد في المسند (٢/ ٥) رقم (٤٤٩٤)، وابن حبان في الصحيح (١٥/ ٥٤٩) رقم (٧٠٧٢).

(٣) أنس بن النضر بن ضمضم، أنصاري خزرجي، عم أنس بن مالك كان من سادة قومه، اشتهر بصدقه وإخلاصه، استشهد بأحد. انظر أسد الغابة (١/ ١٥٥) ترجمة (٢٦٣).

(٤) الأرش: دية الجراح. انظر لسان العرب (٦/ ٢٦٣).

(٥) أخرجه البخاري في الصحيح (٢/ ٩٦١) رقم (٢٥٥٦)، وابن ماجه في السنن (٢/ ٨٨٤) رقم (٢٦٤٩)، والنسائي في السنن الكبرى (٤/ ٢٢٣) رقم (٦٩٥٩)، وأبو داود في السنن (٤/ ١٩٧) رقم (٤٥٩٥).

سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال: قال عمي أنس بن النضر سُميت به ولم يشهد بدراً مع رسول اللَّه ﷺ، فكبُرَ ذلك عليه، وقال: أوَّلُ مشهد شهد رسول اللَّه ﷺ غُيِّبتُ عنه، أمَا واللَّه لَئِنْ أرَانِي اللَّهُ مَشْهَداً فِيمَا بَعْد لَيَرَينَّ اللَّه ما أَصْنَعُ، قال: وَهَابَ أن يقول غيرها، فشهد مع رسول اللَّه ﷺ يوم أُحدٍ من العام المقبل، فاستقبله سعد بن مُعاذ، فقال: يا أبا عمرو أين؟ قال: واهاً لريح الجنَّة، أَجدُهَا دُونَ أُحدٍ، فقاتَلَ حتَّى قتل، فوجِد في جَسَدِهِ بضعٌ وثمانون من بين يعني ضربة ورمية وطعنة، فقالت عمتي الربيِّع بنت النضر أخته: فما عرفت أخي إلا ببنانه، قال: وأُنزلت هذه الآية: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُواْ تَبْدِيلًا﴾ [الأحزاب: ٢٣][(١)].

أنس بن مالك
رضي اللَّه عنه[(٢)]

١٨٧

أخبرنا محمد بن المثنى قال: نا خالد عن حُميد عن أنس قال: دخل النبي ﷺ على أم سليم فأَتَتْهُ بتمرٍ وسمنٍ، فقال: «**أعيدوا سمنكم في سِقَائه، وتمركم في وعائه فإنِّي صائمٌ**»، ثم قام إلى ناحيةٍ من البيت فصلَّى صلاةً غير مكتوبة، ودعا لأمِّ سليم ولأهل بيتها، فقالت أم سليم: يا رسول اللَّه، إن لي خويصة، فقال: «**ما هيه؟**» قلت: خادمك أنس، فما ترك خيراً من خير آخرة ولا دنيا إلَّا دعا لي، ثم قال: «**اللَّهم ارزقه مالاً وولداً، وبارك له**»، قال: فإنِّي لَمِنْ أكثر الأنصار مالاً، قال: وحدثتني ابنتي أنه قد دفن لصُلبي إلى مقدم الحجاج إلى البصرة بضع وعشرون ومائة[(٣)].

---

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٧٩) رقم (٨٢٩١)، والترمذي في الجامع الصحيح (٥/ ٣٤٨) رقم (٣٢٠٠)، والبخاري في الصحيح (٣/ ١٠٣٢) رقم (٢٦٥١)، وأحمد في المسند (٣/ ١٩٤) رقم (١٣٠٣٨)، وابن حبان في الصحيح (١١/ ٩٢) رقم (٤٧٧٢).

(٢) أنس بن مالك بن النضر، أنصاري خزرجي، خادم رسول اللَّه ﷺ، خدمه عشر سنوات، أكثر الصحابة أموالاً وأولاداً، أكثر الرواية عن النبي ﷺ، توفي بالبصرة سنة ثلاث وتسعين. انظر أسد الغابة (١/ ١٥١) ترجمة (٢٥٨).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح (٢/ ٦٩٩) رقم (١٨٨١)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٧٩) =

١٨٨

أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: نا جعفر بن سليمان عن الجعد أبي عثمان قال: نا أنس بن مالك قال: مرَّ رسول اللَّه ﷺ، فسمعتْ أمُّ سليم صوته فقالت: بأبي وأمي يا رسول اللَّه، أنيس، فدعا لي رسول اللَّه ﷺ ثلاث دعوات، قد رأيت منها اثنتين، وأنا أرجو الثالثة في الآخرة[١].

حسَّان بن ثابت
رضي اللَّه عنه[٢]

١٨٩

أخبرنا أحمد بن حفص بن عبد اللَّه، قال: حدثني أبي، قال: حدثني إبراهيم بن طهمان عن سليمان الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب أنه قال: قال رسول اللَّه ﷺ يوم قريظة لحسان بن ثابت: «**اهج المشركين، فإن جبريل معك**»[٣].

١٩٠

أخبرنا أحمد بن سليمان قال: نا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال: قال رسول اللَّه ﷺ لحسان: «**اهجُ المشركين فإنَّ روحَ القُدُس معك**»[٤].

= رقم (٨٢٩٢)، وأحمد في المسند (٣/ ٨٨) رقم (١٢٩٧٦)، وابن حبان في الصحيح (١٦/ ١٥٣) رقم (٧١٨٦).

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٧٩) رقم (٨٢٩٣)، ومسلم في الصحيح (٤/ ١٩٢٩) رقم (٢٤٨١)، والترمذي في الجامع الصحيح (٥/ ٦٨١) رقم (٣٨٢٧).

(٢) حسان بن ثابت، أنصاري خزرجي، عاش ستين سنة في الجاهلية وستين في الإسلام، شاعر دافع عن النبي ﷺ، توفي بالمدينة سنة أربع وخمسين هـ. وهب له النبي ﷺ سيرين وولدت له ابنه عبد الرحمٰن. انظر أسد الغابة (١/ ٤٨٢) ترجمة (١١٥٣).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح (٤/ ١٤١٢) رقم (٣٨٩٧)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٨٠) رقم (٨٢٩٤)، وأحمد في المسند (٤/ ٢٨٦) و(٤/ ٣٠٠)، والطبراني في المعجم الصغير (١/ ٩٠) رقم (١١٩)، والمعجم الأوسط (٢/ ٤٩) رقم (١٢٠٩).

(٤) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٨٠) رقم (٨٢٩٥)، والحاكم في المستدرك (٣/ =

حاطب بن أبي بلتعة
رضي اللَّه عنه[١]

١٩١

أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: نا الليث عن أبي الزبير عن جابر أن عبداً لحاطب جاء رسول اللَّه ﷺ يشكو حاطباً، فقال: يا رسول اللَّه ليدْخُلَنَّ حاطبٌ النَّار فقال رسول اللَّه ﷺ: «**كذبتَ، لا يدخُلُها فإنَّه شهد بدراً والحديبية**»[٢].

حرام بن ملحان
رضي اللَّه عنه[٣]

١٩٢

أخبرنا محمد بن حاتم بن نعيم، قال: أنا حبان قال: أنا عبد اللَّه بن معمر عن ثمامة بن عبد اللَّه بن أنس، أنه سمع أنساً يقول: لمَّا طُعن حرامُ بن ملحان، وكان خالَه يوم بئر معونة، قال بالدَّم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه وقال: فزتُ وربِّ الكعبة[٤].

= ٥٥٥) رقم (٦٠٦٢)، وأحمد في المسند (٤/ ٢٩٨)، وابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٢٧٣) رقم (٢٦٠٢٠)، وابن حبان في الصحيح (١٦/ ٩٦) رقم (٧١٤٦)، والطبراني في المعجم الكبير (٤/ ٤٢) رقم (٣٥٩٠).

(١) حاطب بن أبي بلتعة، أسلم في مكة، أصله من اليمن، شهد المشاهد، كان سفير النبي ﷺ إلى المقوقس، كان من الرماة يوم أحد، توفي بالمدينة سنة ثلاثين. انظر أسد الغابة (١/ ٤٣١) ترجمة (١٠١١).

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح (٤/ ١٩٤٢) رقم (٢٤٩٥)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٨٠) رقم (٨٢٩٦)، والترمذي في الجامع الصحيح (٥/ ٦٩٧) رقم (٣٨٦٤)، وأحمد في المسند (٣/ ٣٢٥) رقم (١٤٥٢٤)، وابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٣٩٨) رقم (٣٢٣٤٨)، والطبراني في المعجم الكبير (٣/ ١٨٤) رقم (٣٠٦٤).

(٣) حرام بن ملحان، أنصاري، خال أنس بن مالك، شهد غزوة بدر وأحد، استشهد في بئر عونة. انظر أسد الغابة (١/ ٤٧٣) ترجمة (١١٢٤).

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح (٤/ ١٥٠٢) رقم (٣٨٦٥)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٨٠) رقم (٨٢٩٧)، وابن أبي شيبة في المصنف (٥/ ٢٦٧) رقم (٩٥٦٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٤/ ٥٢) رقم (٣٦٠٧).

حذيفة بن اليمان
رضي اللَّه عنه(١)

١٩٣

أخبرنا الحسين بن منصور، قال: نا الحسين بن محمد، أبو أحمد، قال: نا إسرائيل عن يونس عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن زرِّ بن حُبَيْش عن حذيفة بن اليمان قال: سألتني أمي، منذ متى عهدك بالنبي ﷺ؟ فقلت: منذ كذا وكذا، فنالت مني، وسبَّتْنِي، فقلت لها: دعيني، فإني آتي النبي ﷺ فأُصلِّي معه المغرب، ولا أدعه حتَّى يستغفر لي ولكِ. فصليتُ معه المغرب، فصلَّى إلى العشاء، ثم انفتلَ وتبعتُه، فعرض له عارض وأَخَذَه وذهب، فاتَّبعتهُ فسمع صوتِي، فقال: «**من هذا؟**» فقلتُ: حذيفة فقال: «**ما لك؟**» فحدَّثته بالأمر، فقال: «**غفر اللَّه لك ولأُمك، أما رأيت العارض الذي عرض لي قبلُ؟**» قلت: بلَى، قال: «**هو مَلَك من الملائكة لم يهبطْ إلى الأرض قطْ قبل هذه الليلة، استأذن ربَّه أن يسلم عليَّ، وبشَّرني أن الحسن والحسين سيِّدا شباب أهل الجنَّة، وأنَّ فاطمة سيدةُ نساءِ أهلِ الجنة**»(٢).

١٩٤

أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: أنا مسكين بن بكير عن شعبة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال: قدمت الشام فدخلت مسجدَ دمشق فصلَّيتُ ركعتين ثم قلت: اللَّهم ارزقني جليساً صالحاً، فجلست إلى أبي الدرداء، فقال لي: ممَّن أنت؟ قلت: من أهل العراق. قال: فكيف كان يقرأ عبد اللَّه: ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ * وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ * وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰٓ﴾ [الليل: ١ ـ ٣]؟ قلت: هكذا كان يقرأها عبد اللَّه، فقال أبو الدرداء: هكذا سمعتها من رسول اللَّه ﷺ، ثم قال: فيكم الذي أجير من

---

(١) حذيفة بن اليمان، أسلم هو وأبوه، هاجر إلى المدينة، وشهد أحداً والخندق، صاحب سر رسول اللَّه ﷺ في المنافقين، ولي المدائن، توفي سنة ٣٦هـ. انظر أسد الغابة (١/ ٤٦٨) ترجمة (١١١٣).

(٢) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٨٠) رقم (٨٢٩٨)، وأحمد في المسند (٥/ ٣٩١) رقم (٢٣٣٧٧).

الشيطان عمار بن ياسر، وفيكم الذي يعلم السرَّ لا يعلمه غيره، يعني حذيفة بن اليمان[١].

هشام بن العاصي
رضي اللَّه عنه[٢]

١٩٥

أخبرنا أبو داود قال: نا عفان، قال: نا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**ابنا العاصي مؤمنان هشام، وعمرو**»[٣].

عمرو بن العاصي
رضي اللَّه عنه[٤]

١٩٦

أخبرنا محمد بن حاتم، قال: أنا حبان، قال: أنا عبد اللَّه بن موسَى بن عليٍّ بن رباح قال: سمعت أبي يقول: سمعت عمرو بن العاص يقول: فزع الناس بالمدينة مع النبي ﷺ فتفرقوا، فرأيتُ سالماً احتَبى سيفه، فجلس في المسجد فلما رأيتُ ذلك، فعلتُ مثل الذي فعل، فخرج رسول اللَّه ﷺ فرآني وسالماً وأتَى

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح (٥/ ٢٣١٥) رقم (٥٩٢٢)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٨١) رقم (٨٢٩٩)، وأحمد في المسند (٦/ ٤٤٩) رقم (٢٧٥٧٨)، وابن حبان في الصحيح (١٤/ ٢٣٩) رقم (٦٣٣١).

(٢) هشام بن العاصي بن وائل السهمي، أسلم بمكة، هاجر إلى الحبشة، قدم مكة بعد بلوغه هجرة النبي ﷺ إلى المدينة، فمنعه قومه، ولم يستطع إلا بعد الخندق، استشهد في أجنادين. انظر أسد الغابة (٤/ ٦٢٥) ترجمة (٥٣٧٠).

(٣) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٨١) رقم (٨٣٠٠)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٢٦٨) رقم (٨٠٢٩)، وأحمد في المسند (٢/ ٣٠٤) رقم (٨٠٢٩)، و(٢/ ٣٢٧) رقم (٨٣٢٠)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٢/ ١٧٧) رقم (٤٦١).

(٤) عمرو بن العاصي بن وائل، أسلم بعد الحديبية، اشتهر بدهائه كان ذا رأي وحكمة قصير القامة، ولاه النبي ﷺ غزوة ذات السلاسل، كان أحد أمراء فتح بلاد الشام، فتح مصر، قاتل بجانب معاوية. انظر أسد الغابة (٣/ ٧٤١) ترجمة (٣٩٦٥).

الناس فقال: «**أيها النَّاس، ألا كان مَفْزَعُكم إلى اللَّه ورسوله، ألا فَعَلْتم كما فعل هَذَان الرَّجُلَان المؤمنان**»[(١)].

جرير بن عبد اللَّه
رضي اللَّه عنه[(٢)]

١٩٧

أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: نا سفيان عن إسماعيل بن قيس عن جرير قال: ما رآني رسول اللَّه ﷺ إلا تبسَّم في وجهي، وقال: «**يدخلُ عليكم من هذا الباب من خير ذِي يَمن، على وجهه مَسحةُ مَلَك**»[(٣)].

١٩٨

أخبرنا موسَى بن عبد الرحمٰن قال: ثنا أبو أسامة عن إسماعيل بن قيس عن جرير قال: قال لي رسول اللَّه ﷺ: «**ألا تريحني من ذي الخلصة؟**»[(٤)]. قلت: بلَى، فانطلق في خمسين ومائة فارس من أحمس ـ وكانوا أصحاب خيل ـ فكنت لا أثبتُ على الخيل، فذكرتُ ذلك للنبي ﷺ، فضربَ يَده على صدري فقال: «**اللَّهم ثبِّتْه، واجعله هادياً مهديّاً**» قال: فما قُلِعْتُ عن فرسٍ قط[(٥)].

---

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٨١) رقم (٨٣٠١)، وأحمد في المسند (٤/ ٢٠٣)، وابن حبان في الصحيح (١٥/ ٥٦٦) رقم (٧٠٩٢).

(٢) جرير بن عبد اللَّه بن جابر، أسلم عام الوفود، اعتزل الفتنة كان سيداً، كبير القدر، رائع الجمال، طويلاً، توفي سنة (٥٤هـ). انظر أسد الغابة (١/ ٣٣٣) ترجمة (٧٣٠).

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ٤٢٢) رقم (١٠٥٣)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٨٢) رقم (٨٣٠٢)، وابن خزيمة في الصحيح (٣/ ١٤٩) رقم (١٧٩٧)، وابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٣٤٢) رقم (٣٦٦٠٧) وأحمد في المسند (٤/ ٣٦٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٢/ ٢٩١) رقم (٢٢١٠).

(٤) ذي الخلصة صنم دوس باليمن. انظر لسان العرب (٧/ ٢٩).

(٥) أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١١٠٠) رقم (٢٨٥٧)، ومسلم في الصحيح (٤/ ١٩٢٥) رقم (٢٤٧٦)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٨٢) رقم (٨٣٠٣).

١٩٩

أخبرنا محمد بن عبد العزيز بن غَزْوان، والحسين بن حريث، قالا: أنا الفضل بن موسَى عن يونس بن أبي إسحاق، عن مغيرة بن شُبَيْل، عن جرير بن عبد اللَّه، قال: لما قدمتُ المدينة، أَنَخْتُ راحلتي، فحللتُ عَيْبَتِي، ولبستُ حلَّتي، ودخلتُ ورسول اللَّه ﷺ يخطب النَّاس، فسلَّم عليَّ رسول اللَّه ﷺ فرماني النَّاسُ بالحُدق، فقلت لجليسي: أي عبدَ اللَّه، هل ذكر رسول اللَّه ﷺ من أَمْري شيئاً؟ قال: نعم، فأحسن الذِّكر، قال: بينما هو يخطب إذْ عرضَ له في خطبته، فقال: «**إنَّهُ سيدخل عليكم رجلٌ من هذا الباب، من هذا الفجِّ، من خير ذي يَمن، وإنَّ على وجهه مَسحةَ مَلَك**»[(١)] قال: فحمد اللَّه على ما أبلاني[(٢)].

اللفظ لمحمد.

أصحمة النَّجاشي رضي اللَّه عنه[(٣)]

٢٠٠

أخبرنا عمرو بن علي، قال: نا يحيى، عن ابن جريج، عن عطاء عن جابر قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**مات رجل صالح، أصحمة، فقوموا فصلُّوا عليه فقمنا فصلينا عليه**»[(٤)].

---

(١) مسحة ملك تقال في المدح بمعنى أثر ظاهر منه.

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ٤٢٢) رقم (١٠٥٣)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٨٢) رقم (٨٣٠٤)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٢٢٢) رقم (٥٦٣٤)، وابن حبان في الصحيح (٣/ ١٤٩) رقم (١٧٩٧)، وأحمد في المسند (٤/ ٣٦٤).

(٣) أصحمة النجاشي، اسمه أصحمة بن أبجر، والنجاشي لقب، أسلم على يد جعفر عقب هجرة المسلمين إلى الحبشة، ولم يذع إسلامه، توفي سنة تسع للهجرة. انظر أسد الغابة (١/ ١١٩) ترجمة (١٨٨).

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح (١/ ٤٤٣) رقم (١٢٥٧)، ومسلم في الصحيح (٢/ ٦٥٧) رقم (٩٥٢)، والنسائي في السنن الكبرى (١/ ٦٣٩) رقم (٢٠٩٧).

الأَشَجُّ
رضي اللَّه عنه[١]

٢٠١

أخبرنا علي بن حجر، قال: نا إسماعيل عن يونس عن عبد الرحمٰن بن أبي بكرة قال: قال أشجُّ بني عَصَر: قال لي رسول اللَّه ﷺ: «**إنَّ فيك خُلُقين يحبُّهما اللَّه**» قلت: ما هما؟ قال: «**الحِلمُ والحياءُ**» قلت: أقديماً أو حديثاً؟ قال: «**بل قديماً**» قلتُ: الحمدُ للَّه الذي جبلني على خُلقين يحبهما اللَّه[٢].

قُرَّة
رضي اللَّه عنه[٣]

٢٠٢

أخبرنا أحمد بن سعيد قال: نا وهب بن جرير، قال: قرَّة عن معاوية بن قرَّة عن أبيه قال: أتيتُ النبي ﷺ فاستأذنته أن أُدخلَ يدي فأمسَّ الخاتم، قال: فأدخلتُ يدي في جُرُبَّانه[٤]، وإنه ليدعو فما منعه، وأنا ألمسُه أنْ دعا لي، قال: فوجدتُ على نُغْض[٥] كَتِفه مثلَ السِّلْعة[٦]، خاتم النُّبوة[٧].

---

(١) الأشج العبدي وهو المنذر بن الحارث وقيل: ابن عائذ المشهور بأشج بني عبد القيس، كان سيد قومه، عندما قدم إلى المدينة، عاد إلى البحرين بعد قدومه المدينة ثم ذهب إلى البصرة بعد ذلك. انظر أسد الغابة (١/ ١١٦) ترجمة (١٨٠).

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن (٢/ ١٤٠١) رقم (٤١٨٨)، والنسائي في السنن الكبرى (٤/ ٤١٦) رقم (٧٧٤٦)، وابن أبي شيبة (٥/ ٢١٢) رقم (٢٥٣٤٢)، وأبو يعلى في المسند (١٢/ ٢٤٢) رقم (٦٨٤٨).

(٣) قرة بن إياس بن هلال بن رياب المزني، سكن البصرة وقتل على يد فرقة من الخوارج وهم الأزارقة سنة (٦٤هـ) زمن معاوية بن زيد. انظر أسد الغابة (٤/ ١٠٠) ترجمة (٤٢٨٦).

(٤) جربانه: جيب القميص، وغمد السيف. انظر لسان العرب (١/ ٢٦١).

(٥) نغض كتفه: أعلاه، أو العظم الذي على طرفه. انظر لسان العرب (٧/ ٢٣٩).

(٦) السلعة: غدة تظهر بين الجلد واللحم. انظر لسان العرب (٨/ ١٦٠).

(٧) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٨٣) رقم (٨٣٠٧)، وأحمد في المسند (٣/ ٤٣٤) و(٥/ ٣٥).

مناقب أصحاب النبي ﷺ والنَّهي عن سبِّهم
(رحمهم اللَّه أجمعين ورضي عنهم)

قال أبو عبد الرحمٰن: قال اللَّه جلَّ ثناؤه: ﴿وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعۡدِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ﴾ [الحشر: ١٠].

وقال جلَّ ثناؤه: ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحۡسَٰنٖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُ . . .﴾ [التوبة: ١٠٠].

وقال تعالى: ﴿مُّحَمَّدٞ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلۡكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيۡنَهُمۡۖ تَرَىٰهُمۡ رُكَّعٗا سُجَّدٗا يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗاۖ سِيمَاهُمۡ فِي وُجُوهِهِم مِّنۡ أَثَرِ ٱلسُّجُودِۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمۡ فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِۚ وَمَثَلُهُمۡ فِي ٱلۡإِنجِيلِ كَزَرۡعٍ أَخۡرَجَ شَطۡـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسۡتَغۡلَظَ فَٱسۡتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعۡجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلۡكُفَّارَۗ﴾ [الفتح: ٢٩].

٢٠٣

أخبرنا محمد بن هشام، عن خالد، وهو ابن الحارث، قال: نا شعبة عن سليمان عن ذكوان، عن أبي سعيد، قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**لا تسبُّوا أصحابي فلو أنَّ أحَدكم أنفقَ مِثْل أُحدٍ ذَهَباً لم يَبْلُغْ مُدَّ أحدهم، ولا نصيفه**»(١).

٢٠٤

أخبرنا حفص بن عمر، قال: نا حسين بن علي، عن زائدة، عن عاصم بن أبي صالح، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**لا تسبُّوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أُحُدٍ ذهباً ما بَلَغَ مُدَّ أحدهم ولا نصيفه**»(٢).

مناقب المهاجرين والأنصار

٢٠٥

أخبرنا الحسين بن منصور بن جعفر، قال: نا مبشر بن عبد اللَّه، قال: نا

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٨٤) رقم (٨٣٠٨)، وعبد بن حميد في المسند (١/ ٢٨٧) رقم (٩١٨).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١٣٤٣) رقم (٣٤٧٠)، ومسلم في الصحيح (٤/ ١٩٦٧) رقم (٢٥٤٠)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٨٤) رقم (٨٣٠٩).

سفيان بن حسين عن يعلى بن مسلم، عن جابر بن زيد، قال: قال ابن عباس: كان رسول اللَّه ﷺ بمكة، وإنَّ أبا بكر وعمر، وأصحاب النبي ﷺ كانوا من المهاجرين؛ لأنهم هجروا المشركين، وكان الأنصار مهاجرين؛ لأن المدينة كانت دار شرك، فجاءوا إلى النبي ﷺ ليلة العقبة(١).

٢٠٦

أخبرنا محمد بن المثنَّى عن خالد، قال: نا حميد قال: قال أنس: كان نبي اللَّه ﷺ يحبُّ أن يليه المهاجرون والأنصار ليأخذُوا عنه(٢).

٢٠٧

أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: نا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: كنا مع رسول اللَّه ﷺ بالخندق، فقال رسول اللَّه ﷺ: «**اللَّهم لا عَيْشَ إلا عيْشُ الآخرة، فاغفرْ للمهاجرين والأنصار**»(٣).

٢٠٨

أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا النضر، قال: أنا شعبة، قال: ثنا أبو إياس قال: سمعت أنس بن مالك قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**اللَّهم إن الخير خير الآخرة، فأصلح الأنصار والمهاجرة**»(٤).

---

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٤/ ٤٢٦) رقم (٧٧٨٩)، وفي المجتبى (٧/ ١٤٤) رقم (٤١٦٦).

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (١/ ٣٣٩) رقم (٧٩٥)، وابن ماجه في السنن (١/ ٣١٣) رقم (٩٧٧)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٨٤) رقم (٤٩٤٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (٣/ ٩٧) رقم (٤٩٤٣)، وأحمد في المسند (٣/ ١٠٠) رقم (١١٩٨١)، وابن حبان في الصحيح (١٦/ ٢٤٨) رقم (٧٢٥٨).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١٠٨١) رقم (٢٨٠١)، ومسلم في الصحيح (٣/ ١٤٣١) رقم (١٨٠٤) و(١٨٠٥)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٧٧) رقم (٨٢٨٣).

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١٠٨١) رقم (٣٥٨٤)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٨٤) رقم (٨٣١٣)، وأحمد في المسند (٣/ ١٧٢) رقم (١٢٧٨٠)، وانظر فتح الباري (١/ ٢٣١) رقم (٦٠٥٠).

٢٠٩

أخبرنا إسحاق بن إبراهيم عن النضر قال: ثنا شعبة عن قتادة قال: سمعت أنساً يقول: قال رسول اللَّه ﷺ: «**اللَّهم إن الخير خير الآخرة، اغفر للأنصار والمهاجرة**»(١).

٢١٠

أخبرنا محمد بن المثنَّى، قال: ثنا محمد، قال: ثنا شعبة عن قتادة، قال: ثنا أنس أن رسول اللَّه ﷺ قال في الحديث: «**أكرم الأنصار والمهاجرة**»(٢).

٢١١

أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: نا مسكين بن بكير، قال: نا شعبة عن حميد الطويل عن أنس قال: كانت الأنصارُ تقول يوم الخندق:

نحن الذين بايعوا محمداً ... على الجهاد ما حيينا أبداً

فأجابهم النبي ﷺ: «**اللَّهم لا عَيْشَ إلا عَيْشُ الآخرة، فاغفِرْ للأنصار والمهاجرة**»(٣).

٢١٢

أخبرنا محمد بن المثنَّى، عن خالد، قال: نا حميد عن أنس، قال: خرج النبي ﷺ في غداةٍ باردة، والمهاجرون والأنصار يحفرون الخندق، فقال لهم: «**إنَّ الخيرَ خيرُ الآخرة، فاغفر للأنصار والمهاجرة**»(٤).

---

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٨٤) رقم (٨٣١٤)، والبخاري في الصحيح (٤/ ١٥٠٤) رقم (٣٨٧٢)، ومسلم في الصحيح (٣/ ١٤٣٢) رقم (١٨٠٥).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١٠٨١) رقم (٢٨٠١)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٨٤) رقم (٨٣١٥)، وابن حبان في الصحيح (١٣/ ١٠٥) رقم (٥٧٨٩).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح (٤/ ٥٠٤) رقم (٣٨٧٣)، وابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٤٠٠) رقم (٣٢٣٧١)، وابن حبان في الصحيح (١٦/ ٢٤٩) رقم (٧٢٥٩)، وأبو يعلى في المسند (٦/ ٧٠) رقم (٣٣٢٤).

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١٠٤٣) رقم (٢٦٨٠)، والحاكم في المستدرك (٤/ ١٣١) رقم (٧١٢٣)، وأبو يعلى في المسند (٧/ ١٨) رقم (٣٩١٣).

فأجابوا:

نحن الَّذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا

٢١٣

أخبرنا عمران بن موسَى، قال: ثنا عبد الوارث، قال: ثنا عبد العزيز عن أنس قال: جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة، وهم يرتجزون، وينقلون التراب على متونهم ويقولون:

نحن الذين بايعوا محمداً على الإسلام ما بقينا أبداً

فقال رسول اللَّه ﷺ وهو يجيبهم: «**اللَّهم لا خير إلا خير الآخرة، فبارك في الأنصار والمهاجرة**»[(١)].

ذكر قول النبي ﷺ: «لولا الهجرة لكنت امرأً من الأنصار»

٢١٤

أخبرنا محمد بن بشار، قال: نا محمد قال: نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه ﷺ، وربما قال أبو القاسم ﷺ: «**لو أنَّ الأنصار سلكوا وادياً أو شعباً وسلك الناس وادياً أو شعباً لسلكت وادي الأنصار، ولولا الهجرةُ لكنت امرأً من الأنصار**»[(٢)].

قال أبو هريرة: ما ظلم بأبي وأمي، لقد آووه ونصروه، وكلمة أخرى.

٢١٥

أخبرنا عمرو بن شداد بن الأسود عن عمرو عن ابن وهب، قال: أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أنس، قال: لما قدم المهاجرون من مكَّة إلى المدينة، قدموا وليس بأيديهم شيء، وكان الأنصار أهل أرضٍ وعقارٍ[(٣)]، فقاسمهم الأنصار

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح (١/ ١٦٥) رقم (٤١٨)، ومسلم في الصحيح (٣/ ١٤٣١) رقم (١٨٠٥)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٨٥) رقم (٨٣١٨).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح (٤/ ١٥٧٤) رقم (٤٠٧٥)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٨٥) رقم (٨٣١٩)، وأحمد في المسند (٢/ ٤١٠) رقم (٩٢٩٨).

(٣) النبات أو العشب. انظر لسان العرب (٤/ ٥٩٩).

على أن أعطوه أنصاف ثمار أموالهم كل عام، ويكفونهم العمل والمؤنة، وكانت أمّه أمَّ أنس، وهي تدعى أم سليم، كانت أم عبد اللَّه بن أبي طلحة، أخ لأنس لأمِّه وكانت أمُّ سليم؛ أعطتْ رسول اللَّه ﷺ أعذاقاً[١] لها فأعطاهن رسولُ اللَّه ﷺ أمَّ أيمن، مولاتَه، أمَّ أسامة.

قال ابن شهاب، فأخبرني أنس بن مالك أن رسول اللَّه ﷺ لما فرغ من قتل أهل خيبر، وانصرف إلى المدينة ردَّ المهاجرون إلى الأنصار منايحهم[٢] التي كانوا منحوها من ثمارهم فردَّ رسول اللَّه ﷺ إلى أمِّ أنس أعذاقها، وأعطى رسول اللَّه ﷺ أمَّ أيمن مكانهن[٣].

٢١٦

أخبرنا أحمد بن حفص قال: نا أبي قال: حدثني إبراهيم عن موسَى، قال: أخبرني أبو الزناد عن عبد الرحمٰن عن أبي هريرة، قال: قالت الأنصارُ: يا رسول اللَّه، اقْسِم النَّخِيلَ بيننا وبين إخواننا، فقال: «**نعم**» قال: «**تكْفونا المؤْنة، ونَشْرككم في الثمر**»، قالوا: سمعْنا وأطعنا[٤].

٢١٧

أخبرنا علي بن حجر، قال: نا إسماعيل، قال: ثنا حميد عن أنس، قال: قدم علينا عبد الرحمٰن بن عوف، فآخى رسول اللَّه ﷺ بينه وبين سعد بن الربيع، وكان من أكثرهم مالاً، فقال سعد: قد علمت الأنصار أني من أكثرها مالاً، فسأقسم مالي بيني وبينك شَطْرين، ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك فأُطلِّقها، فإذا حلَّت تزوجتها، فقال عبد الرحمٰن: بارك اللَّه لك في أهلك دلُّوني على السوق، فلم يرجع يومئذٍ حتَّى أفضل شيئاً من سمْنٍ وأقِطٍ[٥].

---

(١) أغصان النخلة. انظر لسان العرب (١/ ٢٣٨).

(٢) الهبة والعطاء. انظر لسان العرب (٢/ ٦٠٧).

(٣) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٨٦) رقم (٨٣٢٠)، والبخاري في الصحيح (٢/ ٩٢٦) رقم (٢٤٨٧)، وابن حبان في الصحيح (١٤/ ١٩٢) رقم (٦٢٨٢).

(٤) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٨٦) رقم (٨٣٢١).

(٥) أخرجه البخاري في الصحيح (٢/ ٧٢٢) رقم (١٩٤٤)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٣٤٨) رقم (٥٣٤٦)، والترمذي في الجامع الصحيح (٤/ ٣٢٨) رقم (١٩٣٣)، وأحمد في المسند=

٢١٨

أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: ثنا يعقوب عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**لا يُبْغِضُ الأنصَار رجلٌ يؤمنُ باللَّه واليوم الآخر**»، وقال: «**لولا الهجرةُ لكنتُ رجلاً من الأنْصَار، ولو سلكتِ الأنصارُ وادياً وشعباً لسلكتُ واديَهم وشِعْبَهم، الأنصارُ شعاري، والناس دثاري**»[(١)].

٢١٩

أخبرنا محمد بن معمر قال: حدثني حرمي بن عُمارة قال: نا شعبة عن قتادة عن أنس عن أُسيد بن حضير قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**الأنصار كَرْشي**[(٢)] **وعَيْبَتي**[(٣)] **فالنَّاس سيكثرون، ويقلُّون، فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم**»[(٤)].

٢٢٠

أخبرنا محمد بن المثنَّى، قال: نا محمد، قال: ثنا شعبة، قال: سمعت قتادة يحدِّث عن أنس بن مالك أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**إن الأنصار كرشي وعيبتي، وإن الناس سيكثرون، ويقلون، فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم**»[(٥)].

٢٢١

أخبرنا علي بن حجر، قال: نا إسماعيل، قال: ثنا حميد عن أنس، أن

= (٣/ ٢٠٤) رقم (١٢٩٩٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٢٣٦) رقم (١٤١٤٠)، وعبد الرزاق في المصنف (٦/ ١٧٨) رقم (١٠٤١١)، وأبو يعلى في المسند (٦/ ٤١٥) رقم (٣٧٨١).

(١) أخرجه مسلم في الصحيح (١/ ٨٦) رقم (٨٣٢٣)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٨٦) رقم (٨٣٢٣)، والترمذي في الجامع الصحيح (٥/ ٧١٥) رقم (٣٩٠٦)، وابن حبان في الصحيح (١٦/ ٢٦٣) رقم (٧٢٧٤)، وابن أبي شيبة (٦/ ٤٠٠) رقم (٣٢٣٧٢)، وأبو يعلى (٥/ ٩١) رقم (٢٦٩٨)، وأحمد في المسند (٢/ ٤١٩) رقم (٩٤٢٤).

(٢) بطانتي ومددي انظر لسان العرب (٦/ ٣٤٠).

(٣) ما هو نفيس عند المرء أو موضع السر. انظر لسان العرب (١/ ٦٣٤).

(٤) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٨٧) رقم (٨٣٢٥).

(٥) أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١٣٨٣) رقم (٣٥٩٠)، ومسلم في الصحيح (٤/ ١٩٤٩) رقم (٢٥١٠)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٩١) رقم (٨٣٤٦).

النبي ﷺ قال: «**والذي نفسي بيده، لو أخذ الناس وادياً، وأخذت الأنصار وادياً لأخذت شعب الأنصار، الأنصار كرشي وعيبتي، ولولا الهجرة لكنت امرأً من الأنصار**»(١).

٢٢٢

أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا أبو الوليد: قال: نا شعبة عن أبي التياح قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قالت الأنصار يوم فتح مكة: إن سيوفنا تقطر من دماء قريش، ويذهب هؤلاء بالغنائم خاصة، فقال: «**ما الذي بلغني عنكم؟**» وكانوا لا يكذبون، قال: هو الذي بلغك، فقال رسول اللَّه ﷺ: «**أما ترضون أن يذهب هؤلاء بالغنائم إلى بيوتهم، وتذهبون برسول اللَّه ﷺ إلى بيوتكم؟**» قال: وقال رسول اللَّه ﷺ: «**لو سلكتِ الأنصارُ وادياً أو شِعْباً لسلكتُ وادي الأنصار أو شِعْبَهم**»(٢).

حب النبي ﷺ الأنصار

٢٢٣

أخبرنا علي بن حجر قال: أنا إسماعيل، قال: نا حميد عن أنس أن النبي ﷺ خرج يوماً عاصباً رأسه، فتلقاه ذراري الأنصار وخدَمُهم ما هم بوجوه الأنصار، قال: «**والذي نفسي بيده، إني لأحبكم**» مرتين أو ثلاثاً، ثم قال: «**إن الأنصار قد قَضَوا الذي عليهم، وبقي الذي عليكم، فأحسنوا إلى محسنهم، وتجاوزوا عن مسيئهم**»(٣).

٢٢٤

أخبرنا محمد بن عبد الأعلَى، قال: ثنا خالد، قال: نا شعبة عن هشام بن

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٨٧) رقم (٨٣٢٦)، وأحمد في المسند (٣/ ٢٠١) رقم (١٣١٠٦).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١١٤٧) رقم (٢٩٧٨)، ومسلم في الصحيح (٢/ ٧٣٥) رقم (١٠٥٩)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٨٧) رقم (٨٣٢٧).

(٣) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٨٧) رقم (٨٣٢٨)، وابن حبان في الصحيح (١٦/ ٢٥٦) رقم (٧٢٦٦)، وأبو يعلى في المسند (٦/ ٤٠٩) رقم (٣٧٧٠).

زيد عن أنس أن امرأة أتته ومعها صبيٌّ لها تكلمه، فقال: والذي نفسي بيده إنكم لأحبُّ النَّاس إليَّ ثلاث مرات، كأنه يعني نفسه[١].

٢٢٥

أخبرنا محمد بن العلاء، قال: نا ابن إدريس، قال: أنا هشام عن هشام بن زيد بن أنس عن جده أنس، قال: جاءت امرأةٌ من الأنصار إلى رسول اللَّه ﷺ، فقال: «**والَّذي نفسي بيده، إنكم من أحبِّ النَّاس إليَّ، منْ أحبهم فبِي أحبَّهم، ومن أبغضهم فبِي أبغضهم**»[٢].

الترغيب في حب الأنصار رضي اللَّه عنهم

٢٢٦

أخبرنا إسحاق بن منصور عن عبد الرحمٰن عن شعبة عن عبد اللَّه بن جبر قال: سمعت أنساً يقول: قال رسول اللَّه ﷺ: «**آية المنافق بغض الأنصار، وآية المؤمن حبُّ الأنصار**»[٣].

التشديد في بغض الأنصار رضي اللَّه عنهم

٢٢٧

أخبرنا أحمد بن سليمان قال: نا يزيد بن هارون، قال: أنا يحيَى بن سعيد، أن سعد بن إبراهيم، أخبره عن الحكم بن ميناء، أن يزيد بن جارية أخبره أن معاوية قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**من أحبَّ الأنصار أحبَّه اللَّه ومنْ أبغضَ الأنْصَار أَبْغَضَهُ اللَّه**»[٤].

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح (٦/ ٢٤٤٩) رقم (٦٢٦٩)، ومسلم في الصحيح (٤/ ١٩٤٨) رقم (٢٥٠٩)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٨٧) رقم (٨٣٢٩).

(٢) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٨٨) رقم (٨٣٣٠).

(٣) أخرجه مسلم في الصحيح (١/ ٨٥) رقم (٧٤)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٨٨) رقم (٨٣٣١)، وأبو يعلى في المسند (٧/ ٢٨٥).

(٤) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٨٨) رقم (٨٣٣٢)، وابن ماجه في السنن (١/ ٥٧) =

٢٢٨

أخبرنا محمد بن آدم بن سليمان، ومحمد بن العلاء عن أبي معاوية عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**لا يُبغضُ الأنصار رجلٌ يؤمن باللَّه واليوم الآخر**»(١).

٢٢٩

أخبرنا محمد بن المثنَّى قال: نا معاذ بن معاذ عن شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب أن رسول اللَّه ﷺ قال في الأنصار: «**لا يُحبُّهم إلا مؤمن، ولا يُبغِضهُم إلا كافر، منْ أحبَّهم أحبَّه اللَّه، ومَنْ أبغضهم أبغضه اللَّه**» قال شعبة: قلت لعدي: أنت سمعت هذا من البراء؟ قال: إياي حدَّث(٢).

٢٣٠

أخبرنا عبيد اللَّه بن سعد بن إبراهيم عن سعد بن إبراهيم بن سعد، قال: نا عمي، قال: أنا أبي عن صالح عن ابن شهاب، قال: حدثني أنس بن مالك أنه قال: لما أفاء اللَّه على رسوله ما أفاء من أموال هوازن، طفق رسول اللَّه ﷺ يعطي رجالاً من قريش المائة من الإبل، فقال رجل من الأنصار: يغفر اللَّه لرسول اللَّه ﷺ يعطي قريشاً ويتركنا، وسيوفنا تقْطُر من دمائهم!! قال أنس: فبلغ ذلك رسول اللَّه ﷺ، فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم، ولم يدعُ معهم أحداً، فلما اجتمعوا قال: «**ما حديث بلغني عنكم؟**» قال فقهاء الأنصار: أما ذوو

= رقم (١٦٣)، وابن حبان في الصحيح (١٦/ ٢٦٢) رقم (٧٢٧٣)، وابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٣٩٩) رقم (٣٢٣٥٥)، وأبو يعلى في المسند (١٣/ ٣٥٦) رقم (٧٣٦٧)، وأحمد في المسند (٢/ ٥٠١) رقم (٥/ ١٠٥).

(١) أخرجه مسلم في الصحيح (١/ ٨٦) رقم (٧٧)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٨٦) رقم (٨٣٢٣)، والترمذي في الجامع الصحيح (٥/ ٧١٥) رقم (٣٩٠٦)، وابن حبان في الصحيح (١٦/ ٢٦٣) رقم (٧٢٧٤)، وابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٤٠٠) رقم (٣٢٣٧٢)، وأبو يعلى في المسند (٢/ ٢٨٧) رقم (١٠٠٧)، وأحمد في المسند (٢/ ٤١٩) رقم (٩٤٢٤).

(٢) أخرجه مسلم في الصحيح (١/ ٨٥) رقم (٧٥)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٨٨) رقم (٨٣٣٤)، والطبراني في المعجم الأوسط (٧/ ٩١) رقم (٦٩٤٦)، وانظر شرح النووي على مسلم (٢/ ٦٣).

الرأي منا فلم يقولوا شيئاً، وإنما أناس حديثة أسنانهم فقال: يغفر اللَّه لرسول اللَّه ﷺ، يعطي قريشاً، ويتركنا وسيوفنا تقطُرُ من دمائهم!! فقال رسول اللَّه ﷺ: «**إنِّي لأعطِي رجالاً حديث عهدهم بالكفر فأتألَّفهم، أفلا ترْضَون أن يذهب الناس بالأموال، وترجعون إلى رحالكم برسول اللَّه ﷺ، فواللَّه لما تنقلبون منه خير مما ينقلبون به**» قالوا: بلَى يا رسول اللَّه، قد رضينا، فقال لهم: «**إنَّكم سَتَلْقَوْن بعدي أثرة**[1] **شديدة فاصبروا حتَّى تلقَوا اللَّه ورسوله على الحوض**»، قال أنس: فلم نصبر[2].

ذِكْرُ خَيْرِ دور الأَنْصَار رضي اللَّه عنهم

٢٣١

أخبرنا قتيبةُ بن سعيد قال: نا الليث عن يحيَى بن سعيد، أنه سمع أنس بن مالك يقول: قال رسول اللَّه ﷺ: «**ألا أخبركم بخيرِ دور الأنصار أو بخير الأنصار؟**» قالوا: بلَى يا رسول اللَّه، قال: «**بنو النجار، ثم الذين يلونهم بنو عبد الأشهل، ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج، ثم الذين يلونهم بنو ساعدة**» ثم قال بيده، فقبض أصابعه، ثم بسطهن كالرامي بيديه، ثم قال: «**دور الأنصار كلها خير**»[3].

٢٣٢

أخبرنا علي بن محمد بن علي قال: حدثنا إسحاق بن عيسى قال: أنا مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد أنه سمع أنس بن مالك يقول: قال رسول اللَّه ﷺ: «**ألا أخبركم بخير دور الأنصار؟ بنو النجار، ثم بنو عبد الأشهل،**

---

(١) يفضّل غيركم عليكم. انظر لسان العرب (٤/ ٨).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١١٤٧) رقم (٢٩٧٨)، ومسلم في الصحيح (٢/ ٧٣٣) رقم (١٠٥٩)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٨٨) رقم (٨٣٣٥).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح (٥/ ٢٠٣١) رقم (٤٩٩٤)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٨٩) رقم (٨٣٣٦)، والترمذي في الجامع الصحيح (٥/ ٧١٦) رقم (٣٩١٠)، وابن حبان في الصحيح (١٦/ ٢٧٤) رقم (٧٢٨٥)، وأحمد في المسند (١/ ٥٦) رقم (٣٩٢)، وأبو يعلى في المسند (٦/ ٣٢٧) رقم (٣٦٥٠).

ثم بنو الحارث بن الخزرجِ، ثم بنو ساعدة» قال: **«وفي كل دور الأنصار كلِّها خير»**[١].

٢٣٣

أخبرنا علي بن حجر قال: أنا إسماعيل عن حميد عن أنس أن النبي ﷺ قال: **«ألا أُخبركم بخير دور الأنصار؟»** قالوا: بلَى يا رسول اللَّه، قال: **«دارُ بني النَّجار ثم دارُ بني عبد الأشهل، ثم دار بني الحارث بن الخزرج، ثم دارُ بني ساعدة، وفي كل دور الأنصار خير»**[٢].

٢٣٤

أخبرنا محمد بن المثنَّى، عن محمد بن جعفر عن شعبة قال: سمعت قتادة يحدث عن أنس عن أُسيد قال: قال رسول اللَّه ﷺ: **«خيرُ دور الأنصار بنو النَّجار ثم بنو عبد الأشهل، ثم بنو الحارث بن الخزرج، ثم بنو ساعدة، وفي كل دور الأنصار خير»**[٣].

قال سعد: ما أرى رسول اللَّه ﷺ إلا قد فضَّل علينا، فقيل: قد فضَّلكم على كثير.

٢٣٥

أخبرنا عمرو بن علي قال: نا أبو داود قال: نا حرب بن شداد عن يحيَى بن أبي كثير، قال: حدثني أبو سلمة أن أبا أُسيد الأنصاري حدثه أنه سمع رسول اللَّه ﷺ يقول: **«خيرُ الأنصار، أو خير دور الأنصار بنو النجار، ثم بنو عبد الأشهل، ثم بنو الحارث، ثم بنو ساعدة»**[٤].

---

(١) سبق تخريجه في رقم (٢٣١).

(٢) سبق تخريجه في رقم (٢٣١).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١٣٨٠) رقم (٣٥٧٨)، ومسلم في الصحيح (٤/ ١٧٨٥) رقم (١٣٩٢)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٩٠) رقم (٨٣٣٩).

(٤) سبق تخريجه في رقم (٢٣٤).

٢٣٦

أخبرنا أحمد بن حرب قال: نا قاسم، قال: نا سفيان عن أبي الزناد عن أبي أُسيد عن النبي ﷺ، قال: «**خير الأنصار بنو النجار، ثم بنو عبد الأشهل، ثم بنو عبد الحارث بن الخزرج، ثم بنو ساعدة وكلكم خير**»(١).

٢٣٧

أخبرنا أبو داود قال: نا يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا أبي عن صالح عن أبي الزناد أن أبا سلمة أخبره أنه سمع أبا أسيد يشهد أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**خيرُ دور الأنصار بنو النَّجار، ثم بنو عبد الأشهل، ثم بنو الحارث بن الخزرج، ثم بنو ساعدة**»(٢).

٢٣٨

أخبرنا عبيد اللَّه بن سعد بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثني عمي، قال: ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال: قال أبو سلمة، وعبيد اللَّه سمعت أبا هريرة، وهو في مجلس عظيم من المسلمين، ثم ألا أخبركم بخير دور الأنصار؟ قالوا: نعم. قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**بني عبد الأشهل**»، قالوا: ثم من يا رسول اللَّه؟ قال: «**ثم بني النجار**»، قالوا: ثم من يا رسول اللَّه؟ قال: «**ثم بني الحارث بن الخزرج**»، قالوا: ثم من يا رسول اللَّه؟ قال رسول اللَّه ﷺ: «**بني ساعدة**» قالوا: ثم مَنْ يا رسول اللَّه؟ قال: «**في كل دور الأنصار خير**»(٣).

٢٣٩

أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: نا خالد، قال: نا شعبة عن قتادة، قال: سمعتُ أنساً يحدث عن أُسيد بن حضير أن رجلاً من الأنصار جاء رسول اللَّه ﷺ

---

(١) سبق تخريجه في رقم (٢٣٤).

(٢) سبق تخريجه في رقم (٢٣٤).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١٣٨٠) رقم (٣٥٧٨)، ومسلم في الصحيح (٤/ ١٧٨٥) رقم (١٣٩٢)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٩٠) رقم (٨٣٣٩).

فقال: ألا تستعملني كما استعملتَ فلاناً؟ قال: «**إنكم سَتَلْقَوْن بعدي أَثَرَةً، فاصبروا حتَّى تلقَوْني على الحوض**»(١).

٢٤٠

أخبرنا علي بن حجر قال: أنا عاصم بن سويد بن عامر بن زيد بن جارية عن يحيَى بن سعيد عن أنس بن مالك قال: جاء أُسيد بن حضير الأشهلي النَّقيب إلى رسول اللَّه ﷺ، وقد كان قَسَم طَعَاماً فذكر له أهل بيتٍ من بني ظَفَرٍ من الأنصار فيهم حاجة، فقال لي رسول اللَّه ﷺ: «**أُسيدُ، تركتَنا حتَّى إذا ذهب ما في أيدينا، فإذا سمعت بشيءٍ قد جاءنا فاذكر لي أهل ذلك البيت**» قال: فجاءه بعد ذلك طعام من خَيْبَر، شعيرٌ وتمر، قال: فقسَم رسول اللَّه ﷺ في الناس وقسم في الأنصار فأجزل، وقسم في أهل ذلك البيت فأجزلَ، فقال له أسيد بن حضير مستشكراً: جزاكَ اللَّه ـ أي نبي اللَّه ـ أطيبَ الجزاء، أو قال: خيراً، فقال له رسول اللَّه ﷺ: «**وأنتمْ معشر الأنصار فجزاكم اللَّه أطيب الجزاء**» أو قال خيراً: «**فإنَّكم ما علمتُ أعفة صُبُر، وسترون بعدي أَثَرة في الأمر، والقَسَم، واصبروا حتَّى تَلْقَوْني على الحَوْضِ**»(٢).

٢٤١

أخبرنا محمد بن يحيَى المروزي، قال: نا شاذان بن عثمان، قال: ثنا أبي، قال: أنا شعبة عن هشام بن زيد قال: سمعت أنس بن مالك يقول: مرَّ أبو بكرٍ بمجلسٍ من مجالس الأنصار وهم يَبْكون، فقال: ما يبكيكم؟ قالوا: ذكرنا مجلس رسول اللَّه ﷺ منَّا، فدخلَ على النبي ﷺ فأخبره بذلك، فخرج النبي ﷺ فصعد المنبر، ولم يصعده بعد ذلك اليوم، فحمد اللَّه، وأثنَى عليه، ثم قال: «**أوصيكم بالأنصارِ، فإنهم كرْشِي وعَيْبَتِي، وقد قَضَوا الَّذِي عليهم وبقي الذي لهم، فاقبلوا من محسنهم، وتجاوزوا عن مسيئهم**»(٣).

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١٣٨١) رقم (٣٥٨٢)، ومسلم في الصحيح (٢/ ٧٣٨) رقم (١٠٦١)، والنسائي في السنن الكبرى (٣/ ٤٦٤) رقم (٥٩٣٣).

(٢) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٩١) رقم (٨٣٤٥)، والحاكم في المستدرك (٤/ ٨٩) رقم (٦٩٧٤).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١٣٨٣) رقم (٣٥٨٨)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٩١) رقم (٨٣٤٦).

٢٤٢

أخبرنا علي بن حجر، قال: نا إسماعيل عن حميد عن أنس أن النبي ﷺ قال: « **يا معشر الأنصار، ألمْ آتكم وأنتم ضلَّالٌ فهداكم اللَّه بي؟** » قالوا: بلَى يا رسول اللَّه، قال: « **أولم آتكم وأنتم أعداءٌ فألَّف بينكم بي؟** » قالوا: بلَى يا رسول اللَّه، قال: أفلا تقولون: « **ألم تأْتِنا خائفاً فآمنَّاكَ، وطريداً فآويْناك ومخذولاً فنصرناك؟** » قالت الأنصار: بل المنُّ للَّه ولرسوله[١].

٢٤٣

أخبرنا محمد بن المثنَّى، عن خالد، قال: نا حميد عن أنس بن مالك أن رسول اللَّه ﷺ سار إلى بدرٍ فاستشار المسلمين، وأشار عليه أبو بكر، ثم استشارهم فأشار عليه عمر، فقالت الأنصار: يا معشر الأنصار، إياكم يريد رسول اللَّه ﷺ، قالوا: إذاً لا نقول ما قالت بنو إسرائيل لموسَى: ﴿ فَٱذۡهَبۡ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَٰتِلَآ ﴾ [المائدة: ٢٤] والذي بعثك بالحق لو ضربت أكبادها إلى بَرْك الغماد[٢] لاتبعناك[٣].

أبناء الأنصار رضي اللَّه عنهم

٢٤٤

أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: نا جعفر ـ يعني ابن سلمان ـ عن ثابت عن أنس قال: كان رسول اللَّه ﷺ يَزور الأنصَارَ فيسلِّم عَلى صبيانهم ويمسحُ برؤُوسهم وَيَدْعو لهم[٤].

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح (٤/ ١٥٧٤) رقم (٤٠٧٥)، ومسلم في الصحيح (٢/ ٧٣٨) رقم (١٠٦١)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٩١) رقم (٨٣٤٧).

(٢) موضع باليمن. انظر لسان العرب (١٠/ ٤٠٠).

(٣) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٩٢) رقم (٨٣٤٨)، ومسلم في الصحيح (٣/ ١٤٠٤)، وأحمد في المسند (٣/ ١٠٥) رقم (١٢٠٤١)، وابن حبان في الصحيح (١١/ ٢٣) رقم (٤٧٢١) وابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٣٥٣) رقم (٣٦٦٦٠).

(٤) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٩٢) رقم (٨٣٤٩)، وانظر فتح الباري (١١/ ٣٣).

أبناءُ أَبناءِ الأَنصار رضي اللَّه عنهم

٢٤٥

أخبرنا عمرو بن علي، قال: نا يزيد بن زريع، قال: نا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ قال: «**اللَّهم اغفر للأنصار، ولأبنائهم ولأبناءِ أَبْنائهم**»[١].

مَذْحِج[٢]

٢٤٦

أخبرنا عمران بن بكار، قال: نا أبو المغيرة عن صفوان عن شريح، عن عبد الرحمٰن بن عائذ الأزدي، عن عمرو بن عبسة السُّلمي، قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**أَكْثَرُ القبائلِ في الجنَّة مَذْحِج**»[٣].

الأَشعريُّون

٢٤٧

أخبرنا محمد بن المثنَّى، عن خالد، قال: نا حميد، قال: قال أنس، قال رسول اللَّه ﷺ: «**يقدم عليكم أقوامٌ هم أرقُّ منكم قلوباً**» قال: فقدِم الأشعريون، منهم أبو موسى، فلما قدموا من المدينة يرتجزون:

غداً نَلْقَى الأحبَّه محمداً وحِزْبَه[٤]

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح (٤/ ١٨٦٢) رقم (٤٦٢٣)، ومسلم في الصحيح (٤/ ١٩٤٨) رقم (٢٥٠٦)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٩٢) رقم (٨٣٥٠).

(٢) مذحج مالك بن أدد بن زيد بن يجشب بن زيد بن كهلان بن سبأ، له بطون كثيرة في أهل اليمن. انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم، أبي محمد علي بن سعيد، تحقيق إ. ليفي بروڤنسال نشر دار المعارف مصر، ص (٣٩٢).

(٣) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٩٢) رقم (٨٣٥١)، والحاكم في المستدرك (٤/ ٩١) رقم (٦٩٧٩).

(٤) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٩٢) رقم (٨٣٥٢)، وأحمد في المسند (٣/ ١٠٥) رقم (١٢٠٤٥).

مناقب مريم بنت عمران رضي اللَّه عنها[١]

٢٤٨

أخبرنا عمرو بن علي، قال: نا يحيى، قال: نا شعبة، قال: نا عمرو بن مرَّة عن مرَّة، عن أبي موسَى قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**كَمُل من الرجال كثير، ولم يكْمُلْ من النِّساء إلا مريمُ بنتُ عمران، وآسيةُ امرأة فرعون**»[٢].

٢٤٩

أخبرنا أحمد بن حرب، قال: نا أبو معاوية، عن هشام عن أبيه، عن عبد اللَّه بن جعفر، عن علي قال: قال النبي ﷺ: «**خيرُ نسائها مريم بنت عمران وخيرُ نسائها خديجة**»[٣].

٢٥٠

أخبرنا العبَّاسُ بن محمد، قال: نا يونس، قال: ثنا داود بن أبي الفرات عن عِلْباء عن عِكْرمة عن ابن عباس، قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**أفضلُ نساء أهل الجنة، خديجةُ بنتُ خويلد، وفاطمةُ بنت محمَّد، ومريمُ بنتُ عمران، وآسية بنتُ مزاحم امرأةُ فرعون**»[٤].

---

(١) مريم بنت عمران، السيدة البتول، بينها وبين نبي اللَّه زكريا قرابة وهو الذي كفلها، وبدورها كفلت نبي اللَّه عيسى عليه السلام.

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١٢٥٢) رقم (٣٢٣٠)، ومسلم في الصحيح (٤/ ١٨٨٦) رقم (٢٤٣١)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٩٣) رقم (٨٣٥٣).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١٢٦٥) رقم (٣٢٤٩)، والحاكم في المستدرك (٢/ ٥٣٩) رقم (٣٨٣٧)، ومسلم في الصحيح (٤/ ١٨٨٦) رقم (٢٤٣٠)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٩٣) رقم (٨٣٥٤).

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٥٣٩) رقم (٨٣٣٦)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٩٣) رقم (٨٣٥٥)، وأحمد في المسند (١/ ٢٩٣) رقم (٢٦٦٨)، وابن حبان في الصحيح (١٥/ ٤٧٠) رقم (٧٠١٠)، وأبو يعلى في المسند (٥/ ١١٠) رقم (٢٧٢٢).

آسيةُ بنت مزاحم
رضي اللَّه عنها[١]

٢٥١

أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: نا غندر، قال: نا شعبة عن عمرو بن مرَّة، عن مرَّة الهَمْداني، عن أبي موسَى عن النبي ﷺ قال: «**كَمُلَ من الرِّجَال كثير، ولم يكْمُل من النِّسَاءِ إلَّا مريم بنت عمران، وآسية بنتُ مزاحم امرأة فرعون**»[٢].

٢٥٢

أخبرنا إبراهيم بن يعقوب، قال: نا أبو النعمان، قال: نا داود بن أبي الفرات عن عِلْباء بن أحمر عن عكرمة عن ابن عباس قال: خطَّ رسول اللَّه ﷺ في الأرض أربعة خطوطٍ ثم قال: «**هل تدرون ما هذا؟**».

قالوا: اللَّه ورسولُه أعلم.

فقال رسول اللَّه ﷺ: «**أفضلُ نساء أهل الجنَّة، خديجةُ بنتُ خويلد، وفاطمةُ بنتُ محمد، ومريم بنتُ عمران، وآسية بنتُ مزاحم امرأة فرعون**»[٣].

مناقب خديجة بنت خويلد
رضي اللَّه عنها[٤]

٢٥٣

أخبرنا عمرو بن علي، قال: نا محمد بن فضيل، قال: نا عمارة عن أبي

---

(١) آسية بنت مزاحم، زوجة فرعون، قيل: إنها من بني إسرائيل مؤمنة ضرب المثال بها، عذبت وصبرت وفضّلت العذاب على الكفر.

(٢) سبق تخريجه في رقم (٢٤٨).

(٣) سبق تخريجه في رقم (٢٥٠).

(٤) خديجة بنت خويلد بن أسد، أمها فاطمة بنت زائدة، كانت زوجة أبي هالة بن زرارة ثم أبي هالة عتيق، ثم تزوجها النبيّ ﷺ، لقبت بالطاهرة، كانت غنية موسرة عمل لها النبي ﷺ بالتجارة، وكانت عوناً له في الدعوة، وقد أنجبت له عدّة أولاد توفيت بنت خمس وستين سنة ودفنت في مكة بالحجون. انظر أسد الغابة (٦/ ٧٨) ترجمة (٦٨٦٧).

زرعة عن أبي هريرة سمعه يقول: أتى جبريل النبي ﷺ فقال: أقرئ خديجة من اللَّه ومني السلام، وبشرها ببيت في الجنة من قَصَب، لا صَخَب فِيه ولا نَصَب[١].

٢٥٤

أخبرنا أحمد بن فضالة بن إبراهيم، قال: أنا عبد الرزاق، قال: نا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس، قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ، وعنده خديجة فقال: إن اللَّه يُقْرئ خديجة السلام، فقالت: إن اللَّه هو السلام، وعلى جبريل السلام، وعليك السلام، ورحمة اللَّه وبركاته[٢].

٢٥٥

أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا المعتمر عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد اللَّه بن أبي أوفَى قال: بشَّر رسول اللَّه ﷺ خديجة ببيت في الجنة لا صخب[٣] فيه ولا نَصَب[٤][٥].

٢٥٦

أخبرنا سليمان بن سَلْم، قال: أنا النضر، قال: أنا هشام، قال: أخبرني أبي عن عائشة أنها قالت: ما غِرْت على امرأة لرسول اللَّه ﷺ كما غرت لخديجة، لكثرة ذكر رسول اللَّه ﷺ إياها، وثنائه عليها وقد أوحي إلى رسول اللَّه ﷺ أن يبشِّرها ببيتٍ في الجنَّة[٦].

---

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٩٤) رقم (٨٣٥٨)، والبخاري في الصحيح (٦/ ٢٧٢١)، ومسلم في الصحيح (٤/ ١٨٨٧) رقم (٢٤٣٣).

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٢٠٦) رقم (٤٨٥٦)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٩٤) رقم (٨٣٥٩)، وفي عمل اليوم والليلة (١/ ٣٠١) رقم (٣٧٤).

(٣) الضجة. انظر لسان العرب (١/ ٥٢١).

(٤) التعب. انظر لسان العرب (١/ ٧٥٨).

(٥) أخرجه مسلم في الصحيح (٤/ ١٨٨٨) رقم (٢٤٣٤)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٩٤) رقم (٨٣٦٠)، وابن حبان في الصحيح (١٥/ ٤٦٥) رقم (٧٠٠٤)، وابن أبي شيبة في المصنف (٦/ ٣٩٠) رقم (٣٢٢٨٨)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٣/ ٩) رقم (٩).

(٦) أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١٣٨٨) رقم (٣٦٠٥)، ومسلم في الصحيح (٤/ ١٨٨٨) رقم (٢٤٣٥)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٩٤) رقم (٨٣٦١).

٢٥٧

أخبرنا الحسين بن حريث، قال: أنا الفضل بن موسَى، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة، قالت: ما حسدتُ امرأة ما حسدتُ خديجة، ولا تزوَّجني إلا بعدما ماتتْ، وذلك أن رسول اللَّه ﷺ بَشَّرها ببيتٍ في الجنَّة، لا صَخَبَ فيه ولا نَصَبَ[١].

٢٥٨

أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: نا حميد وهو ابن عبد الرحمٰن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: ما غِرْتُ على امرأة ما غرتُ على خديجة من كثرة ذكر رسول اللَّه ﷺ لها، قالت: وتزوَّجني بعدها بثلاث سنين[٢].

٢٥٩

أخبرنا عمرو بن منصور، قال: نا الحجاج بن المنهال، قال: ثنا داود بن أبي الفرات عن عِلباء، عن عكرمة عن ابن عباس، قال: خط رسول اللَّه ﷺ في الأرض خطوطاً، قال: «**أتدرون ما هذا؟**» قالوا: اللَّه ورسوله أعلم، فقال رسول اللَّه ﷺ: «**أفضلُ نساء أهل الجنَّةِ: خديجةُ بنتُ خويلد، وفاطمةُ بنتُ محمد، ومريمُ بنتُ عمران، وآسيةُ بنتُ مزاحم امرأة فرعون**»[٣].

مناقب فاطمة
رضي اللَّه عنها بنت رسول اللَّه ﷺ[٤]

٢٦٠

أخبرنا القاسم بن زكرياء بن دينار، قال: حدثني زيد بن حباب، قال:

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٢٠٥) رقم (٤٨٥٤)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٩٤) رقم (٨٣٦٢)، وانظر فتح الباري (٧/ ١٣٦).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١٣٨٩) رقم (٣٦٠٦)، ومسلم في الصحيح (٤/ ١٨٨٨) رقم (٢٤٣٥)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٩٤) رقم (٨٣٦٣).

(٣) سبق تخريجه في رقم (٢٥٢).

(٤) فاطمة بنت رسول اللَّه ﷺ، أمها خديجة بنت خويلد، ولدت في عهد النبوة، تزوجت من=

حدثني إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق عن ميسرة عن حبيب النهدي عن المنهال بن عمرو الأسدي، عن زر بن حبيش عن حذيفة هو ابن اليمان، أن أمه قالت له: متَى عهدك رسول اللَّه ﷺ؟ فقال: ما لي به عهد منذ كذا، فهمَّت أن تنال منِّي، فقلت: دعيني؛ فإني أذهب فلا أدعه حتَّى يستغفر لي، ويستغفر لك، وصلَّيتُ معه المغرب، ثم قام يصلي حتَّى صلى العشاء ثم خرج فخرجت معه، فإذا عارض قد عرض له، ثم ذهب فرآني، فقال: «**حذيفة؟**» فقلت: لبيك يا رسول اللَّه، قال: «**هل رأيت العارض الذي عرض لي؟**» قلت: نعم، قال: «**فإنه مَلَك من الملائكة استأذن ربَّه ليسلِّمَ عليَّ، وليبَشِّرني أن الحسن والحسين سيِّدا شباب الجنَّة، وأنَّ فاطمة بنت محمد سيدةُ نساء أهل الجنَّة**»[(١)].

٢٦١

أخبرنا محمد بن بشار، قال: نا عبد الوهاب، قال: نا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة قالت: مرض رسول اللَّه ﷺ، فجاءتْ فاطمةُ فأكبَّت على رسول اللَّه ﷺ فسارَّها، فبكتْ، ثم أكبَّت عليه، فسارَّها فضحكت، فلما توفي النبي ﷺ سألتها فقالت: لما أكببتُ عليه أخبرني أنَّه ميِّت من وَجَعه ذلك فبكيتُ، ثم أكببت عليه فأخبرني أني أسرعُ أهلِه به لحوقاً، وأني سيِّدةُ نساء أهل الجنَّة إلا مريم بنت عمران فرفعت رأسي فضحكت[(٢)].

٢٦٢

أخبرني محمد بن رافع، قال: نا سليمان بن داود، قال: أنا إبراهيم عن أبيه عن عروة عن عائشة أن رسول اللَّه ﷺ دعا فاطمة ابنته في وجعه الذي توفي فيه، فسارَّها بشيْءٍ فبكتْ، ثم دعاها فسارَّها فضحكتْ، قال: فسألتُها عن ذلك فقالت:

= علي بن أبي طالب رضي اللَّه عنه في السنة الثانية للهجرة، وقد أنجبت الحسن والحسين وزينب وأم كلثوم، توفيت بعد وفاة النبي ﷺ بستة أشهر، انظر أسد الغابة (٦/ ٢٢٠) ترجمة (٧١٧٥).

(١) سبق تخريجه في رقم (١٩٣).

(٢) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ١٤٥) رقم (٨٥١٢)، و(٥/ ٩٥) رقم (٨٣٦٦).

أخبرني رسول اللَّه ﷺ أنه يُقْبضُ في وجعه هذا فبكيتُ، ثم أخبرني أني أوَّلُ أهله لحاقاً به فضحكتُ[١].

٢٦٣

أخبرنا علي بن حجر قال: نا سعدان بن يحيى عن زكريا عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت: اجتمع نساء النبي ﷺ، فلم تُغادر منهن امرأة قالت: فجاءت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشية رسول اللَّه ﷺ، فقال رسول اللَّه ﷺ: «**مرحباً يا بنتي**»، ثم أجلسها، فأسرَّ إليها حديثاً فبكت، فقلت حين بكت: خصَّك رسول اللَّه ﷺ بحديثه دونَنَا، ثم تبكين، ثم أسرَّ إليها حديثاً فضحكت، فقلت: ما رأيت كاليوم فرحاً قطُّ أقربَ من حزنٍ، فسألتها عما قال لها، فقالت: ما كنت لأُفشِيَ سرَّ رسولَ اللَّه ﷺ، حتَّى إذا قبض سألتها فقالت: إنه كان حدَّثني قال: «**كان جبريل يعارضني كل عام مرَّة، وإنَّه عارضني العام مرتين، ولا أراني إلا وقد حضر أجلي، وإنك أول أهلي لحوقاً بي، ونعم السَّلَف أنا لك**» فبكيتُ، ثم إنَّه سارَّني «**ألا تَرْضَيْنَ أن تكوني سيِّدةَ نساء المؤمنين، أو نساء هذه الأمَّة**» قالت: فضحكت لذلك[٢].

٢٦٤

أخبرنا محمد بن بشار قال: نا عثمان بن عمر، قال: نا إسرائيل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن عائشة بنت طلحة أن عائشة أم المؤمنين قالت: ما رأيتُ أحداً أَشْبَهَ سمتاً وهدْياً، ودلّاً برسول اللَّه ﷺ في قيامِها وقُعودها من فاطمة بنت رسول اللَّه ﷺ، قالت: وكانَتْ إذا دخلتْ على النبي ﷺ قام إليها وقبَّلها، وأجلَسَهَا في مجلسه، وكان النبي ﷺ إذا دخل عليها قامَتْ من مجلسها، فقبَّلته وأجلستْه في مجلسها، فلما مرض النبي ﷺ دخلت فاطمة فأكبت عليه وقبلته ثم رفعت رأسها فبكت، ثم أكبَّت عليه، ثم رفعت رأسها فضحكت فقلت: إنْ كنتُ

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٩٥) رقم (٨٣٦٧)، وانظر شرح النووي على مسلم (١٦/ ٥).

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ١٧٠) رقم (٤٧٤٠)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٩٦) رقم (٨٣٦٨).

لأظنُّ أنَّ هذه من أعقل النساء، فإذا هي من النِّسَاء، فلما تُوفي النبيُّ ﷺ، قلتُ: أرأيتِ حين أكببتِ على النبي ﷺ فرفعت رأسَك فبكيْتِ، ثم أكببت عليه فرفعت فضحكتِ، ما حملك على ذلك؟ قالت: أخبرني، تعني أنَّهُ ميِّتٌ من وجعه هذا فبكيتُ، ثم أخبرني أنِّي أسرعُ أهل بيتِي لحوقاً به، فذلك حين ضَحِكتُ[١].

٢٦٥

أخبرنا قتيبة بن سعيد قال: نا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**أمَّا فاطمةُ بضعةٌ**[٢] **مني يُريبُني**[٣] **ما أَرَابها ويُؤذيني ما أذَاها**»[٤].

٢٦٦

الحارث بن مسكين قراءة عليه عن سفيان عن عمرو بن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن النبي ﷺ قال: «**إنَّ فاطمةَ بضعةٌ مني، مَنْ أغضبها أغضبني**»[٥].

٢٦٧

أخبرنا عبيد اللَّه بن سعد بن إبراهيم بن سعد، قال: نا عمي، قال: نا أبي، عن الوليد بن كثير، عن محمد بن عمرو بن حلحلة أنه حدَّثه أن ابن شهاب حدّثه أن علي بن حسين حدَّثه أن المسور بن مخرمة قال: سمعت رسول اللَّه ﷺ يخطب، وأنا يومئذٍ محتلم «**إنَّ فاطمةَ مني**»[٦].

---

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٩٦) رقم (٨٣٦٩).
(٢) البضعة قطعة من اللحم. انظر لسان العرب (٨/ ١٢).
(٣) يزعجني. انظر لسان العرب (١/ ٤٤٢).
(٤) أخرجه البخاري في الصحيح (٥/ ٢٠٠٤) رقم (٤٩٣٢)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٩٧) رقم (٨٣٧٠)، وأبو داود في السنن (٢/ ٢٢٦) رقم (٢٠٧١)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٢/ ٤٠٤) رقم (١٠١٠).
(٥) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٩٧) رقم (٨٣٧١)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٢/ ٤٠٤) رقم (١٠١٢).
(٦) أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١١٣٢) رقم (٢٩٤٣)، ومسلم في الصحيح (٤/ ١٩٠٣) رقم (٢٤٤٩)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٩٧) رقم (٨٣٧٢).

سارة
رضي اللَّه عنها

٢٦٨

أخبرنا عمران بن بكار، ثنا علي بن عيَّاش، قال: ثنا شعيب، قال: حدثني أبو الزناد مما حدَّثه عبد الرحمٰن الأعرج، مما ذكر أنه سمع أبا هريرة يحدِّث عن رسول اللَّه ﷺ قال: «**هاجر إبراهيمُ بسارةَ، فدخل بها قريةً فيها مَلِك من الملوك، أو جبَّار من الجبابرة فقيل: دخل إبراهيم الليلة بامرأةٍ هي أحسنُ النِّساء، فأرسلَ إليه أَنْ يا إبراهيم، من هذه التي معك؟ قال: أختي، ثم رجع إليها، فقال: لا تكذبيني، قد أخبرتهم أنَّك أختي، فواللَّه إنْ ليس على الأرض مؤمنٌ غيري وغيرُك، فأرسَلَ إليهِ أَنْ أَرْسل بها، فأرسَلَ بِها إِليهِ، فقام إليها، فقامتْ تتوضَّأُ وتُصلِّي، فقالت: اللَّهم إن كنتُ آمنتُ بكَ وبرسولك، وأحصنتُ فرجي إلا على زوجي فلا تُسلِّط عليَّ هذا الكافر، فغُطَّ، حتَّى ركض برجله**».

قال عبد الرحمٰن: قال أبو سلمة: إن أبا هريرة قال: «**قَالَتْ: اللَّهم إنه إن يمتْ، يُقلْ هي قتلته، فأُرْسِلَ، ثم قام إليها، فقامت تتوضأُ وتصلي وتقول: اللَّهم إن كنتُ آمنتُ بك وبرسولك وأحصنتُ فرجي إلا على زوجي، فلا تسلِّط عليَّ هذا الكافر، فغُط حتَّى ركض برجله**» قال عبد الرحمٰن: قال أبو سلمة: إن أبا هريرة قال: «**قالت: اللَّهم إن يمت يقال: هي قتلته، فأُرسل في الثانية، وفي الثالثة، فقال: واللَّه ما أرسلتم إليَّ إلا شيطاناً، اِرجعوا إلى إبراهيم وأعطوها هاجر، فرجع إلى إبراهيم، فقالت: أَشَعَرْتَ أنَّ اللَّه كبت الكافر، وأخدم وليدة؟!**»[(١)].

٢٦٩

أخبرنا واصل بن عبد الأعلَى، قال: نا أبو أسامة عن هشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**إنَّ إبراهيم لم يكذب إلَّا في ثلاث، ثنتين في ذات اللَّه، قوله: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾** [الصافات: ٨٩]، وقوله: ﴿بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا﴾ [الأنبياء: ٦٣]» قال: «**وبينما هو يسير في أرض جبَّار من الجبابرة إذْ نزل**

---

(١) أخرجه البخاري في الصحيح (٢/ ٧٧٢) رقم (٢١٠٤)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٩٧) رقم (٨٣٧٣)، وأحمد في المسند (٢/ ٤٠٣) رقم (٩٢٣).

منزلاً، فأتَى الجبَّارَ رجلٌ فقال: إنَّه قد نزل هاهنا في أرضِك رجلٌ معه امرأةٌ من أحسن النَّاس، فأرسل إليه، فقال: ما هذه المرأة منك؟ قال: هي أختي، قال: اذهب فأرسلْ لها، قال: فانطلق إلى سارة فقال لها: إنَّ هذا الجبَّار سألني عنك، فأخبرته أنك أختي فلا تكذبيني عنده، فإنَّك أختي في كتاب اللَّه عزّ وجلّ وإنَّه ليس في الأرض مسلم غيري وغيرك، فانطُلق بها وقام إبراهيمُ يصلِّي فلما دخلت عليه فرآها أهْوَى إليها فتناولها، فأُخذ أخذاً شديداً، فقال: ادعُ اللَّه لي، ولا أَضرُّك، فدعتْ له فأُرسل، فأهوى إليها فتناولها، فأُخذ بمثلها، أو أشد منها، ثم فعل ذلك الثَّالثة، فأُخِذَ فذكر مثل المرتين الأوليين، وكفَّ فقال: ادع اللَّه لي ولا أضرك، فدعت له فأرسل، ثم دَعَا أدنَى حجَّابِه فقال: إنَّكَ لم تأتني بإنسانٍ، ولكنك أتيتني بشيطان أخرجها، وأعطها هاجر، قال: فخرجتُ وأُعطيت هاجر، فأقبلتْ فلما أحسَّ إبراهيمُ بمجيئها انفتَل من صلاتِه، فقال: مَهْيَم، فقالت: قد كفَى اللَّه كيد الكافر، وَأَخْدَمَنِي هاجر»[(١)].

وقفه عبد اللَّه بن عمرو.

٢٧٠

أخبرنا سليمان بن سَلْم، قال: أَنَا النضر، قال: أنا ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال: لم يكذبْ إبراهيم عليه السلام قَطُّ إلَّا ثلاثَ كذباتٍ، ثنتان في ذاتِ اللَّه ﴿فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي ٱلنُّجُومِ * فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ﴾ [الصافات: ٨٨، ٨٩] وقوله في سورة الأنبياء: ﴿بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا﴾ [الأنبياء: ٦٣] قال: وأتَى على ملك من بعض ملك الملوك، ومعه امرأةٌ فسأله عنها فأخبره أنَّها أختُه، قال: قل لها تأتيني، أو مرها أن تأتيني، فأتاها فقال لها: إنَّ هذا قد سَألني عنك، وإني أخبرته أنك أختي وإنك أختي في كتاب اللَّه عزّ وجل، وإنه ليس على الأرض مؤمن ولا مؤمنة غيري وغيرك، وإنه قد أمرك أن تأتيه، قال: فأتَتْ فنظر إليها فضُغِطَ، فقال: ادع لي ولك أن لا أعود، قال: فخلِّي عنه، فعاد قال: فضُغِط مثلها، أو أشد، قال: ادع لي، ولك ألا أعود، قال: فخلِّي عنه، فأمر لها بطعام، وأخدَمَها جاريةً يقال لها هاجر فلما أتت إبراهيم قال: مهيم، فقالت: كفَى اللَّه كيد الكافر الفاجر وأخدم جارية[(٢)].

---

(١) سبق تخريجه في رقم (٢٦٨).

(٢) أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١٢٢٥) رقم (٣١٧٩)، ومسلم في الصحيح (٤/ ١٨٤٠) رقم (٢٣٧١)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ٩٨) رقم (٨٣٧٥).

قال أبو هريرة: تلك أمكم يا بني ماء السماء، ومدَّ بها ابن عون صوته.

هاجر
رضي اللَّه عنها

٢٧١

أخبرنا أحمد بن سعيد، قال: نا وهب بن جرير، قال: نا أبي عن أيوب عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أبيِّ بن كعب عن النبي ﷺ أن جبريل حين ركض زمزم بعقبه فنبع الماء، فجعلت هاجر تجمع البطحاء حول الماء لئلَّا يتفرقَ، فقال رسول اللَّه ﷺ: «**رَحِمَ اللَّهُ هَاجر لو تركَتْها لكانت عيناً معيناً**»(١).

٢٧٢

أخبرنا أبو داود، قال: نا علي بن المديني، قال: نا وهب بن جرير، قال: ثنا أبي قال: سمعت أيوب يحدِّث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبيِّ بن كعب عن النبي ﷺ قال: «**نزل جبريل إلى هاجر وإسماعيل، فركض عليه موضع زمزم بعقبه فنبع الماء، قال: فجعلت هاجر تجمع البطحاء حوله لا يتفرق الماء**» فقال رسول اللَّه ﷺ: «**رحم اللَّه هاجر لو تركتها لكانت عيناً معيناً**».

قالت: فقلت لأبي: حماد لا يذكر أبيَّ بن كعب، ولا يرفعه، قال: أنا أحفظ لذا، هكذا حدثني به أيوب، قال وهب: وحدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد اللَّه بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس نحوه، ولم يذكر أبيّاً ولا النبي ﷺ قال وهب: فأتيت سلَّام بن أبي مطيع فحدثني هذا الحديث، فروى له عن حماد بن زيد عن أيوب عن عبد اللَّه بن سعيد بن جبير، فردَّ ذلك ردّاً شديداً، ثم قال لي: فأبوك ما يقول؟ قلت: أبي يقول: أيوب عن سعيد بن جبير، قال: العجب واللَّه، ما يزال الرجل من أصحابنا الحافظ قد غلط، إنما هو أيوب عن عكرمة بن خالد(٢).

---

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٩٩) رقم (٨٣٧٦)، وأحمد في المسند (٥/ ١٢١) رقم (٢١١٦٣)، وابن حبان في الصحيح (٩/ ٢٦) رقم (٣٧١٣).

(٢) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ٩٩) رقم (٨٣٧٧).

٢٧٣

أخبرنا محمد بن عبد الأعلَى قال: نا محمد بن ثور عن معمر عن أيوب وكثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة، يزيد أحدهما على الآخر، عن سعيد بن جبير قال ابن عباس: أول ما اتخذ النساءُ المِنْطق من قبل أم إسماعيل، اتخذت مِنْطقاً لتعفِّي أثرها على سارة، ثم جاء بها إبراهيم، وابنها إسماعيل وهي ترضع حتَّى وضعها عند البيت وليس بمكة يومئذٍ أحد، وليس بها ماء فوضعها هنالك، ووضع عندها جراباً فيه تمر وسقاءً فيه ماء، ثم قفَّى إبراهيم، فاتبعته أم إسماعيل، فقالت: يا إبراهيم أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس به أنيس ولا شيء، فقالت له ذلك مراراً، وجعل لا يلتفت إليها، فقالت له: آللَّه أمرك بهذا؟ قال: نعم، قالت: إذاً لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق إبراهيم، استقبل بوجهه البيت، ثم دعا بهؤلاء الدعوات ورفع يديه فقال: ﴿رَّبَّنَآ إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيۡرِ ذِي زَرۡعٍ عِندَ بَيۡتِكَ ٱلۡمُحَرَّمِ . . . لَعَلَّهُمۡ يَشۡكُرُونَ﴾ [إبراهيم: ٣٧]. فجعلت أم إسماعيل تُرضع إسماعيل، وتشرب ذلك الماء حتَّى إذا نفد ما في ذلك السقاء عطشت، وعطش ابنها، وجاع، وانطلقت كراهية أن تنظر إليه فوجدت الصفا أقرب جبلٍ يليها، فقامت عليه، واستقبلت الوادي هل ترى أحداً، فلم تر أحداً فهبطت من الصفا حتَّى إذا بلغت الوادي رفعتْ طرف درعها، ثم سعت سعي المجهد، ثم أتت المروة، فقامت عليها ونظرت هل ترى أحداً، فلم تر أحداً، فعلت ذلك سبع مرات، قال ابن عباس: قال النبي ﷺ: «**فلذلك سعَى الناس بينهما**»، فلما نزلت عن المروة سمعتْ صوتاً، فقالت: صَهْ، تريد نفسها، ثم تسمعت فسمعت أيضاً، قالت: قد أسمعتَ إن كان عندك غوث، فإذا هي بالمَلَك عند موضع زمزم يبحث بعقبه أو بجناحه حتَّى ظهر الماء، فجاءت تحوِّضه هكذا وتقول بيدها، وجعلت، يعني تغرف من الماء في سقائها، وهو يفور بقدر ما تعرف.

قال ابن عباس: قال النبي ﷺ: «**يرحم اللَّه أمَّ إسماعيل، لو تركت زمزم أو قال: لو لم تغترف من الماء لكانت عيناً معيناً، فشربت وأرضعت ولدها فقال الملك: لا تخافي الضَّيعة، فإن هاهنا بيت اللَّه يبنيه هذا الغلام وأبوه، وإنَّ اللَّه لا يُضيِّع أهله، وكان البيت مرتفعاً من الأرض كالرابية، تأتيه السيول عن يمينه وشماله، فكانوا كذلك حتَّى مرَّت رفقة، أو قال: بيت من جُرْهُم مقبلين، فنزلوا في أسفل مكة، فرأوا طائراً عارضاً، فقالوا: إن هذا الطائر ليَدُور على ماء، ولعهدُنا بهذا الوادي، وما فيه ماءٌ،**

فأرسلوا فإذا هم بالماء فرجعوا فأخبروهم بالماء، وأمُّ إسماعيل عند الماء، فقالوا: أتأذنين لنا أن ننزل عندك؟ قالت: نعم، ولا حق لكم في الماء».

قال ابن عباس: قال نبي اللَّه ﷺ: «**فألفَى ذلك أمَّ إسماعيل وهي تحبُّ الأنس فنزلوا وأرسلوا إلى أهاليهم، فنزلوا معهم، وشبَّ الغلام، وتعلَّم العربية منهم، وأعجبهم حين شبَّ، فلما أدرك زوجوه امرأةً منهم، وماتت أم إسماعيل**»[1].

٢٧٤

أخبرنا محمد بن عبد اللَّه بن المبارك قال: نا أبو عامر، وعثمان بن عمر، عن إبراهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لما كان بين إبراهيم وبين أهله ما كان خرج هو وإسماعيل، وأم إسماعيل، ومعهم شَنَّة يعني فيها ماءٌ، فجعلت تشرب الماء ويدرُّ لبنُها على صبيِّها، حتَّى إذا دخلوا مكة وضعها تحت دوحة، ثم تولَّى راجعاً، وتتبع أم إسماعيل أثره، حتَّى إذا بلغت كُدا نادته يا إبراهيم إلى من تتركنا؟ قال أبو عامر: إلى من تكلنا؟ قال: إلى اللَّه عزّ وجل، قالت: رضيت باللَّه ثم رجعت فجعلت تشرب منها، ويدرُّ لبنها على صبيِّها، فلما فني بلغ من الصبي العطش قالت: لو ذهبت فنظرت لعلِّي أحسّ أحداً، فقامت على الصفا، فإذا هي لا تحس أحداً، فنزلت فلما حاذت بالوادي رفعت إزارها، ثم سعت حتَّى تأتي المروة، فنظرت فلم تحسَّ أحداً، ففعلت ذلك أشواطاً ثم قالت: لو اطَّلعت حتَّى أنظر ما فعل، فإذا هو على حاله، فأبت نفسُها حتَّى رجعت لعلَّها تحسُّ أحداً فصنعت ذلك حتَّى أتمت سبعاً ثم قالت: لو اطلعت حتَّى أنظر ما فعل، فإذا هو على حاله، وإذا هي تسمع صوتاً فقالت: قد سُمعتَ، فقل تُجَبْ، أو يأتي منك خير، قال أبو عامر: قد سُمعتَ فأغثْ فإذا هو جبريل، فركض بقدمه فنبع، فذهبت أم إسماعيل تحفر.

قال أبو القاسم ﷺ: «**لو تَركتْ أمُّ إسماعيل الماء كان ظاهراً، فمرَّ ناس**

---

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ١٠٠) رقم (٨٣٧٩)، وأحمد في المسند (١/ ٣٤٧) رقم (٣٢٥٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (٥/ ٩٨) رقم (٩١٥٣).

من جرهم، فإذا هم بالطير، فقالوا: ما يكون هذا الطير إلَّا على ماءٍ، فأرسلوا رسولهم وكريَّهم، فجاءوا إليها، فقالوا: ألا نكون معك؟ قالت: بلَى، فسكنوا معها، وتزوج إسماعيل عليه السلام امرأةً منهم، ثم إن إبراهيم عليه السلام بدا له قال: إنِّي مطَّلعٌ تركتي، فجاء فسأل عن إسماعيل أين هو؟ فقالوا: يصيد، ولم يعرضوا عليه شيئاً، قال: إذا جاء فقولوا له: يغير عتبة بيته، فجاء فأخبرته فقال: أنت ذلك فانطلقي إلى أهلك، ثم إن إبراهيم عليه السلام بدا له فقال: إنِّي مُطَّلعٌ تركتي فجاء أهل إسماعيل فقال: أين هو؟ فقالوا: ذهب يصيد، وقالوا له: انزل فاطعم، واشرب، قال: وما طعامكم وشرابكم؟ قالوا: طعامنا اللحم وشرابنا الماء، قال: اللَّهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم»، قال أبو القاسم عليه السلام: «فلا تزال فيه بركة بدعوة إبراهيم عليه السلام. ثم إن إبراهيم عليه السلام بدا له، فقال: إني مطلع تركتي، فجاء فإذا إسماعيلُ وراء زمزم، يُصْلح نبلاً له عليه السلام، فقال: يا إسماعيل إن ربك عز وجل قد أمرني أن أبني له بيتاً، قال: أطع ربك، قال: وقد أمرني أن تعينني عليه، قال: فجعل إسماعيل عليه السلام يناول إبراهيم الحجارة، ويقولان: ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [البقرة: ١٢٧]، فلما أن رُفع البنيان، وضعف الشيخ عن رفع الحجارة، فقام على المقام وجعل إسماعيل يناوله الحجارة، ويقولان: ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾»[(١)].

فَضْلُ عائشة بنتِ أبي بكر الصديق[(٢)]، حبيبة حبيب اللَّه وحبيبة رسول اللَّه ﷺ، ورضي عنها، وعن أبيها عبد اللَّه بن عثمان أبي بكر الصديق رحمة اللَّه عليها

٢٧٥

أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: ثنا بشر وهو ابن المفضَّل، قال: نا

(١) أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١٢٣٠) رقم (٣١٨٥)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ١٠١) رقم (٨٣٨٠).

(٢) عائشة بنت أبي بكر، أمها أم رومان، خطبها النبي ﷺ بنت ست قبل الهجرة، وتزوجها بنت تسع في السنة الثانية للهجرة لها مناقب كثيرة، روت أحاديث كثيرة عن النبي ﷺ، نزلت براءتها في القرآن الكريم، دفن النبي ﷺ في بيتها، توفيت سنة سبع وخمسين ودفنت في البقيع. انظر أسد الغابة (٦/ ١٨٨) ترجمة (٧٠٨٥).

شعبة بن عمرو بن مرَّة عن أبي موسَى عن النبي ﷺ قال: «**فَضْلُ عائشة على النِّساء كفضْلِ الثَّريد على سائر الطَّعام**»[١].

٢٧٦

أخبرنا أبو بكر بن إسحاق ثنا شاذان: قال: ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول اللَّه ﷺ: «**يا أمَّ سلمة لا تُؤذيني في عائشة فإنَّه واللَّه ما أتاني الوحي في لحاف**[٢] **امرأةٍ مِنْكُنَّ إلا هي**»[٣].

٢٧٧

أخبرنا محمد بن آدم بن سليمان عن عبدة عن هشام عن صالح بن ربيعة بن هُدير عن عائشة قالت: أوحي إلى النبي ﷺ وأنا معه، فقمتُ فأجفت الباب فلما رُفِّه[٤] عنه قال: «**يا عائشة إن جبريل يقرئك السلام** ﷺ»[٥].

الغميصاء بنت ملحان، أم سليم[٦] ومن قال: الرميصاء رضي اللَّه عنها

٢٧٨

أخبرنا علي بن الحسين، ومحمد بن المثنَّى، قالا: نا خالد، قال: نا

(١) أخرجه البخاري في الصحيح (٣/ ١٢٥٢) رقم (٣٢٣٠)، ومسلم في الصحيح (٤/ ١٨٨٦) رقم (٢٤٣١)، والنسائي في السنن الكبرى (٤/ ١٦١) رقم (٦٦٩٢).

(٢) غطاء. انظر لسان العرب (٩/ ٣١٤).

(٣) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ١٠٢) رقم (٨٣٨٢)، وفي المجتبى (٧/ ٦٨) رقم (٣٩٤٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٣/ ٤٠) رقم (١٠٤).

(٤) أزيح عنه التعب ورفق به. انظر لسان العرب (١٣/ ٤٩٣).

(٥) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ١٠٢) رقم (٨٣٨٣)، وفي المجتبى (٧/ ٦٩) رقم (٣٩٥٢)، وأبو يعلى في المسند (٨/ ٢١٥) رقم (٤٧٨١).

(٦) الغميصاء الأنصارية بنت ملحان أم سليم قيل: اسمها سهلة ورميلة، أم أنس بن مالك، خالة النبي من الرضاعة، خلف عليها أبو طلحة وكان صداقها الإسلام، شهدت أحداً وحنيناً، انظر أسد الغابة (٦/ ٢١٢) ترجمة (٧١٥٤).

حميد، قال أنس: قال نبي اللَّه ﷺ: «**أُدخلتُ الجنَّةَ فسمعت خَشَفَةً**[١] **بين يدي، فإذا أنا بالغميصاء ابنةِ ملحان**»، قال حميد: هي أم سليم[٢].

٢٧٩

أخبرنا نصير بن الفرج. قال: نا شعيب بن حرب عن عبد العزيز بن عبد اللَّه بن أبي سلمة، قال: نا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد اللَّه، قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**أُريتُ أَنِّي أُدخلتُ الجنَّة فإذا أنا بالرُّميصاء امرأةِ أبي طلحة، أمّ سليم**»[٣].

٢٨٠

أخبرنا أحمد بن حفص بن عبد اللَّه، قال: حدثني أبي عن إبراهيم بن طهمان عن أبي عثمان عن أنس بن مالك، قال: كان رسول اللَّه ﷺ إذا مرَّ بجَنَبَاتِ أُمِّ سُليم، دخل عليها، فسلَّم عليها[٤].

أُمُّ الفضل
رضي اللَّه عنها[٥]

٢٨١

أخبرنا عمرو بن منصور، قال: نا عبد اللَّه بن عبد الوهاب، قال: نا

---

(١) الصوت الخفيف. انظر لسان العرب (٩/ ٧١).

(٢) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ١٠٣) رقم (٨٣٨٤)، وأحمد في المسند (٣/ ١٢٥) رقم (١٢٢٧٨)، والطبراني في المعجم الصغير (٢/ ١٤٦) رقم (٩٣٧).

(٣) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ١٠٣) رقم (٨٣٨٥)، وأبو يعلى في المسند (٤/ ٥١) رقم (٢٠٦٣).

(٤) أخرجه البخاري في الصحيح (٥/ ١٩٨) رقم (٤٨٦٨)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ١٠٣) رقم (٨٣٨٦)، وانظر فتح الباري (٩/ ٢٢٧) رقم (٤٨٦٨).

(٥) أم الفضل لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية، زوجة العباس أسلمت بمكة بعد خديجة، ولدت عدّة أولاد، توفيت في زمن عثمان قبل زوجها. انظر أسد الغابة (٦/ ٢٥٣) ترجمة (٧٢٤٤).

عبد العزيز بن محمد، قال: أخبرني إبراهيم بن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**الأخوات مؤمنات، ميمونة زوج النبي ﷺ، وأمُّ الفضل بنتُ الحارث، وسلمى امرأةُ حمزة، وأسماءُ بنت عُمَيْس أختهن لأُمِّهنَّ**»(١).

أُمُّ عبد
رضي اللَّه عنها(٢)

٢٨٢

أخبرنا عبدة بن عبد اللَّه، قال: أنا يحيَى ـ هو ابن آدم ـ قال: أنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن أبي موسى قال: قدمت أنا وأخي من اليمن على رسول اللَّه ﷺ، فمكثْنا حيناً وما نحسب ابن مسعودٍ وأمَّه إلا مِنْ بَيْت النبي ﷺ مِنْ كثرة دخولهم، ولزومهم له(٣).

أسماءُ بنت عُمَيْس
رضي اللَّه عنها(٤)

٢٨٣

أخبرنا موسَى بن عبد الرحمٰن، قال: نا أبو أسامة قال: حدثني بريد عن

---

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ٣٥) رقم (٦٨٠١)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ١٠٣) رقم (٨٣٨٧)، والطبراني في المعجم الكبير (١١/ ٤١٥) رقم (١٢١٧٨).

(٢) أم عبد بنت عبد ود بن سويّ، أم عبد اللَّه بن مسعود، بايعت النبي ﷺ، وفرض لها عطاء المهاجرات من قبل الفاروق عمر. انظر أسد الغابة (٦/ ٣٦٣) ترجمة (٧٥٢١).

(٣) أخرجه البخاري في الصحيح (٤/ ١٥٩٣) رقم (٤١٢٣)، ومسلم في الصحيح (٤/ ١٩١١) رقم (٢٤٦٠)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ١٠٣) رقم (٨٣٨٨).

(٤) أسماء بنت عميس بن سعد، أمها هند بنت عوف، كانت من أوائل الذين أسلموا في مكة، هاجرت إلى الحبشة مع زوجها جعفر، فولدت له هناك عدّة أولاد، تزوجت من الصديق بعد استشهاد جعفر ثم تزوجها علي بعد وفاة الصديق، اشتهرت بتفسير الأحلام. انظر أسد الغابة (٦/ ١٤) ترجمة (٦٧٠٦).

أبي بردة عن أبي موسَى قال: دخلتْ أسماءُ بنت عميس على حَفْصة زوج النبي ﷺ زائرةً، وقد كانت هاجرتْ إلى النَّجاشِي فيمن هاجر إليه، فدخل عمر على حفصة، وأسماءُ عندها، فقال عمر حين رأى أسماء، منْ هذه؟ قالت: أسماء بنت عميس، قال عمر: آلحبشيَّة هذه، آلبحرية؟ فقالت أسماء: نعم، فقال عمر: سبقناكم بالهجرة فنحنُ أحقُّ برسول اللَّه ﷺ منكم، فغضبتْ، وقالت: كلَّا واللَّه، كنتم مع رسول اللَّه ﷺ، يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم، وكنَّا في دار، أو في أرض العدى البغضاء، في الحبشة، وذلك في كتاب اللَّه، وفي رسوله ﷺ، وايمُ اللَّه لا أَطْعم طعاماً ولا أشرب شراباً حتَّى أذكر ما قلت لرسول اللَّه ﷺ، ونحن كنَّا نُؤذى، ونخاف فسأذكر ذلك لرسول اللَّه ﷺ، واللَّه لا أكذبُ ولا أزيد على ذلك، فلما جاء النبي ﷺ قالت: يا نبي اللَّه إنَّ عمر قال كذا وكذا، فقال رسول اللَّه ﷺ: «**ما قلت؟**» قالت: قلت كذا وكذا، فقال رسول اللَّه ﷺ: «**ليس بأحقَّ بي منكم وله ولأصحابه هجرة واحدة، ولكم أهلَ السَّفينَة هجرتان**».

قالت: فَلَقَدْ رأيتُ أبا موسَى رضي اللَّه عنه، وأصحاب السفينة يأتوني أرسالاً، يسألون عن هذا الحديث، ما مِنَ الدُّنيا شيءٌ هو أفرحُ ولا أعظم في أنفسهم مما قال لهم رسول اللَّه ﷺ.

قال أبو بردة: قالت أسماء: فلقد رأيتُ أبا موسى وإنه ليستعيد مني هذا الحديث[١].

٢٨٤

أخبرنا الرَّبيع بن سليمان قال: سمعت شعيب بن الليث عن أبيه عن جعفر بن ربيعة عن بكر بن سوادة عن عبد الرحمٰن بن جبير عن عبد اللَّه بن عمرو بن العاص، أن أبا بكر الصديق رضي اللَّه عنه تزوج أسماء بنت عميس، بعد جعفر بن أبي طالب، فأقبل داخلاً على أسماء، فإذا نفر جلوسٌ في بيته، فوجد في نفسه، فرجع إلى نبي اللَّه ﷺ فأخبره، فقال أبو بكرة: ما ذاك أن

(١) أخرجه البخاري في الصحيح (٤/ ١٥٤٦) رقم (٣٩٩٠)، ومسلم في الصحيح (٤/ ١٩٤٦) رقم (٢٥٠٣)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ١٠٣) رقم (٨٣٨٩).

رأيتَ بأساً؟ فقال النبي ﷺ: «**برَّأها اللَّه عزّ وجل من ذلك**»، فقام النبي ﷺ فقال: «**لا يدخلنَّ رجلٌ على مُغِيبَةٍ**[١]، **إلَّا وغيره معه**»[٢].

تمَّ الكتاب، والحمد للَّه رب العالمين

❊ ❊ ❊

(١) مغيبة المرأة إذا غاب عنها زوجها. انظر لسان العرب (١/ ٦٥٥).

(٢) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٥/ ١٠٤) رقم (٨٣٩٠) ومسلم في الصحيح (٤/ ١٧١١) رقم (٢١٧٣)، وأحمد في المسند (٢/ ١٧١) رقم (٦٥٩٥)، والطبراني في المعجم الأوسط (٨/ ٣٩٨) رقم (٥٥٨٥)، وابن حبان في الصحيح (١٢/ ٣٩٨) رقم (٥٥٨٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (٧/ ٩٠) رقم (١٣٢٩٧).

فهرس الأحاديث النبوية الشريفة
كتاب مناقب الصحابة للنسائي

رقم الحديث المتسلسل في الكتاب	الحديث	رقم الصفحة
٩٦	آية المنافق بغض الأنصار	٢٢٦
١٩٥	ابنا العاص مؤمنان	٨٥
٩٠، ٩١، ١٠٠، ١١٥	أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان	٤٢، ٤٣، ٤٦، ٥١
٢٠٢	أتيت النبي ﷺ فاستأذنته	٨٨
٥٣، ٨٧، ٨٨، ٨٩	اثبت حراء فليس عليك إلا	٢٧، ٤١، ٤٢
١٠١، ١٠٤	اثبت فإنه ليس عليك إلا	٤٦، ٤٨
٣٢	اثبت نبي وصدّيق وشهيدان	٢١
٢٨١	الأخوات مؤمنات	١١٩
٢٧٨	أدخلت الجنة فسمعت خشفة	١١٨
١٥٧	إذنك علي أن ترفع الحجاب	٦٩
١٣١	أرأيت أني دخلت الجنة	٥٨
٢٧٩	أرأيت أني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء	١١٨
١٣٨، ١٨٢	أرحم أمتي أبو بكر	٦٠، ٧٩
٢٣	أُرِيتُ أني دخلت الجنة وإذا قصر	١٧
١١٢	ارم فداك أبي وأمي	٥١
١٦	استعملني رسول اللَّه ﷺ على جيش	١٥
١٤٤	استغفر لي رسول اللَّه ﷺ	٦٣
١٢٥	استقرئوا القرآن أربعة	٥٥
١٥٥، ١٧٤	استقرئوا القرآن من أربعة	٦٨، ٧٥

رقم الحديث المتسلسل في الكتاب	الحديث	رقم الصفحة
١٢٢	اسمعوا ما يقول سيّدكم	٥٤
٢٤٠	أسيد تركتنا حتى إذا ذهب ما في أيدينا	١٠١
١٨٧	أعيدوا سمنكم في سقائه	٨١
٣١	افتح وبشّره بالجنة	٢٠
٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٩	أفضل نساء أهل الجنة خديجة	١٠٤، ١٠٥، ١٠٧
١٣٦	أفي القوم أبي بن كعب	٦٠
٢٥٣	أقرئ خديجة من اللَّه ومني السلام	١٠٦
٢٤٦	أكثر القبائل في الجنة مذحج	١٠٣
٢١٠	أكرم الأنصار والمهاجرة	٩١
٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣	ألا أخبركم بخير دور الأنصار	٩٨، ٩٩
١٩٨	ألا تريحني من ذي الخلصة	٨٦
٦٨	اللهم أحبهما فإني	٣٣
١٨٧	اللهم ارزقه مالاً وولداً	٨١
١٨٠	اللهم اغفر لأبي سلمة	٧٨
٢٤٥	اللهم اغفر للأنصار ولأبنائهم	١٠٣
٢٠٨، ٢٠٩	اللهم إنّ الخير خير الآخرة	٩٠، ٩١
٦٠، ٦١	اللهم إني أحب هذا	٣١
٨٠، ٨١	اللهم إني أحبهما فأحبهما	٣٨
٧٦	اللهم علّمه الحكمة	٣٦
٧٤	اللهم فقّهه	٣٦
٢١٣	اللهم لا خير إلا خير الآخرة	٩٢
٢٠٧، ٢١١	اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة	٩٠، ٩١
١٥٠	أمّا أول أشراط السّاعة فنار تحشرهم	٦٦
٣٨، ٣٩	أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون	٢٣
٢٢٢	أما ترضون أن يذهب هؤلاء بالغنائم	٩٥
١٣٥	أمرت أن أقرئك القرآن	٥٩

رقم الحديث المتسلسل في الكتاب	الحديث	رقم الصفحة
٢١٩	الأنصار كرشي وعيبتي	٩٤
٣٦، ٣٧، ٤٠	أنت مني بمنزلة هارون من موسى	٢٢، ٢٣
٢٦٩	إنّ إبراهيم لم يكذب إلا في ثلاث	١١١
٦٣	إنّ ابني هذا سيد	٣١
٧٨، ٨٢	أن تطعنوا في إمرته فقد كنتم	٣٧، ٣٨
٢١٢	إن الخير خير الآخرة	٩١
٢٦٢	إن رسول اللّه ﷺ دعا فاطمة	١٠٨
٢٤٣	إنّ رسول اللّه ﷺ سار إلى بدر	١٠٢
٢٢٠	إن الأنصار كرشي وعيبتي	٩٤
٢	إنّ أمنّ الناس علي في صحبته	١٠
١٨٤	إن عبد اللّه رجل صالح	٨٠
١٥٩	إن عبد اللّه من أهل البيت	٧٠
٤٣	إنّ عليّاً مني وأنا منه	٢٤
٢٦٦، ٢٦٧	إنّ فاطمة مني	١٠
٢٠١	إنّ فيك خلقين يحبهما اللّه	٨٨
١٠٧	إنّ لكل نبي حواريّاً	٤٩
١٣٤	إنّ اللّه عز وجل أمرني أن أقرأ	٥٩
٢٥٤	إنّ اللّه يقرئ خديجة السلام	١٠٦
١٢٠	إنّ هذا العبد الصالح تحرك له العرش	٥٣
١٨٣	إنك غلام شاب عاقل	٧٩
٨٣	إنكم تعيبون أسامة	٣٩
٢١٩	إنكم ستلقون بعدي أثره	١٠١
٧٢	إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني	٣٤
١٩٩	إنّه سيدخل عليكم رجل من هذا الباب	٨٧
١٤٩	إنه عاشر عشرة في الجنة	٦٦

رقم الحديث المتسلسل في الكتاب	الحديث	رقم الصفحة
٨٦	إنه لقي زيد بن عمرو	٤١
١	إنه ليس من الناس أحنّ علي بنفسه	٩
٢٦٠	إنّه ملك من الملائكة	١٠٨
١٢٧	إنها لجنان كثيرة وإنه لفي الفردوس	٥٦
٤	إني أبرأ إلى كل خليل من خلته	١٠
١٣٠	إني أراني في الجنة	٥٨
١٧٨	إني أعتذر إليكم من خالد	٧٧
٢٦٢	إني أول أهله لحوقاً به	١٠٨، ١٠٩
٨٦	إني لا آكل مما تذبحون	٤١
٦٢	إني لأرجو أن يصلح به	٣١
٢٣٠	إني لأعطي رجالاً حديث عهدهم	٩٨
١١٤	إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل اللّه	٥١
١٢١	اهتز العرش لموت سعد بن معاذ	٥٣
١٨٩	اهج المشركين فإن جبريل	٨٢
١٩٠	اهج المشركين فإنّ روح	٨٢
١٠٣	اهده فما عليك إلا نبي	٤٧
٢٤١	أوصيكم بالأنصار	١٠١
٣٤	أول من صلّى مع رسول اللّه ﷺ	٢١
١٨٦	أول مشهد شهد رسول اللّه ﷺ	٨١
٢٩، ٣٠	ائذن له وبشره بالجنة	١٩
٩٧	أي أصحاب رسول اللّه ﷺ كان أحب إليه	٤٥
٥	أي الناس أحب إليك	١١
١٩٦	أيها الناس ألا كان مفزعكم	٨٦
٥٨	بأبي شبيه النبي ﷺ	٣٠
٢٥٥	بشر رسول اللّه خديجة ببيت في الجنة	١٠٦
١٢٣	بل هو من أهل الجنة	٥٤، ٥٥

رقم الحديث المتسلسل في الكتاب	الحديث	رقم الصفحة
٢٢	بينا أنا نائم أتيت بقدح من لبن	١٧
٢١	بينا أنا نائم رأيت أني أتيت بقدح	١٦
٢٧	بينا أنا نائم رأيتني في الجنة إذا امرأة	١٨
٢٠	بينما أنا نائم رأيت الناس يعرضون	١٦
١٥	بينما أنا نائم رأيتني على قليب	١٥
١٠	بينما رجل يسوق بقرة فأراد أن يركبها	١٣٠
١١، ١٢، ١٣	بينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها	١٣، ١٤
١٧٠	تقتلك الفئة الباغية	٧٣
٢١٦	تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمر	٩٣
١٤٠	تلك الملائكة كانت تسمع لك	٦١
٥٦، ١٧٧	ثاب خبر	٢٩، ٧٧
١٧٦	جزاكم اللَّه معشر الأنصار خيراً	٧٦
١١١	جمع لي رسول اللَّه ﷺ أبويه يوم أحد	٥٠
١٢٤	الجنة للأنصار	٥٥
١٣٢	حدثني بأرجى عمل عملته عندك	٥٨
٦٦	الحسن والحسين سيدا شباب الجنة	٣٢
١٣٧، ١٧٥	خذوا القرآن من أربعة	٦٠، ٧٦
٥٢	الخلافة في أمتي ثلاثون سنة	٢٧
٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨	خير دور الأنصار بنو النجار	٩٩، ١٠٠
٢٤٩	خير نسائها مريم بنت عمران	١٠٤
٢٤	دخلت الجنة فرأيت فيها قصراً	١٧
٧٥	دعا لي رسول اللَّه ﷺ أن يؤتيني الحكمة	٣٦
١٤	ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت	١٤
٥٩	رأيت رسول اللَّه ﷺ وكان الحسن	٣٠
٢٧٢	رحم اللَّه هاجر	١١٣
٦٤	ريحانتي في هذه الأمة	٣٢

رقم الحديث المتسلسل في الكتاب	الحديث	رقم الصفحة
١٠٨	الزبير هو ابن عمتي وحواريّ من أمتي	٤٩
١٠٢	ستكون بعدي فتن	٤٧
٥١، ٩٩	سمعت أبا ذر يقسم قسماً	٢٧، ٤٥
٨٨	سمعت حصيناً يحدّث	٤٢
٥٥	السلام عليك يا ابن ذي الجناحين	٢٨
٢٨، ٦٩	عجبت من هؤلاء اللائي	١٩، ٣٣
٩٢	عشرة في الجنة أبو بكر وعمر . . .	٤٣
١٠٦	عشرة من قريش في الجنة	٤٩
٤٤	علي مني وأنا منه	٢٤
١٤٥	عليكم زيد بن حارثة، فإن أصيب فجعفر	٦٤
٢٦٥، ٢٦٦	فاطمة بضعة مني	١١٠
١١٠	فداك أبي وأمي	٥٠
١٨٨	فدعا لي رسول اللّه ﷺ ثلاث دعوات	٨٢
١٩٢	فزت وربّ الكعبة	٨٣
٢٧٥	فضل عائشة على النساء كفضل الثريد	١١٦، ١١٧
٨	قالت الأنصار منا أمير	١٢
١٩	قد كان فيما خلا قبلكم من الأمم ناس يحدثون	١٦
١٨	قد كان يكون في الأمة محدثون	١٦
٢١٧	قدم علينا عبد الرحمٰن بن عوف فآخى	٩٣
١٩٤	قدمت الشام فدخلت مسجد دمشق	٨٤
١٨١	قرأ القرآن على عهد رسول اللّه ﷺ أبي ومعاذ	٧٨
٩٣، ٩٤	قم يا أبا عبيدة بن الجراح	٤٤
١١٨	قوموا إلى سيدكم	٥٣
٢٦٣	كان جبريل يعارضني كل عام مرة	١٠٩
٢٨٠	كان رسول اللّه ﷺ إذا مرّ بجنبات أم سليم دخل	١١٨
٢٠٥	كان رسول اللّه ﷺ بمكة	٩٠

رقم الحديث المتسلسل في الكتاب	الحديث	رقم الصفحة
١٠٥	كان رسول اللَّه ﷺ يحب أن يليه المهاجرون	٩٠
٢٤٤	كان رسول اللَّه ﷺ يزور الأنصار	١٠٢
١٧٩	كان رسول اللَّه ﷺ يتطاول ينظر أين تقع نبله	٧٨
١٠٥	كان لأخيرهم وأحبهم إلى رسول اللَّه ﷺ	٤٨
١٥٤	كان يعرض القرآن في كل عام مرة	٦٨
١٤١	كانا عند رسول اللَّه ﷺ في ليلة ظلماء	٦٢
٤٥	كأني دعيت فأجبت إني تركت فيكم	٢٥
١٢٩	كذاك البر	٥٧
١٩١	كذبت لا يدخلها	٨٣
٢٥، ٢٤٨	كمل من الرجال كثير	١٠٤، ١٠٥
٤٩	كنّا عند النبي ﷺ وعنده قوم جلوس	٢٦
١٣٣	كنّا مع رسول اللَّه ﷺ ونحن ستة نفر	٥٩
٩٥	لأبعثن عليكم رجلاً أميناً	٤٤
٤٨	لأدفعن الراية اليوم إلى رجل يحب اللَّه ورسوله	٢٦
٤٧	لأعطين الراية رجلاً	٢٦
٤٦	لأعطين هذه الراية غداً	٢٥
١١٩	لقد حكم فيها حكم اللَّه	٥٣
٩٦	لكل أمة أمين	٤٥
١٤٢	لكني أفقد جليبيباً	٦٢
٢١٥	لما قدم المهاجرون من مكة إلى المدينة	٩٣
١١٧	لمناديل سعد في الجنة خير من هذا	٥٢
٣	لو اتخذت خليلاً لاتخذت أبا بكر	١٥
٢١٤	لو أن الأنصار سلكوا وادياً أو شعباً	٩٢
٢٧٤	لو تركت أم إسماعيل الماء كان ظاهراً	١١٥
١٤٦	لو حركت بنا الركاب	٦٥
١٧٣	لو كان الإيمان عند الثريا لناله	٧٥

رقم الحديث المتسلسل في الكتاب	الحديث	رقم الصفحة
١٧	لو كنت مستخلفاً أحداً لاستخلفت أبا بكر	١٥
١٦٣	لو كنت مستخلفاً أحداً على أمتي	٧١
١٤٣	لا تبكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها	٦٣
٥٧	لا تبكوا أخي بعد اليوم	٢٩
١٦٧	لا تسبّ عماراً	.٧٢
٢٠٣، ٢٠٤	لا تسبوا أصحابي	٨٩
٢١٨، ٢٢٨	لا يبغض الأنصار رجل يؤمن باللّه واليوم	٩٤، ٩٧
٢٢٩	لا يحبهم إلا مؤمن	٩٧
٢٨٤	لا يدخلن رجل على مغيبة إلا وغيره معه	١٢١
٢٧٠	لم يكذب إبراهيم عليه السلام قط إلا ثلاث	١١٢
٢١٨	لولا الهجرة لكنت رجلاً من الأنصار	٩٤
١١٣	ليت رجلاً صالحاً من أصحابي يحرسني الليلة	٥١
٢٨٣	ليس بأحق بي منكم	١٢٠
٥٤	ما احتذى النعال ولا ركب الكور	٢٨
١٦١	ما أعلم أحداً أشبه سمتاً وهدياً برسول اللّه ﷺ	٧٠
١٥٦	ما أعلم النبي ﷺ ترك بعده رجلاً أعلم	٦٩
٧٣	ما أغضبك	٣٥
٧٩	ما بعث رسول اللّه ﷺ زيد بن حارثة	٣٧
٢٥٧	ما حسدت امرأة ما حسدت خديجة	١٠٧
١٧١	ما خيّر عمار بين أمرين إلا اختار أشدهما	٧٤
٢٦٤	ما رأيت أحداً أشبه سمتاً برسول اللّه من فاطمة	١٠٩
١٤٨	ما سمعت رسول اللّه ﷺ يقول لأحد يمشي على الأرض	٦٦
٢٥٦، ٢٥٨	ما غرت على امرأة كما غرت لخديجة	١٠٦، ١٠٧
٨٥	ما لي أرى قومك قد شنفوا	٤٠
٨٤	ما منكم اليوم أحد	٣٩
٩	ما نفعنا مال ما نفعنا مال أبي بكر	١٢

رقم الحديث المتسلسل في الكتاب	الحديث	رقم الصفحة
٢٠٠	مات رجل صالح أصحمة	٨٧
١٦٩	مات يوم مات وهو يحب رجلاً	٧٣
٢٦١	مرض رسول اللَّه ﷺ فجاءت فاطمة	١٠٨
١٦٨	ملئ عمار بن ياسر إيماناً	٧٣
٢٢٧	من أحب الأنصار أحبه اللَّه	٩٦
٦٧	من أحبني فليحب هذين	٣٣
٦٥	من أحبهما فقد أحبني	٣٢
١٥٣	من أراد أن يقرأ القرآن رطباً	٦٨
٦	من أصبح منكم اليوم صائماً	١١
٧	من أنفق زوجين من شيء من الأشياء في سبيل اللَّه	١١
٣٣	من رأى منكم رؤيا	٢١
١٥٢	من سرّه أن يقرأ القرآن غضّاً كما أنزل	٦٧
١٦٤	من عادى عمّاراً عاداه اللَّه	٧١
٩٨	من كان رسول اللَّه ﷺ مستخلفاً لو استخلف	٤٥
٤١	من كنت وليّه فعلي وليّه	٢٣
١٩٣	من هذا	٨٤
١٠٩	من يأتي بني قريظة فيأتيني بخبرهم	٥٠
١٠٧	من يأتينا بخبر القوم	٤٩
١٦٥	من يعاد عماراً نعاده	٧٢
٢٨٢	نحسب ابن مسعود وأمه من أهل البيت	١١٩
١١٦، ١٦٠، ١٦٢	نزل فيّ وفي ستة من أصحاب رسول اللَّه	٥٢، ٧٠
١٢٦، ١٣٩	نعم الرجل أبو بكر	٥٦، ٦١
١٢٩	نمت فرأيتني في الجنة	٥٧
٢٦٨	هاجر إبراهيم بسارة فدخل بها قرية	١١١
٩٣	هذا أمين هذه الأمة	٤٤
٧١	هذا العباس بن عبد المطلب أجود	٣٤

رقم الحديث المتسلسل في الكتاب	الحديث	رقم الصفحة
٢٦٠	هل رأيت العارض الذي عرض لي	١٠٨
٥٠	والذي فلق الحبة وبرأ النسمة	٢٧
٢٢٤	والذي نفسي بيده إنكم لأحب الناس إليّ	٩٦
٧٣	والذي نفس محمد بيده لا يدخل قلب	٣٥
٢٢٣، ٢٢٥	والذي نفسي بيده إني لأحبكم	٩٥، ٩٦
٢٢١	والذي نفسي بيده لو أخذ الناس وادياً	٩٥
١٧٢	يا أبا بكر لعلك أغضبتهم	٧٤
١٢٨	يا أم حارثة إنها جنان كثيرة	٥٧
٢٧٦	يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة	١١٧
١٨٥	يا أنس كتاب اللَّه القصاص	٨٠
٤٢	يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم	٢٤
١٦٦	يا خالد لا تسبّ عماراً	٧٢
١٤٧	يا ابن رواحة انزل فحرِّك	٦٥
٧٧	يا زيد ما أحد أوثق في نفسي	٣٧
٢٧٧	يا عائشة إن جبريل يقرئك السلام	١١٧
٣٥	يا علي إنما خلفتك على أهلي	٢٢
٢٤٢	يا معشر الأنصار ألم آتكم وأنتم ضلال	١٠٢
٨٥	يأتي يوم القيامة أمة وحده	٤١
١٩٧	يدخل عليكم من هذا الباب من خير ذي يمن	٨٦
٢٧٣	يرحم اللَّه أم إسماعيل لو تركت	١١٤
٢٤٧	يقدم عليكم أقوام أرق منكم قلوباً	١٠٣
٨٤	يبعث يوم القيامة أمة وحده	٣٩

فهرس المحتويات

مقدمة ٥
سيرة الإمام النسائي ٦
عملنا في الكتاب ٧
فضل أبي بكر رضي اللَّه عنه ٩
فضل أبي بكر وعمر رضي اللَّه عنهما ١٢
فضائل أبي بكر وعمر وعثمان رضي اللَّه عنهم ١٩
فضائل علي رضي اللَّه عنه ٢١
أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي اللَّه عنهم ٢٧
فضائل جعفر بن أبي طالب رضي اللَّه عنه ٢٨
فضائل الحسن والحسين ابني علي بن أبي طالب رضي اللَّه عنهما وعن أبويهما ٣٠
حمزة بن عبد المطلب، والعباس بن عبد المطلب رضي اللَّه عنهما ٣٣
العباس بن عبد المطلب رضي اللَّه عنه ٣٤
عبد اللَّه بن العباس بن عبد المطلب حبر الأمّة وعالمها وترجمان القرآن
رضي اللَّه عنهما ٣٥
زيد بن حارثة رضي اللَّه عنه ٣٦
أسامة بن زيد رضي اللَّه عنه ٣٨
زيد بن عمرو بن نفيل رضي اللَّه عنه ٣٩
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي اللَّه عنه ٤١
أبو عبيدة بنُ الجرَّاح رضي اللَّه عنه ٤٣
عبيدة بن الحارث رضي اللَّه عنه ٤٥
عبد الرحمٰن بن عوف رضي اللَّه عنه ٤٦

طلحة بن عبيد اللَّه رضي اللَّه عنه ٤٧
الزبير بن العوام رضي اللَّه عنه ٤٨
سعد بن مالك رضي اللَّه عنه ٥٠
سعد بن معاذ سيد الأوس رضي اللَّه عنه ٥٢
سعد بن عبادة سيد الخزرج رضي اللَّه عنه ٥٤
ثابت بن قيس بن شماس رضي اللَّه عنه ٥٤
معاذُ بن جبل رضي اللَّه عنه ٥٥
معاذ بن عمرو بن الجموح رضي اللَّه عنه ٥٦
حارثة بن النعمان رضي اللَّه عنه ٥٦
بلالُ بن رباح رضي اللَّه عنه ٥٨
أبيُّ بن كعب رضي اللَّه عنه ٥٩
أُسيْد بن حُضيْر رضي اللَّه عنه ٦٠
عبَّادُ بنُ بِشْر رضي اللَّه عنه ٦١
جُلَيْبيب رضي اللَّه عنه ٦٢
فضل عبد اللَّه بن حرام رضي اللَّه عنه ٦٣
فضل جابر بن عبد اللَّه بن عمرو بن حرام رضي اللَّه عنه ٦٣
عبد اللَّه بن رواحة رضي اللَّه عنه ٦٤
عبد اللَّه بن سلام رضي اللَّه عنه ٦٥
عبد اللَّه بن مسعود رضي اللَّه عنه ٦٧
عمَّار بن ياسر رضي اللَّه عنه ٧١
صهيب بن سنان رضي اللَّه عنه ٧٤
سلمان الفارسي رضي اللَّه عنه ٧٥
سالم مولى أبي حذيفة رضي اللَّه عنه ٧٥
عمرو بن حرام رضي اللَّه عنه ٧٦
خالد بن الوليد رضي اللَّه عنه ٧٦

أبو طلحة رضي اللَّه عنه ٧٧
أبو سَلَمة رضي اللَّه عنه ٧٨
أبو زيد رضي اللَّه عنه ٧٨
زَيْد بن ثابت رضي اللَّه عنه ٧٩
عَبْدُ اللَّه بن عمر رضي اللَّه عنه ٧٩
أنس بن النَّضر رضي اللَّه عنه ٨٠
أنس بن مالك رضي اللَّه عنه ٨١
حسَّان بن ثابت رضي اللَّه عنه ٨٢
حاطب بن أبي بلتعة رضي اللَّه عنه ٨٣
حرام بن ملحان رضي اللَّه عنه ٨٣
حذيفة بن اليمان رضي اللَّه عنه ٨٤
هشام بن العاصي رضي اللَّه عنه ٨٥
عمرو بن العاصي رضي اللَّه عنه ٨٥
جرير بن عبد اللَّه رضي اللَّه عنه ٨٦
أصحمة النَّجاشي رضي اللَّه عنه ٨٧
الأَشَجُّ رضي اللَّه عنه ٨٨
قُرَّة رضي اللَّه عنه ٨٨
مناقب أصحاب النبي ﷺ والنَّهي عن سبِّهم
(رحمهم اللَّه أجمعين ورضي عنهم) ٨٩
مناقب المهاجرين والأنصار ٨٩
ذكر قول النبي ﷺ: «لولا الهجرة لكنت ٱمرأً من الأنصار» ٩٢
حب النبي ﷺ الأنصار ٩٥
الترغيب في حب الأنصار رضي اللَّه عنهم ٩٦
التشديد في بغض الأنصار رضي اللَّه عنهم ٩٦
ذِكْرُ خَيْرِ دور الأَنْصَار رضي اللَّه عنهم ٩٨

أبناء الأنصار رضي اللَّه عنهم ١٠٢
أبناءُ أَبناءِ الأَنصار رضي اللَّه عنهم ١٠٣
مَذْحج ١٠٣
الأَشعريُّون ١٠٣
مناقب مريم بنت عمران رضي اللَّه عنها ١٠٤
آسيةُ بنت مزاحم رضي اللَّه عنها ١٠٥
مناقب خديجة بنت خويلد رضي اللَّه عنها ١٠٥
مناقب فاطمة رضي اللَّه عنها بنت رسول اللَّه ﷺ ١٠٧
سارة رضي اللَّه عنها ١١١
هاجر رضي اللَّه عنها ١١٣
فَضْلُ عائشة بنتِ أبي بكر الصديق، حبيبة حبيب اللَّه
وحبيبة رسول اللَّه ﷺ، ورضي عنها، وعن أبيها
عبد اللَّه بن عثمان أبي بكر الصديق رحمة اللَّه عليها ١١٦
الغميصاء بنت ملحان، أم سليم ومن قال: الرميصاء رضي اللَّه عنها ١١٧
أُمُّ الفضل رضي اللَّه عنها ١١٨
أُمُّ عبد رضي اللَّه عنها ١١٩
أسماءُ بنت عُمَيْس رضي اللَّه عنها ١١٩
فهرس الأحاديث النبوية الشريفة ١٢٣
فهرس المحتويات ١٣٣